المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك سعود

عمادة الدراسات العليا

قسم تقنيات التعليم

أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم بلاكبورد على تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود

رسالة مقدمة لاستكمال مطالب الحصول على درجة الماجستير في الآداب

تخصص تقنيات التعليم بكلية التربية في جامعة الملك سعود

إعداد الطالبة

فوزيه عبد الرحمن الغامدي

٤٢٩٢٠٣٨٢٦

إشراف

أ.د.بدر بن عبد الله الصالح

الفصل الدراسي الثاني

١٤٣٢هـ الموافق٢٠١١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم بلاكبورد على تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود

إعداد الطالبة

فوزيه عبد الرحمن الغامدي

٤٢٩٢٠٣٨٢٦

نُوقشت هذه الرسالة في يوم السبت بتاريخ ١٤٣٢/٧/٢هـ الموافق ٢٠١١/٦/٤م

وتمت إجازتـها

أعضاء لجنة المناقشة:	التوقيع
١-أ.د.بدر بن عبد الله الصالح (مشرفاً ومقرراً)	
٢-د. صالح بن محمد العطيوى (عضواً)	
٣-د. عبد الإله بن حسين العرفج (عضواً)	

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله الكريم،،،

الحمد لله على فضله وعظيم عطائه وأحمده وأشكره أن أضاء لنا حياتنا بنور العلم و يسر لنا سبل العمل في مجال البحث والدراسة للمساهمة في بناء وتطوير التعليم بما يعود به على مجتمعنا بالفائدة والتقدم بإذن الله.

كما أحمد الله أن جعل هذا العمل مجالاً تأصل في نفسي منه التقدير والفخر بأشخاص أفقهم المعرفة وطريقهم العلم وخطواتهم الإبداع فشكري وامتناني لوالدي الفاضل الدكتور عبد الرحمن الغامدي وأستاذي المشرف على هذه الرسالة الأستاذ الدكتور بدر بن عبد الله الصالح بما قدماه لي من دعم وتوجيه خلال مسيرتي العلمية.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الفضلاء بقسم تقنيات التعليم بكلية التربية وأعضاء مناقشة هذه الرسالة، كما أوجه الشكر لمركز البحوث بكلية التربية وعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد وعمادة التعاملات الإلكترونية بجامعة الملك سعود لما قدموه من مساعدة وإرشاد أثناء تطبيق هذه الدراسة.

كما أدون شكري وتقديري إلى جميع الأساتذة والزميلات الذين منحوا الباحثة الوقت والجهد سواء في الاستشارات الأكاديمية أو تحكيم أدوات الدراسة ، وإلى كل من قدموا لي العون والنصيحة والمشورة خلال فترة العمل على إنجاز هذه الدراسة وأدعو الله أن يجزيهم كل الخير.

والحمد لله رب العالمين،،

الباحثة،،

١٤٣٢/٣/١٦هـ

مستخلص الدراسة

أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم بلاكبورد على تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود

إعداد :فوزيه عبد الرحمن الغامدي

إشراف : أ.د.بدر بن عبد الله الصالح

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم بلاكبورد (Blackboard) على تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود ، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتكون المجتمع من جميع طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية (٢٥٠ وسل) للفصل الدراسي الأول ١٤٣١-١٤٣٢هـ و عددهن (٥٧٨) طالبة موزعات على (٢٧) شعبة، وبلغ حجم العينة (٤٦) طالبة حيث تم سحب شعبتين بطريقة عشوائية من جميع شعب مقرر (٢٥٠ وسل) ،ثم تم تعيين إحدى الشعبتين عشوائياً كمجموعة تجريبية درست بأسلوب التعلم المدمج والأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية. وجُمعت بيانات الدراسة باستخدام ثلاث أدوات وهي: استبانة للتعرف على خبرات الطالبات حول استخدام الحاسب بصورة عامة والشبكة العالمية بصورة خاصة، واختبار لقياس التحصيل المعرفي في مستوى التذكر والفهم ، واستمارات تقييم لقياس مهارات تصميم وتنفيذ الوسائل التعليمية، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مهارات تصميم وتنفيذ الوسائل التعليمية، لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التعلم المدمج.

وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة دمج أدوات التعلم الإلكتروني في المحاضرات التقليدية و عدم الاقتصار في تدريس مساقات تقنيات التعليم على نمط المحاضرات التقليدية التي قد تركز على الجوانب النظرية أكثر من تركيزها على الجوانب التطبيقية، كما اقترحت عدداً من الموضوعات لتشملها الدراسة مستقبلاً مثل تحليل مستويات دمج التعلم الإلكتروني بالتعلم التقليدي والخروج بتصور مقترح حول نماذج أو مستويات التعلم المدمج أو دراسات تقيس اتجاهات الطالبات أو أعضاء هيئة التدريس نحو طريقة التعلم المدمج.

Study Abstract

The Effect of applying Blended Learning using Learning Management System (Blackboard) on the Achievement of the students of "The Production and Use of Instructional Media Course" in King Saud University

By
Fawzeya Abdulrahman Al-Ghamdi

Supervised by
Prof. Bader Abdullah Al-Saleh

The study intended to know the effect of applying Blended Learning using Learning Management System (Blackboard) on the Achievement of the students of "The Production and Use of Instructional Media" Course in King Saud University, The quasi-experimental methodology was used to answer the question of the study. It included all the students of "The Production and Use of Instructional Media" Course (ITE 250) for the first semester of the school year 1431-1432 A.H and their number (578) students. The sample included (46) students and two groups were taken randomly from all the students in (ITE 250) course. After that, one of the two groups was randomly adopted to be as experimental group studied by the method of blended learning and the other one as control group studied by normal method. The data of the study was collected using three tools: the questionnaire to identify the experiences of students on the use of Computer in general and the World Wide Web in particular ,a test for measuring achievement in the level of remembering and understanding and evaluation form for measuring the skills of designing and Implementation Instructional Media. The study result's ware as follows:

- There are no statistically significant differences at the (0.05) level between the average of the students of the experimental group and the students of the control group in achievement test.
- There are statistically significant differences at the (0.05) level between the marks average of the students of the experimental group and the students of the control group in the skills of designing and Implementation instructional media in favor of the experimental group that studied by blended learning method.

based on these results, the study recommended blending e-learning tools with traditional lectures and not limiting the teaching of instructional media to traditional lectures that tend to focus on the theoretical aspects more than the applied ones. the study also suggested several issues to be investigated in the future, such as, analyzing levels of blending e-learning with traditional methods for the design of a proposed framework concerning the forms or the levels of blended learning as well as studies measure the tendency of students or faculty members towards the method of blended learning.

فهرس المحتوى

المحتوى	الصفحة
الغلاف	أ
صفحة الإجازة	ب
صفحة الشكر	ج
مستخلص الدراسة باللغة العربية	د
مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية	هـ
فهرس المحتوى	و
فهرس الجداول	ز
فهرس الأشكال	ح
فهرس الملاحق	ط
الفصل الأول: مدخل الدراسة	١
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٤
أهداف الدراسة	٥
أهمية الدراسة	٥
أسئلة الدراسة	٦
فرضيات الدراسة	٦
حدود الدراسة	٦
مصطلحات الدراسة	٦
الفصل الثاني: الإطار النظري	٩
المحور الأول : التعلم الإلكتروني	١٠
(١-١) مفهوم التعلم الإلكتروني.	١٠
(١-٢) أنماط التعلم الإلكتروني.	١١
(١-٣) أدوات التعلم الإلكتروني.	١٢
(١-٤) متطلبات التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني.	١٤
المحور الثاني : التعلم المدمج	١٥
(٢-١) مفهوم التعلم المدمج.	١٥
(٢-٢) أهمية دمج التقنية في التعليم.	١٦

(٢-٣) أنواع التعلم المدمج(مستويات دمج التقنية). ١٨
(٢-٤) مميزات ومعوقات التعلم المدمج. ١٩
المحور الثالث : أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني ٢٠
(٣-١) مفهوم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS). ٢٠
(٣-٢) وظائف أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني ٢١
(٣-٣) أمثلة على أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني ٢٢
(٣-٤) نظام (Blackboard) لإدارة التعلم والمحتوى الإلكتروني ٢٥
الفصل الثالث: الدراسات السابقة ٣٠
دراسات تناولت التعلم الإلكتروني ومقارنته بالتعلم التقليدي. ٣١
دراسات تناولت التعلم المدمج ومقارنته بالتعلم الإلكتروني أو التعلم التقليدي. ٣٤
التعليق على الدراسات السابقة ٣٨
التعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها في الدراسة الحالية ٤٠
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة ٤٢
منهج الدراسة ٤٣
مجتمع الدراسة ٤٣
عينة الدراسة ٤٤
أدوات الدراسة ٤٧
تطبيق الدراسة ٥١
أساليب المعالجة الإحصائية ٥٢
بناء المقرر إلكترونياً على نظام إدارة التعلم الإلكتروني. ٥٢
الفصل الخامس: النتائج والتوصيات ٥٦
الإجابة عن أسئلة الدراسة ٥٧
مناقشة النتائج ٥٩
ملخص الدراسة ٦٠
توصيات الدراسة ٦٠
مقترحات الدراسة ٦١
المراجع ٦٢
الملاحق ٦٨

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	التصميم التجريبي للدراسة	٤٣
٢	توزيع العينة على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة	٤٤
٣	دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار القبلي	٤٤
٤	دلالة الفروق بين المجموعتين في امتلاك جهاز حاسب آلي داخل المنزل	٤٥
٥	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في استخدام الحاسب الآلي	٤٥
٦	دلالة الفروق بين المجموعتين في الالتحاق بدورات حاسب سابقة	٤٦
٧	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في استخدام الشبكة العالمية	٤٦
٨	دلالة الفروق بين المجموعتين في الالتحاق بدورات في مجال تقنيات الشبكة العالمية	٤٦
٩	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مجمل أسئلة الاستبانة	٤٧
١٠	تمثيل فقرات الاختبار التحصيلي للمسويات المعرفية (التذكر- الفهم)	٤٨
١١	تمثيل فقرات استمارات التقييم المهاري للمسويات المهارية (التصميم- التنفيذ)	٤٩
١٢	معاملات ثبات الاختبار التحصيلي	٥٠
١٣	نسب الاتفاق بين تقييم المعلمتين- ثبات استمارات التقييم المهاري	٥١
١٤	الأهداف السلوكية للوحدات التدريسية الثلاث المطبقة في التجربة	٥٤
١٥	دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في الاختبار البعدي	٥٧
١٦	دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في استمارات التقييم المهاري	٥٨

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	نظام إدارة التعلم الإلكتروني المستخدم في جامعة الملك سعود	٢٨
٢	تصميم المحاضرات في نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٥٥

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	الاستبانة الخاصة بالتعرف على خبرات الطلاب حول استخدام الحاسب الآلي بصورة عامة ، والشبكة العالمية بصورة خاصة	٦٩
٢	الخطاب الموجه إلى محكمي أدوات الدراسة	٧٣
٣	جداول تحكيم الأدوات	٧٥
٤	قائمة بأسماء محكمي أدوات الدراسة	٨٠
٥	الاختبار التحصيلي	٨٢
٦	استمارات التقييم المهاري	٨٧
٧	أهداف الوحدات التدريسية الثلاث من مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية	٩٢
٨	خطاب موجه إلى طالبات المجموعة التجريبية لتزويد كل طالبة باسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة بها على نظام إدارة التعلم الإلكتروني	٩٥
٩	نماذج من محاضرات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية المصممة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاكبورد)	٩٧

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- أسئلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

المقدمة:

بدأ ظهور التعلم الإلكتروني في أواخر التسعينات من القرن الماضي، وقد شهد في الأعوام العشر الماضية الكثير من التطورات عالمياً ومحلياً، وتحول من مجرد فكرة خيالية إلى واقع عملي يساهم في التنمية البشرية وتطور عملية التعليم في الكثير من دول العالم. وبدأت مشروعات التعليم والتدريب الإلكتروني في الظهور وأُنشأت عدداً من الجامعات الافتراضية واستخدمت التقنيات الحديثة من شبكات الاتصالات وأجهزة الحاسب الآلي في التعليم (سلامة،٢٠٠٥، ٢). ويعد التعلم الإلكتروني نمطاً يواكب عصر التقنية، لأنه يعتمد بشكل أساسي على التقنية الحديثة، وتمتاز بيئة التعلم الإلكتروني بالمرونة والتفاعلية في تقديم المحتوى، بالإضافة إلى التنوع في قنوات الاتصال والتفاعل بين المعلم والمتعلم، ويمكن الطالب من تحمل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية عن طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة، ومن هنا ظهرت الحاجة إليه في جميع الدول، و تتمثل ملامح هذه الحاجة في مواجهة الضغط المتزايد للطلاب على الجامعات، وتعزيز دور التعليم العالي في تنمية صناعات المعرفة من خلال التعلم الإلكتروني.

وتشير الدراسات والإحصاءات الحديثة إلى ازدياد استخدام التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية، حيث يقدر سوق التعلم الإلكتروني في العالم بـــ (١١) مليار دولار سنوياً تتركز (٦٠-٧٠%) منها في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي المملكة العربية السعودية فإن حجم قطاع التعليم الإلكتروني يُقدر بـــ (١٢٥) مليون دولار للعام ١٤٢٩هـــ. وبالرغم من هذا النمو المتزايد في قطاع التعليم الإلكتروني إلا أنه يواجه بعض التحديات التي تحول دون تطبيقه بشكل فعَال،و أشار الصالح (٢٠٠٤م، ٦) إلى أن تطبيق التعلم الإلكتروني بشكل جيد يتطلب توجيه اهتمام كافٍ ومتوازن للجوانب التقنية والتربوية، وذكر أن "التعليم الإلكتروني لا يصلح لجميع التخصصات والخبرات التعليمية، كما أنه لا يصلح لجميع المتعلمين". إن النظام التربوي بحاجة إلى تبني نموذج مناسب لدمج بيئة التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي وذلك بمستويات تدريجية إلى أن تصل إلى المستوى الكلي لتطبيق التعلم الإلكتروني بشكل فعَال، لذلك ظهر مفهوم التعلم المدمج (Blended Learning) الذي يجمع بين أدوات وأساليب التعليم التقليدي مع أدوات وأساليب التعلم الإلكتروني، راسماً بذلك خطوة تمهيدية لتحقيق التعليم الإلكتروني بشكل كامل في المؤسسات التعليمية (عماشة،١٤٢٩هـــ،١٤). وأشار أبو موسى (٢٠٠٧م) إلى أن التعلم المدمج أسلوب تعليمي يزاوج بين توظيف تقنيات الحاسوب والأساليب الاعتيادية التي ألفها المتعلمون. وذكر عكاوي (٢٠٠٩م) أن هناك مجالاً واسعاً لتضافر التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت مع التعليم التقليدي لتحقيق نتائج متميزة في اكتساب المهارات والمعارف وتعزيز التحصيل العلمي، وذلك من خلال توفير مواد تعليمية افتراضية قبل وأثناء وبعد تلقي التعليم الأساسي في المدرسة أو الجامعة.

وقد أصبح التعلم المدمج من الموضوعات البارزة في مجال التربية والتعليم، وتوجهت العديد من المؤسسات التعليمية إلى تطبيقه وأقيمت بعض المؤتمرات والمحاضرات في هذا المجال، فقد تقرر انعقاد مؤتمر تطوير أعضاء هيئة التدريس في التعليم عبر الانترنت والتعليم المدمج في مدينة سان دييغو بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٤٣١هـــ، لبحث أفضل الطرق لدعم اهتمامات أعضاء هيئة التدريس في تجارب التعليم عبر الانترنت والتعليم المدمج. وقد اعتمدت برامج المؤتمر على ثلاثة مجالات وهي: استخدام التقنية الداعمة للإستراتيجيات التعليمية بالإضافة إلى علم أصول التدريس لبيئة الانترنت إلى جانب الأنظمة الإدارية لدعم تطوير أعضاء هيئة التدريس. (Academic-Impressions, 2010).

وفي مصر تم ربط (١٢) مدرسة بخدمة الانترنت المجانية وهي بداية لدمج التقنية في التعليم ،كما تمت الموافقة على إنشاء الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني، وقدم صندوق تطوير التعليم موافقته على إنشاء عدد من المدارس التقنية، إضافة إلى ذلك تم افتتاح شبكة معلومات الجامعات المصرية بعد تطويرها و إدخال أحدث التقنيات فيها.

أما في الأردن فإن مظاهر الاهتمام بالتعليم المدمج بدأ مبكراً حيث تم إطلاق مبادرة التعليم الإلكتروني في العام ٢٠٠٢م كجزء من مشروع تطوير التعليم، ويهدف إلى توفير التعليم الإلكتروني على مستوى المدارس و مستوى الجامعات و بمسارين متوازيين، و قد حققت الأردن إنجازات مهمة على هذا الصعيد بالتعاون مع شركة "سيسكو" و عدد من الجهات الحكومية و الهيئات الدولية و منظمات المجتمع المدني، فقد ربطت أكثر من (١٢٠٠) مدرسة من أصل (٣٢٠٠) مدرسة حكومية بشبكة المدارس الوطنية و أنشأت مختبرات الحواسيب في أكثر من (٢٥٠٠) مدرسة منذ انطلاق المشروع. وعلى مستوى الجامعات تم ربط جميع الجامعات الخاصة و العامة باستثناء واحدة بشبكة ألياف ضوئية ووصلها بشبكة التعليم الوطني و التي ساهمت في توفير التعليم عن بعد إلى جانب التعليم التقليدي (ساحل، ٢٠٠٩م).

وتتمثل مظاهر الاهتمام بالتعليم المدمج في الإمارات العربية المتحدة، من خلال المبادرة التي أطلقتها أكاديمية "إتصالات" حيث توفر مجموعة من التخصصات المتعلقة بالعلوم الإدارية و الإشرافية و البرمجيات و تكنولوجيا المعلومات، أما معهد "الإبتكار التقني" في جامعة زايد فيوفر بعضاً من البرامج التعليمية عبر الانترنيت والبعض الآخر يقدم عن طريق المعهد، حيث بإمكان المتعلمين الوصول إلى تلك البرامج و إجراء التدريبات عن بعد إلى جانب التعليم التقليدي في المعهد (ساحل، ٢٠٠٩م).

أما على الصعيد المحلي فقد أعلنت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عن تدشين مشروع تقني لخدمة التعليم والمناهج السعودية وهو مشروع موقع (نور) التعليمي الذي تبنته المدينة من خلال حاضنة الاتصالات وتقنية المعلومات (بادر)، والذي يعد أضخم مشروع لدمج التقنيات الحديثة في مراحل التعليم العام، حيث يحتوي على مكتبة ضخمة من المحتوى التعليمي والكتب المنهجية، والدروس الإلكترونية، ومكتبات الوسائط المتعددة والمراجع والموسوعات الإلكترونية، كما يوفر محركات بحث للدروس والمحتوى الإلكتروني لبعض الدول الشقيقة، ويهدف المشروع إلى الوصول إلى كل مدرسة وبيت تمده بمئات الآلف من الملفات والمحتويات التعليمية التي تجدد وتحدث يومياً من قبل فريق ضخم من المعلمين والفنيين المكلفين بإدارة الموقع (www.nooor.com).

وعلى مستوى التعليم العالي ،وقعت وزارة التعليم العالي في أواخر عام (٢٠٠٦م) مع شركة ميتيور الماليزية عقد تنفيذ المرحلة التأسيسية الأولى للمركز الوطني للتعلم الإلكتروني و التعليم عن بعد، الذي يهدف إلى توحيد جهود المؤسسات الساعية لتبني تقنيات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الجامعي. وينفذ المشروع على ثلاث مراحل رئيسة هي تصميم نظام إدارة التعلم الإلكتروني (جسور) و تدريب (١٥٠٠) موظف و أكاديمي على نظام إدارة التعلم ، وتدريب أكثر من (١٠٠٠) متدرب على مهارات التعلم الإلكتروني و التعليم عن بعد، و بناء المناهج الإلكترونية. وفي جامعة الملك سعود أنشأت عمادة التعليم الإلكتروني في عام (١٤٢٨هـ)، وهدفت إلى مساعدة أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتجويد عملية التعلم من خلال استثمار أساليب التعلم الإلكتروني، وإتاحة الفرصة للمتعلم لاختيار المكان

والزمان المناسبين للتعلم ومساعدة أعضاء هيئة التدريس على تفعيل التعليم من خلال تقديم المحتوى العلمي بأساليب تعتمد على تقنية المعلومات والاتصال الحديثة.

وفي جامعة الملك خالد أسست عمادة التعلم الإلكتروني أول وحدة على مستوى المملكة لنظام التعلم عن بعد في كلية الهندسة ، بالتعاون مع جامعة أسترالية لتدريس جزء من مقرر الهندسة الكهربائية،كما تدرس ستة مقررات بأسلوب التعلم الإلكتروني المدمج.

وقد احتلت شبكة الإنترنت دوراً هاماً يعتمد عليه كل معلم ومتعلم في تطبيق أسلوب التعلم المدمج، حيث أصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية، يشارك بفاعليه ويناقش ويجرب ويبحث وبالتالي تصبح العملية التعليمية سلسلة متصلة من حلقات التعلم والتدريب، كذلك وضعت للمعلم الموقع المأمول له بوصفه منظماً للبيئة التعليمية وموجهاً للمواقف التعليمية ، كما أحدثت نقله في استراتيجيات التعلم والتعليم ، ووجهت إلى تفريد التعليم والتعلم الجماعي والتعلم عن طريق الاكتشاف والتعلم التعاوني، وهيأت للمتعلم فرصة الاعتماد على نفسه وتحقيق ذاته واتخاذ المسار التعليمي الذي يناسبه (الشمري،٢٠٠٧م).

مشكلة الدراسة:

شعرت الباحثة بمشكلة الدراسة من خلال عملها كمعيدة بقسم تقنيات التعليم بكلية التربية في جامعة الملك سعود، حيث لاحظت على طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية (٢٥٠ وسل) اعتمادهن على الموقع الإلكتروني الخاص بالمقرر في الحصول على المراجع والمذكرات المتعلقة بالمحاضرات، ورغبتهن في تسليم الواجبات عن طريق البريد الإلكتروني (E-mail)، وكذلك استخدام بعض التطبيقات مثل المدونات (Blogs) والماسنجر (Messenger) لمناقشة الواجبات الجماعية خارج وقت المحاضرة الرسمي، مما يعني ضرورة تجريب نموذج التعلم المدمج في تعليم طالبات المقرر المذكور.

ويؤكد خان (Khan,2005,p.340) أن متطلبات وأولويات التعلم تختلف من متعلم لآخر لذلك لابد من استخدام مزيج من أدوات وإستراتيجيات التعليم للحصول على محتوى مناسب في الشكل المناسب وللمتعلم المناسب، ويضم التعلم المدمج تقنيات وأدوات متعددة يكمل بعضها بعضاً. وأشارت كارولين (Gray,2006) أن التعلم الإلكتروني يوفر العديد من الأدوات والإستراتيجيات، منه التعلم المعتمد على الانترنت (web based learning) وقد يكون متزامن أو غير متزامن، أو تعلم الذاتي من خلال البرامج الحاسوبية، وهناك مؤتمرات الفيديو ومنتديات الحوار والمناقشة، وأثارت الباحثة في ورقتها السؤال التالي :"لماذا نختار إستراتيجية واحدة من بين هذه الخيارات بالرغم من إمكانية اختيارها كلها أو مزيج منها في أسلوب التعلم المدمج؟".

وأشار ريجيلوث (١٩٩٩م) Reigeluth، ورد في (الصالح، ٢٠٠٧م،١١) إلى أن أدبيات الإصلاحات التربوية الحديثة ركَزت على دمج تقنية المعلومات والاتصال في العملية التعليمية، ويشمل الدمج على البنية التقنية وكذلك تهيئة المتعلمين لعالم مختلف موجَه بالتقنية، وأن المهارات المطلوبة للعمل والحياة في العصر الحاضر مختلفة عن المهارات التي كانت مطلوبة في العصر الصناعي.

ومن التجارب التي تؤكد فاعلية التعلم المدمج، ما أعلنته جامعة الينوى الأمريكية عن مشروعها لنشر المساقات الدراسية لحوالي تسعة وثلاثين تخصصاً أكاديمياً على شبكة الإنترنت، وأكد المسؤولون عن الجامعة أن هذا المشروع لن يكون بديلاً عن المساقات التقليدية التي تقدمها الجامعة تحت نفس المسميات، بل داعمةً لها ومساعدةً للطلاب لرفع مستواهم الأكاديمي ،وأن الجامعة لن تحول مقرراتها إلى مقررات إلكترونية بالكامل ،كما أوضحت أن هناك طالب واحد من بين كل ثلاث طلاب مسجل في مساق واحد لدراسته على الشبكة، وأن طالباً واحداً من بين كل ستة طلاب يفضل دراسة كل المساقات على الشبكة (سلامة، ٢٠٠٥م).

ومن خلال البحوث والدراسات العلمية اتضح وجود العديد من المشكلات التي تواجه التعلم الإلكتروني ومنها:

- ضعف الدور الإرشادي والتربوي للمعلم في مواقف التعلم الإلكتروني.
- قد يشعر المتعلم بالملل من استخدام الأجهزة الإلكترونية ويفقده التفاعل الاجتماعي المباشر مع المتعلمين الآخرين.
- معظم الأجهزة والأدوات اللازمة للتعلم الإلكتروني مكلفة نوعاً ما وغير متوفرة لكل متعلم ومعلم.
- صعوبة تحقيق الانضباط والمسؤولية والأمانة العلمية في جميع مواقف التعلم الإلكتروني.

من جملة هذه المشكلات وغيرها ظهرت الحاجة إلى تجريب أسلوب التعلم المدمج الذي قد يحل بعض من هذه المشكلات أو جميعها كما يرى (سلامة، ٢٠٠٥م) حيث ذكر أن "التعلم المدمج هو التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني". وبناءً على رغبة طالبات مقرر (٢٥٠ وسل) في استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني، وتأكيد الأدبيات الحديثة على أهمية دمج التعلم الإلكتروني بالتعلم التقليدي، تركزت مشكلة البحث حول دراسة أثر تطبيق أسلوب التعلم المدمج على تحصيل طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود في مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية (٢٥٠ وسل).

أهداف الدراسة:

١. معرفة أثر تطبيق التعلم المدمج، على تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية (٢٥٠وسل) بكلية التربية بجامعة الملك سعود، في المجال المعرفي.
٢. معرفة أثر تطبيق التعلم المدمج، على تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية (٢٥٠وسل) بكلية التربية بجامعة الملك سعود، في المجال المهاري.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية ، في النقاط التالية :

- استمدت الدراسة أهميتها من التوجهات الحالية التي تنادي بضرورة الإفادة من التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال والعمل على دمجها في النظم التعليمية.
- تأتي ضمن الدراسات التي تتناول توظيف أسلوب التعلم المدمج، بخلاف الدراسات التي كانت تركز على أسلوب التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد كنمط منفصل تماماً عن أسلوب التعليم العادي أو التقليدي.
- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إضافة نتائج جديدة حول فاعلية دمج التقنية في التعليم، على مستوى التعليم الجامعي.

- حاولت هذه الدراسة تجريب أسلوب التعلم المدمج على أرض الواقع في جامعة الملك سعود لتكشف عن مدى ما يحمله هذا النمط من مزايا أو عيوب وماله تأثير على تحصيل الطالبات.
- يمكن أن تسهم توصيات الدراسة بمقترحات بحثية في مجال دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم العادي.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر تطبيق أسلوب التعلم المدمج في مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي لطالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض ؟

للإجابة عن السؤال الرئيس ، حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين:

١ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي تعلمت بنمط التعلم المدمج) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي تعلمت بالطريقة التقليدية)في الاختبار التحصيلي المعرفي؟

٢ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي تعلمت بنمط التعلم المدمج) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي تعلمت بالطريقة التقليدية) في تقييم مهارات تصميم وتنفيذ الوسائل التعليمية؟

فرضيات الدراسة:

١ -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي تعلَمت بنمط التعلم المدمج) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي تعلَمت بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي المعرفي .

٢ -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي تعلَمت بنمط التعلم المدمج) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي تعلَمت بالطريقة التقليدية) في مهارات تصميم وتنفيذ الوسائل التعليمية.

حدود الدراسة:

١. دراسة أثر المتغير المستقل (التعلم المدمج) على المتغير التابع (التحصيل في المجالين المعرفي والمهاري).
٢. اقتصرت الدراسة على ثلاث وحدات من الوحدات التعليمية لمقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بحيث تشمل كل وحدة على جزء عملي وجزء نظري، وهي: (المطويات التعليمية، الرحلات المعرفية، البرامج التعليمية)
٣. مدة تطبيق التجربة هي (٧) أسابيع دراسية.
٤. تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣١-١٤٣٢هـ
٥. اقتصر قياس التحصيل المعرفي على مستويي (المعرفة Knowledge، والفهم Comprehension).
٦. اقتصر قياس الأداء المهاري على مهارتي (التصميم Design، والتنفيذ Implementation).

مصطلحات الدراسة:

- الطريقة التقليدية في التعليم :

عرفه جلبرت (Gillbert,2006) بأنه التعليم الذي يتم باللقاء وجهاً لوجه بين المعلم والمتعلم في قاعة الدرس.

التعريف الإجرائي: طريقة التعليم من خلال استخدام المعلم الإلقاء المباشر والمناقشة داخل غرفة الصف.

- التعلم الإلكتروني (E-learning)

عرَف خان (khan,2005,3) التعلم الإلكتروني بأنه الطريقة التي يتم بها إيصال التعلم لأي فرد في أي مكان وزمان باستخدام تقنيات رقمية تفاعلية.

التعريف الإجرائي: هو التعلم باستخدام نظام إدارة تعلم بلاكبورد (Blackboard) .

- نظام إدارة التعلم (LMS :Learning Management System)

عرَف هل (Hall,2002) نظام إدارة التعلم بأنه برنامج ينفَذ بطريقة آلية عمليات التعليم والتعلم والتقويم عبر الشبكات الإلكترونية ويتم من خلاله تسجيل المستخدمين، ومتابعة المقررات في أدلة وفهارس، وحفظ سجلات المتعلمين وتقديم السجلات للإدارة (آل محيا، ٢٠٠٨م، ٩).

التعريف الإجرائي: المقصود بنظام إدارة التعلم في هذه الدراسة هو نظام إدارة التعلم المستخدم في جامعة الملك سعود، وهو نظام بلاكبورد (Blackboard).

- التعلم المدمج (Blended Learning)

عرفته الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير (American Society for Training and Development (ASTD)) بأنه التعلم الذي يتم بالدمج المخطط له لأي من: التفاعل المباشر وجهاً لوجه، التعاون المتزامن وغير المتزامن، والتعلم الذاتي، والأدوات المساعدة في تحسين الأداء.

التعريف الإجرائي: هو تعلم أفراد المجموعة التجريبية باستخدام نظام البلاكبورد لإدارة التعلم الإلكتروني (LMS)، وأيضاً بالطريقة التقليدية باستخدام أسلوب الإلقاء والمناقشة في غرفة الصف.

- مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية (٢٥٠ وسل):

التعريف الإجرائي: من المقررات التي يقدمها قسم تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة الملك سعود لجميع أقسام كلية التربية ما عدا قسم علم النفس، وهو من المتطلبات الأساسية للحصول على درجة البكالوريوس، والهدف العام من هذا المقرر هو أن يطبق الطالب مبادئ تقنيات التعليم في تصميم وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.

-التطبيق (Implementation) :

مرحلة التطبيق هي "توظيف المعرفة النظرية والتجريبية في حل المشكلات".(سيلز وريتشي ، م١٩٩٨، ص١٩٧).

التعريف الإجرائي: هو استخدام نظام إدارة التعلم بلاكبورد (Blackboard) في شرح ثلاث وحدات من مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية التي صُممت من قبل الباحثة إلى جانب المحاضرة التقليدية المعتمدة على الشرح المباشر، في مواقف تعليمية تعلمية حقيقية غير مصطنعة وتطبيقها على مجموعات الدراسة.

- التحصيل في المجال المعرفي:

يُقصد به مقدار ما يكتسبه المتعلم بكلية التربية بجامعة الملك سعود من معارف، في مجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية ، ويكون المعيار في اكتسابه لتلك المعارف هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في اختبار التحصيل المعرفي المعد لذلك .

- التحصيل في المجال المهاري:

يُقصد به مقدار ما يكتسبه المتعلم بكلية التربية بجامعة الملك سعود من مهارات، في مجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية ، ويكون المعيار في اكتسابه لتلك المهارات هو مجموع درجات استمارات التقييم المعدة لذلك.

الفصل الثاني

الإطار النظري

- المحور الأول : التعلم الإلكتروني
- المحور الثاني : التعلم المدمج
- المحور الثالث : أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني

المحور الأول:التعلم الإلكتروني (E-learning)

بدأ ظهور التعلم الإلكتروني منذ الثمانينيات حيث كان المحتوى الإلكتروني على أقراص مدمجة وكان التفاعل من خلالها فردي بين الطالب والمعلم مع التركيز على دور الطالب، ثم ظهر الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني مع بداية استخدام شبكة الإنترنت حيث تطورت طريقة إيصال المحتوى إلى الطريقة الشبكية وتعتمد على عملية التفاعل الجماعية والتي يشترك فيها عدد من الطلاب مع المعلم. ويعد التعلم الإلكتروني من أهم أساليب التعلم الحديثة، فهو يساعد في مواجهة الزيادة السكانية، وقصور الإمكانات، ويساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم (المبيريك،١٤٢٣هـ)، ويتيح فرص متكافئة لكل طالب للمشاركة والإدلاء برئيه في أي وقت ودون حرج، ويزيد من الترابط بين المتعلم والمتعلمين الآخرين عن طريق غرف الحوار، ويوفر أدوات متنوعة تلائم تنوع الطلاب. (زين الدين،٢٠٠٦م، ٧).

ويسعى التعلم الإلكتروني إلى تحقيق بعض الأهداف التطويرية وقد أشار الحلفاوي (٢٠٠٦م) إلى بعضاً منها وهي:

- تطوير فلسفة وأساليب ونظم التعلم التقليدي.
- توسيع بيئة التعلم وموارده وإمكانياته.
- إتاحة فرص التعلم لشرائح أكبر من الطلاب.
- الاعتماد على قدرة الطالب وجهده الذاتي في التعلم.
- إتاحة بدائل وأساليب متنوعة للتعلم.
- تطوير كفايات ومهام المعلم.

(١-١) مفهوم التعلم الإلكتروني.

يعرف التعلم الإلكتروني بأنه: " برنامج تعليمي يستفيد من خصائص ومصادر الشبكات المحلية والعالمية، وما تنتجه من وسائط فائقة (hypermedia) لخلق بيئة تعلم هادفة من خلال تطبيق الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لتحقيق التعلم المعزز والمدعم" (إبراهيم ،١٩٩٨، ٦٠).

ويعرفه عبد الحميد (٢٠٠٥م) بأنه "نظام تفاعلي للتعليم من بعد يقدم للمتعلم وفقاً للطلب، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة، تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات، وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها.

وهو ذلك النوع من التعليم المعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال، واستقبال المعلومات واكتساب المهارات، والتفاعل بين المعلم والطالب والمدرسة وربما بين المدرسة والمعلم" (عز الدين، ١٤٢٩هـ، ٣٥).

ويتطلب تفعيل التعلم الإلكتروني توفير بيئة تعليمية إلكترونية، والبيئات التعلمية الإلكترونية هي بيئات تعليمية متكاملة تحاكي المدرسة العادية، وتوظف تقنيات التعليم والمعلومات والاتصالات، وتقوم على أساس استخدام برمجيات

وتطبيقات حاسوبية مثل المدارس الإلكترونية ، والمعامل والفصول الافتراضية، وتعتمد على تقديم نوع جديد من التعلم يعتمد على جمع المعلومات وتحليلها وتركيبها بدلاً من التلقين والحفظ (عبد الحميد،٢٠٠٥م).

تحتاج المدرسة الإلكترونية إلى توفر بنية تقنية حديثة، وموقع يُنشر على شبكة الإنترنت من خلاله تتم عملية التعلم بشكل إلكتروني باستخدام الحاسبات الشخصية، وبإمكان أي طالب أن يسجل في المدرسة الإلكترونية ويحصل على المقررات الإلكترونية ويتفاعل مع المعلمين والطلاب، ويقوم بحل اختبارات إلكترونية وتصحح إجاباته آلياً وترصد للطلاب لمعرفة نتائجهم .

وللمدرسة الإلكترونية خصائص عامة منها (خميس،٢٠٠٣م، ٣٥٢):

- تقوم المدرسة الإلكترونية بشكل كامل على شبكة الإنترنت، وتستخدم أنظمة إدارة قوية مثل Blackboard، و Eschool.
- يتم تسجيل الطلاب في المدرسة الإلكترونية بشكل إلكتروني ويعطى لكل طالب مسجل كلمة مرور Password ليتمكن من الدخول إلى حرم المدرسة الإلكتروني ودخول القاعات والمعامل والمكتبات المتوفرة على الموقع، والحصول على المواد والمقررات التعليمية الإلكترونية.
- يقوم الطالب بالدراسة الفردية المستقلة للمقررات المنقولة إليه عن طريق Web Course Delivery، وهي عبارة عن رزم برامج ووسائط متعددة تخدم التعلم الفردي.
- يقوم الطالب بإجراء التجارب العملية ، سواء عن طريق ورش عمل المؤتمرات عن بعد أو بالدخول إلى المعامل الافتراضية ، كما يمكنه الاشتراك مع زملائه والدخول إلى ساحات المناقشة وقاعات المحاضرات أو الالتقاء عن طريق مؤتمرات الفيديو المتزامنة.

وقد أُنشأت معايير جديدة بحيث يتم التأكد من خلالها عن مدى فاعلية التعلم الإلكتروني، كما أن معظم المؤسسات التعليمية التي تقدم تعليماً إلكترونياً إلى جانب التعليم التقليدي لا تميز بين طالب البرنامج الإلكتروني والطالب الموجود في حرم المؤسسة التعليمية بحيث ينال كلاً منهما الشهادة العلمية نفسها على المستوى العالمي. (Shu-sheng L.,Hsiu-mei H.,Gwo-dong C.,2006.6)، كما أشار إلى أن التعلم الإلكتروني ليس تعلماً بديلاً للموجود ولا تصحيحاً له، كما أنه ليس تعلم من الدرجة الثانية ولكن من نوع جديد وإضافة للموجود لمواجهة موقف جديد.

(١-٢) أنماط التعلم الإلكتروني.

من الاستعراض السابق لمفهوم التعلم الإلكتروني يتضح أن هناك نمطين أساسيين للتعلم الإلكتروني وهما:

١ -التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت:

وينقسم إلى نوعين:

- متزامن (synchronous e-learning): حيث يقوم جميع الطلاب المسجلين في المقرر بالدخول إلى موقع المقرر ويتعلمون جميعهم في نفس الوقت.
- غير متزامن (Asynchronous e-learning): وفي هذا النوع يتم دخول الطلاب وتعلمهم كلاً على حسب الوقت المناسب له وبقدر حاجته.

٢ -التعلم الإلكتروني غير المعتمد على الإنترنت.

وهذا النوع يشمل معظم الوسائط المتعددة الإلكترونية المستخدمة في التعليم مثل البرامج التعليمية بكافة أنواعها والقنوات الفضائية التعليمية (الحلفاوي،٢٠٠٦م، ٦٤).

(١-٣) أدوات التعلم الإلكتروني.

تعني كلمة أداة (Tool) في هذا الجزء الوسيلة (Media)، أو القناة (Channel) في الاتصال التعليمي الإلكتروني التي تنقل الرسائل التعليمية (Instructional Message) بين أطراف عملية الاتصال لتحقق التعلم.

وتعتبر أدوات التعلم الإلكتروني من أهم المكونات لبناء نظم المقررات التعليمية الإلكترونية وذلك لأن هذه الأدوات هي التي تنقل المتعلم إلى الواقع الافتراضي (Virtual Reality) بنفس خصائص الواقع الحقيقي باستثناء وحدة المكان، ومن خلال هذه الأدوات تنشأ المجتمعات الافتراضية ويجب أن تتوفر فيها الاتصال (Communication)، والتفاعل (Interactive) بين المتعلم والمعلم في الاتصال الشخصي وبين المتعلمين في الاتصال الجماعي. ومن أهم ما يميز أدوات التعلم الإلكتروني الخصائص التالية (عبد الحميد،٢٠٠٩م، ٤١):

- الوظيفة الأساسية لهذه الأدوات هو تحقيق التفاعل الإنساني.
- تُصمم هذه الأدوات بحيث توفر المرونة في الاتصال والتفاعل.
- قد تستخدم بعض الأدوات كبديل لأدوات أخرى على حسب الحاجة إليها وطريقة بناء المقرر الإلكتروني.
- يمكن أن تعمل مع بعضها بشكل متكامل.
- يتم اختيار أدوات التعلم الإلكتروني لاعتبارات كثيرة منها خصائص المتعلمين وخصائص المحتوى وخصائص البيئة التعليمية وتعدد مصادر التعلم المتاحة على الإنترنت.

تصنيف أدوات التعلم الإلكتروني:

أولاً: أدوات التعلم الإلكتروني المتزامن:

١ المحادثة أو الحوار (Chatting)

وتسمى المحادثة في الوقت الحقيقي أو المتزامنة ((R.T.C) Real Time Chatting) أو المحادثة عبر شبكة الإنترنت ((I.R.C) Internet Relay Chat). وهي من أسهل الأدوات المستخدمة في التعلم الإلكتروني المتزامن حيث يحدث الحوار في نفس الوقت بين طرفين أو أكثر، ومعظم أنظمة إدارة التعلم توفر مساحة للحوار والمناقشة المتزامنة، أو يمكن الحصول عليها من خلال التطبيقات الموجودة في الانترنت، مثل (messenger)و(Skype)و(bal talk) وغيرها من الخدمات التي توفر خدمة الاتصال المباشر.

٢ المؤتمرات السمعية (Audio Conference)

وهي توفر اتصال سمعي مباشر بين طرفين أو أكثر وتتطلب وجود أجهزة استقبال (سماعات) وأجهزة إرسال (مايكروفون). وتسمح هذه المؤتمرات بالتفاعل الصوتي إلى جانب عرض الصور أو الأفلام العلمية أو التطبيقات أو شاشات البرامج التي يمكن أن يعرضها المعلم أو أحد المشاركين.

٣ مؤتمرات الفيديو (Video Conference)

توفر اتصال سمعي ومرئي في نفس الوقت وتتطلب وجود نظام متكامل مكون من الكاميرا والميكرفون والسماعات. وعادة ما تستخدم هذه الأدوات في تشكيل الفصل الافتراضي Virtual Class الذي يجمع افتراضياً المعلم والمتعلمين ووسائل التعلم، وهناك العديد من البروتوكولات والإرشادات الخاصة بتصميم التفاعل عن طريق المؤتمرات وكيفية توظيفها في النظام التعليمي الإلكتروني.

ثانياً: أدوات التعلم غير المتزامن:

١ –البريد الإلكتروني (E-mail)

يُعتبر البريد الإلكتروني من أسهل الأدوات المستخدمة في الاتصال الغير متزامن وذلك لعدة أسباب منها سرعة تبادل ووصول الرسائل إلى الأفراد مهما ابتعدت المسافات، وانخفاض التكلفة، وإمكانية إرسال رسالة واحدة إلى أكثر من مستقبل في نفس الوقت، وإمكانية إرفاق ملفات إضافية نصية أو صوتية أو مرئية مع الرسالة.

٢ –أدوات نقل الملفات ((F.T.) File Transfer)

وتختص هذه الأداة بنقل الملفات من حاسب إلى آخر متصل عبر شبكة الانترنت أو من الشبكة المحلية إلى حاسب آخر متصل بالشبكة، وتعتبر خدمة نقل الملفات وفق بروتوكول محدد (File Protocol Transfer) من أهم الخدمات التي توفرها الانترنت. ويمكن الاستفادة منها في التعليم في ما يلي:

- نقل ملفات الانجاز الإلكترونية التي يقوم بإعدادها الطلاب لعرضها على المعلم.
- نقل التقارير الإلكترونية عن الحالات الدراسية التي يؤديها الطلاب.
- تبادل المقالات والكتب العلمية التي تثري المقرر الإلكتروني (Knowledge Sharing).

٣ –لوحة النشرات ((B.B.) Bulletin Board).

وهي تشبه البريد الإلكتروني ولكن عادة ما تكون ضمن الأدوات المتوفرة في أنظمة إدارة التعلم (LMS) وتسمح بالتفاعل غير المتزامن ، حيث يستخدمها كلاً من المعلم والمتعلم في تبادل الموضوعات أو المهام أو الإعلانات، وهي تعتبر من الوسائل المضافة للبريد الإلكتروني لتعدد قنوات الاتصال والتفاعل في أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.

٤ –صفحات الويب الثابتة ((S.W.P) Static Web Pages)

ويقصد بها الصفحات التي يكتفي المتعلم بقراءتها فقط ولا تحتوي على أدوات للتفاعل، وغالباً ما تستخدم في عرض تعليمات المقرر أو المراجع أو صفحات من بعض الكتب أو المقالات العلمية.ويتم تعديل هذه الصفحات وتحريرها من قبل المسؤول عن الموقع وغالباً ما تكون المؤسسة التعليمية أو المعلم، ومن أمثلة هذه الصفحات الموقع الخاص بعضو هيئة التدريس.

٥ –صفحات الويب التفاعلية ((I.W.P) Interactive Web Page)

تختلف هذه الصفحات عن الصفحات الثابتة في أن تصميمها يحتوي على أدوات خاصة توفر التفاعل مع محتواها، مثل البحث في قواعد البيانات التي توفرها مثل هذه الصفحات أو طرح نقاشات والإجابة عليها من قبل الزوار ومن أمثلة هذه الصفحات المنتديات والمدونات والموسوعات (Wiki).

٦ –قوائم الخدمة أو المساعدة (List serves)

وهي خدمة تقوم بها بعض قواعد البيانات مثل قاعدة بيانات (Yahoo) تصنف المشتركين فيها إلى فئات على حسب تخصصاتهم أو اهتماماتهم وميولهم ، وتصل إليهم رسائل البريد الإلكتروني آلياً، وقد تكون ذات اتجاه أحادي، أي أن المستفيد يستقبل فقط ، وهذا النوع مفيد اذا كان النظام بحاجة إلى توزيع معلومات أو إرشادات إلى المشتركين، أما النمط الثاني هو أن يكون ثنائي الاتجاه وهو يتيح للمشترك إرسال الرسائل واستقبالها، وهذا يوفر خدمة الحوار الغير متزامن مثل إرسال أسئلة واستقبال الردود عليها.

(١–٤) متطلبات التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني.

يختلف التعلم الإلكتروني عن التعلم التقليدي في كثير من الأمور منها أن الفصل التعليمي غير محدد بمكان معين في التعلم الإلكتروني كما أن الوقت الدراسي قد يكون باختيار المتعلم، وكذلك المقررات الدراسية والمحتوى العلمي في التعلم الإلكتروني يمكن تزويده بمؤتمرات سمعية ومرئية ورسومات وأفلام بعكس المحتوى التقليدي الذي يعتمد على النصوص والرسومات، بالإضافة إلى إتاحة فرصة الاتصال بالزملاء والمعلم في أي وقت وخارج المؤسسة التعليمية.

ولكن التعلم الإلكتروني لا يمكن تطبيقه بمجرد الحصول على الأجهزة والأدوات اللازمة له، وإنما هناك متطلبات تربوية هامة تسهل عملية تطبيق التعلم الإلكتروني وتبنية وهي (خميس،٢٠٠٣م، ٢٥٤):

- التحول من نظريات التعلم السلوكية إلى النظريات البنائية المعرفية والاجتماعية، حيث يكون المتعلم إيجابياً نشطاً يبني تعلمه بنفسه.
- تحول فلسفة التربية من التعليم المتمركز حول المعلم إلى التعليم المتمركز حول المتعلم، حيث يكون المتعلم هو المسؤول عن تعلمه.
- تحول نواتج التعلم من التذكر إلى الفهم وحل المشكلات.

- التحول التدريجي وليس السريع لأن العاملين في ميدان التربية والتعليم بحاجة لوقت لكي تتغير مفاهيمهم واتجاهاتهم، ولكي يتمكنوا من المهارات والأنشطة الجديدة.
- توفر المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لتأسيس البنية التحتية للتعلم الإلكتروني، حتى لا يتوقف التغيير فجأة بسبب عطل أو نقص مادي.
- إعداد البرامج والمقررات الإلكترونية المناسبة، باستخدام نماذج التصميم والتطوير التعليمي المناسبة، بالإضافة إلى تدريب المعلمين والمتعلمين والإداريين على كيفية التعامل مع البيئة التعليمية الإلكترونية.
- التخطيط الدقيق، ووضع خطة مرحلية تفصيلية للتنفيذ، والتوسع فيها تدريجياً.
- التقويم الشامل والتحسين المستمر للحكم على جودة مشروع التعلم الإلكتروني.

المحور الثاني:التعلم المدمج (Blended Learning)

يُعد مصطلح التعلم المدمج من أهم المصطلحات الحديثة في مجال تقنيات التعليم ويقصد به مزج أو دمج أدوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع أدواره في الفصول الافتراضية والمعلم الإلكتروني أي انه تعلم يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني. ويرى سلامة (٢٠٠٥م) أن إنتاج برامج أكاديمية متخصصة ومتطورة تقدم لغة جديدة داخل حجرات الدرس التقليدية وقد تساعد في معالجة المشاكل التعليمية الناشئة عن التعلم الإلكتروني وحده والتي أثرت سلباً على انضمام الطلبة وانتظامهم وعزوفهم عن الالتحاق بالجامعات التقليدية ،كما أن هذه البرامج يجب أن تجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي،كذلك يجب أن تجمع تلك البرامج بين الجانب النظري والجانب العملي من خلال محاضرات تقليدية ودروس معملية تقليدية وبين دروس الكترونية في فصول افتراضية، ويشمل التعلم المدمج العناصر الرئيسة التالية(سلامة،٢٠٠٥م، ٨):

١. فصول تقليدية
٢. فصول افتراضية
٣. توجيه وإرشاد تقليدي (معلم حقيقي).
٤. فيديو متفاعل أو أقمار اصطناعية
٥. بريد الكتروني
٦. رسائل الكترونية مستمرة.
٧. المحادثات على الشبكة

(٢-١) مفهوم التعلم المدمج.

اتفقت معظم التعريفات التي وردت حول التعلم المدمج على أنه أسلوب يجمع بين عدة إستراتيجيات أو طرق أو أدوات أو نظريات وذلك لتحسين نواتج التعلم ، واختلفت التعريفات عن بعضها في مستوى الدمج فالبعض منها ركز

على دمج نمطين من التعلم مثل دمج التعلم التقليدي بالتعلم الإلكتروني، والبعض الآخر ركز على عدة أنماط واستراتيجيات للتعلم مثل دمج التعلم التعاوني بالتعلم الذاتي والإلكتروني.

ويقصد بالتعلم المدمج مزج أو خلط أدوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع الفصول الافتراضية والمعلم الإلكتروني، أي أنه تعلم يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني.

وعرفه ريتشاردسون (Richardson,2006) بأنه مزج أنواع مختلفة من المصادر والوسائط وطرق التدريس لتحقيق الهدف الأمثل.

ويعرفه موقع شركة جيسك (www.gesc.ca) بأنه نظام يستخدم عدة أدوات ووسائل في نظم التعليم والتدريس إلكترونياً في آن وحد، ويعد من أهم الحلول التعليمية الإلكترونية الحديثة والمقترحة التي تساعد في الانتقال من التعليم التقليدي الحالي إلى التعلم الإلكتروني الحديث باستخدام أكثر من أسلوب تطبيقي في آن واحد (الموسى،المبارك، ٢٠٠٥، ٢٧٥).

كما عرفته الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير (ASTD) بأنه الدمج المخطط له لأي مما يلي: التفاعل الحي وجهاً لوجه، التعاون المتزامن أو غير المتزامن ،التعلم الذاتي والأدوات المساعدة على تحسين الأداء.

و إذا كان التعلم المدمج يجمع بين عدة طرق مختلفة للحصول على أعلى إنتاجية بأقل تكلفة تتحقق أكبر فائدة من الدمج (Fu,2006) . وذكر خان (khan,2005) أن متطلبات التعلم تختلف من متعلم لآخر لذا يجب أن توفر المؤسسات التعليمية والتدريبية أساليب وأنماط تعلم متنوعة لتكمل بعضها البعض ، ويجب أن يحتوي برامج التعلم المدمج أشكال متعددة من أدوات التعلم مثل: البرامج التعاونية، والبرامج الافتراضية والمقررات الإلكترونية وأنظمة دعم الأداء الإلكتروني، وأنظمة إدارة التعلم، ويجمع التعلم المدمج أنشطة مختلفة تعتمد على المواقف التعليمية المتنوعة وعادةً ما يكون هذا التعلم خليطاً من التدريب التقليدي الموجه من قبل المدرس (التعليم وجهاً لوجه) والمؤتمرات أو التدريب التعلم الإلكتروني المباشر، والتعلم الإلكتروني ذاتي السرعة غير المباشر.

(٢-١) أهمية دمج التقنية في التعليم.

تختلف متطلبات وأولويات التعلم من متعلم لآخر لذلك لابد من استخدام مزيج من أدوات وإستراتيجيات التعليم للحصول على محتوى مناسب في الشكل المناسب وللمتعلم المناسب، (Khan,2005,p.340) ،وقد أشار ريجيلوث (١٩٩٩م) Reigeluth، ورد في (الصالح، ٢٠٠٧م،١١) إلى أن أدبيات الإصلاحات التربوية الحديثة ركَزت على دمج تقنية المعلومات والاتصال في العملية التعليمية، ويشمل الدمج على البنية التقنية وكذلك تهيئة المتعلمين لعالم مختلف موجَه بالتقنية، وأن المهارات المطلوبة للعمل والحياة في العصر الحاضر مختلفة عن المهارات التي كانت مطلوبة في العصر الصناعي.

من هذا المنطلق أتت أهمية دمج التقنيات في التعليم ، ولكن يجب أن تتم عملية الدمج وفق أسس وخطوات منظمة حتى تتحقق الفائدة منها وقد اشار الغزو(٢٠٠٤م) إلى العوامل التي قد تساعد في نجاح هذه العملية وهي:

١ -الدعم الفعَال من الإدارات العليا

ويكون هذا الدعم على شكل توفير جميع التسهيلات والإمكانات اللازمة من أجهزة وبرامج وجهات للدعم الفني ودورات تدريبية للمعلمين والمتعلمين على استخدام التقنية الحديثة بشكل فعَال في عمليتي التعليم والتعلم.

٢ -إعطاء المعلم الحق في تصميم البيئة التعليمية

إن إدخال التقنية الحديثة إلى العملية التعليمية بشكل مفاجئ ودون أن يكون لدى المعلم الاستعداد الكافي لاستخدام هذه التقنية من شأنه أن يعرقل عملية التعلم والتعليم، لذلك فإن الإدارة التربوية الناجحة هي تلك التي توفر جميع متطلبات استخدام التقنيات الحديثة إلى جانب تدريب المعلمين على استخدامها ومن ثم تترك لهم حرية تنظيم البيئة التعليمية المناسبة واختيار أفضل الطرق والأساليب لتصميم الدروس إلكترونياً.

٣ - توفير جهة متخصصة في مجال تقنيات التعليم في كل مؤسسة تعليمية

وتكون هذه الجهة مؤهلة من الجانبين التربوي والفني لتساعد المعلمين في اختيار أفضل الاستراتيجيات والتقنية المناسبة للتدريس مع الطلبة، وتشمل مهامها على مايلي:

- العمل مع المعلمين الآخرين لإدخال تقنيات التعليم في تدريسهم سواء عن طريق تصميم البيئة التعليمية المناسبة أو تدريبهم على استخدام البرمجيات المختلفة.
- طلب الأجهزة والبرامج التعليمية المختلفة من الشركات والتأكد من وصولها وأنها تعمل بالشكل المطلوب.
- العمل مع المسئولين لتوفير البرامج التدريبية المختلفة للمعلمين.

٤ -وضع المتعلم في المقام الأول

كثيراً من البرامج التي تسعى إلى إدخال تقنيات الحاسوب في عملية التعليم والتعلم تركز على توفير أحدث المعدات والبرمجيات وتوفير الغرف الصفية لتحويلها إلى معامل حاسوبية وما إلى ذلك من تجهيزات ولكنها تتجاهل العامل الأساسي في إنجاح هذه التقنية وهو المتعلم، لذا يجب تقديم الدعم اللازم له وما يحتاج إليه من دورات تدريبية مختلفة تساعده لإنجاح مهمته في تحقيق أهداف التعلم.

خصائص بيئة التعلم المدمج (الغزو، ٢٠٠٤م، ١٥٧) :

١ -بيئة نشطة (Interactive)

بمعنى أن المتعلم بإمكانه المشاركة في العملية التعليمية وأيضاً يعتبر هو المسؤول عن تعلمه والنتائج التي حصل عليها، وقد يستخدم البرامج التطبيقية لإجراء العمليات المنطقية والحسابية أو كأداة لإنتاج وعرض النتائج التي توصل إليها الطالب.

٢ -بيئة تعاونية (Cooperative)

يمكن أن يعمل الطلاب على شكل مجتمعات تعلم صغيره بحيث يساعد كلاً منهم الآخر لتحقيق التعلم الأفضل، ويمكنهم استخدام برامج التعلم المختلفة لتعزيز التعلم التعاوني، ويمكن أن يستخدموا الشبكات الاجتماعية كأداة للاتصال فيما بينهم.

٣ -بيئة بنائية (Constructive)

حيث يقوم الطلاب بإدخال الأفكار الجديدة التي توصلوا إليها على المعرفة السابقة لديهم وذلك لتحقيق فهم أقوى للمعنى، ويمكنهم استخدام الحاسب الآلي في العمليات المعرفية والحسابية أو كأداة لعرض ما توصلوا إليه.

٤ -بيئة مقصودة ومنظمة (Intentional)

يكون لدى المتعلمين أهداف تعلمية يسعون إلى تحقيقها، وتساعدهم البرمجيات التعليمية المتنوعة (مثل برامج الممارسة والتدريب وبرامج حل المشكلات وبرامج الدروس الخصوصية) في تحقق التعلم لدى الطلاب.

٥ -بيئة محادثة واتصال (Conversational)

يُتاح للمتعلمين فرصة الانضمام إلى مجموعات تعاونية داخل قاعة الصف أو افتراضية باستخدام شبكة الانترنت أو البريد الإلكتروني مما يسهل من عملية التواصل بين المتعلمين وتبادل المعلومات والأفكار والنقاشات العلمية.

٦ -بيئة سياقية (Contextualized)

تُقدم الواجبات والوظائف للمتعلمين على شكل مشكلات من البيئة الحقيقة، ويمكن استخدام برمجيات المحاكاة لمساعدة الطلاب على فهم وحل مثل تلك المشكلات.

(٢-٣) أنواع التعلم المدمج (مستويات دمج التقنية):

ارتبط مصطلح التعلم المدمج بدمج التعلم التقليدي بالتعلم الإلكتروني ولكنه يشمل مجموعة أكبر من الاستراتيجيات والطرق التي يمكن دمجها لتحسين نوعية التعلم (khan,2005)، (Trapp,2006)، (Gray,2006)، وبالتالي ظهر العديد من مستويات التعلم المدمج وهي (Trapp,2006):

أولاً: دمج على مستوى نظريات التعلم (Theoretical level):

وهو دمج نظريات التعلم مع بعضها وهي البنائية والمعرفية والسلوكية، وإيجاد برنامج تعليمي يتبع أكثر من نظرية للتعلم ويطبق ذلك في أهداف الدرس واختيار المحتوى التعليمي وطريقة عرضه.

ثانياً: دمج على مستوى أسلوب التعلم (Methodical level):

وهو دمج أكثر من أسلوب في التعلم مثل دمج التعلم التقليدي بالتعلم الإلكتروني، ودمج التعلم الفردي بالتعلم التعاوني، ودمج التعلم الذاتي وأسلوب التعلم الذي يتحكم المعلم في إدارته، والتعليم الرسمي وغير الرسمي.

ثالثاً: دمج على مستوى وسائل التعلم (The level of Media):

وهو دمج أكثر من وسيلة للتعليم والتعلم مثل الإلقاء المباشر والحوار والنقاش، والوسائط المتعددة مثل الصور ومقاطع الفيديو وصفحات الإنترنت والبريد الإلكتروني والبرامج التعليمية الجاهزة والكتب والمقالات والمؤتمرات العلمية وغيرها.

بما أن التعلم المدمج يوفر أكثر من طريقة وأكثر من أسلوب فإن هناك العديد من البدائل التي يمكن الإختيار من بينها لتصميم نموذج للتعلم المدمج وقد وضع الراضي (٢٠١٠م) آلية لتنفيذ نموذج الدمج تتكون من أربع مراحل رئيسية وهي:

١ -المرحلة الأولى (٩٠% التعليم وجهاً لوجه – ١٠% التعلم إلكتروني)

يتم التركيز في المرحلة الأولى على بناء القاعدة الأساسية لنمط التعلم الإلكتروني المتمثلة في خمسة محاور وهي:

- توضيح متطلبات المقرر الدراسي بشكل مباشر.
- التعريف والتدريب على مهارات التعلم الذاتي، وتقديم ما يجعل الطالب يفكر في طرق تعلمه الخاصة وما يساعده على تنظيم كيفية دراسته للمقررات وتوجهه لتنمية مهارات التفكير العليا.
- التدريب على مهارات الحاسب وتقنيات الاتصالات اللازمة مثل استخدام البريد الإلكتروني ومنتديات الحوار وآليات البحث والمواقع التعليمية.
- التعريف والتدريب على مهارات التعلم الإلكتروني بشكل مبسط ومقترن بالتطبيق العملي المباشر ، وتزويد الطلاب والمعلمين بالدليل الإرشادي الذي يوضح خطوات العمل على نظام إدارة التعلم المستخدم.
- إعطاء جزء من المقرر إلكترونياً داخل معامل الحاسب الموجودة في المؤسسة التعليمية تحت إشراف المدربين والمسؤول عن المقرر .

٢ -المرحلة الثانية (٦٠% التعليم وجهاً لوجه – ٤٠% التعلم إلكتروني)

في نهاية المرحلة الأولى من الدمج يكون الطلبة قد تزودوا بأساسيات المهارات المطلوبة للتعلم الإلكتروني مثل (قدرات التعلم الذاتي، مهارات استخدام الحاسب، آليات الإشراف والمتابعة الأكاديمية)، وتبدأ المرحلة الثانية بالاجتماع المباشر مع الطلبة وشرح مفردات المقرر وخطة المقرر والتعريف بالشعب والواجبات والاختبارات وتقسيم الشعب لمجموعات اصغر لمشروعات جماعية، ويتخلل العام الدراسي خلال هذي المرحلة لقاء أو أكثر لكل شعبة حسب ما يحدده أستاذ المادة بناءً على حاجات الطلبة وطبيعة المقرر.

٣ -المرحلة الثالثة (٤٠% التعليم وجهاً لوجه – ٦٠% التعلم إلكتروني)

هنا يكون الطلبة قد قطعوا نصف المرحلة الدراسية من برنامجهم الجامعي، ومروا بتجربة نمط التعلم الإلكتروني، ولديهم الخلفية الكافية للاستفادة من إيجابيات التجربة وتحديد السلبيات وتطوير الآليات المناسبة للتغلب عليها سواء من قبل المعلمين أو المتعلمين.

٤ -المرحلة الرابعة (١٠% التعليم وجهاً لوجه – ٩٠% التعلم إلكتروني)

في هذه المرحلة أصبح التعلم الإلكتروني هو النمط الدراسي الأساسي ويمكن أن يضاف إليه نسبة ١٠% لقاءات صفية لأحد الدروس، يستفيد منها الطالب في التواصل مع الأساتذة والمشرفين الأكاديميين وزيارة المكتبة ومركز مصادر التعلم.

(٢-٤) مميزات ومعوقات التعلم المدمج.

من أهم ما يتميز به التعلم المدمج أنه يجمع بين أسلوب التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني وهو بالتالي يجمع بين مميزات كلاً منهما، فهو يأخذ من التعلم التقليدي:

١ -كثير من الموضوعات العلمية يصعب تدريسها الكترونيا بالكامل مثل المقررات التي تتطلب مهارات حركية، واستخدام التعلم الخليط يمثل أحد الحلول المقترحة لمثل هذه المشكلة.

٢ -تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين.

٣ -خفض تكاليف العملية التعليمية بالمقارنة بتكاليف التعلم الإلكتروني وحده.

أما المميزات التي يأخذها من التعلم الإلكتروني فهي:

١ -المرونة في التعلم لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية للمتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.

٢ -الاستفادة من التقنيات الحديثة وأدوات التعلم الإلكتروني في تصميم وتنفيذ الدروس التعليمية.

٣ -التواصل بين أفراد وجماعات من مختلف دول العالم في نفس المجال أو التخصص.

بعض مشاكل التعلم المدمج

لا يخلو نمط التعلم المدمج من بعض المشكلات والمعوقات في تطبيقه، ومنها:

١ -نقص الخبرة الكافية لدى بعض الطلاب أو المتدربين في التعامل مع أجهزة الكمبيوتر والشبكات وهذا يمثل أهم عوائق التعلم الإلكتروني وخاصة في نمط التعلم الذاتي.

٢ -لا يوجد أي ضمان من أن الأجهزة الموجودة لدى المتعلمين أو المتدربين في منازلهم أو في أماكن التدريب التي يدرسون بها المساق الكترونياً على نفس الكفاءة والقدرة والسرعة والتجهيزات وأنها تصلح للمحتوى المنهجي للمساق.

٣ -هناك صعوبات في التقويم ونظام المراقبة والتصحيح ومتابعة الحضور كما أن التغذية الراجعة أحيانا تكون مفقودة فلو التحق طالب بمساق ما ووجد صعوبة ما و لم يجد التغذية الراجعة الفورية على مشكلته فلن يعود للبرنامج مهما كان مشوقاً.

٤ -ومن أهم مشكلات التعلم المدمج هو نقص في الكوادر المؤهلة لهذا النوع من التعلم والافتقار إلى النماذج العلمية المدروسة لدمج التعلم التقليدي بالتعلم الإلكتروني.

المحور الثالث:أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS)

يتطلب نمط التعلم الإلكتروني كأي نوع من التعليم الرسمي إلى عمليات إدارية وتربوية أساسية مثل تسجيل الطلاب، وتصميم المقررات الإلكترونية وتنظيمها، وأنشطة التعلم التي تُقام داخل الفصل الافتراضي، والاتصال بالإدارة التعليمية ودفع الرسوم...، لذا ظهرت الحاجة إلى وجود نظام لإدارة التعلم الإلكتروني (LMS) أو بيئات التعلم الافتراضية، وتتميز نظم إدارة التعلم الإلكتروني بأنها تضم أدوات متنوعة في نظام واحد يعمل على تنظيم عمليات التعلم

الإلكتروني وإدارة جميع الأنشطة والمواد التعليمية بما تتضمنه من العرض التعليمي ومنتديات المناقشة وتبادل الملفات وإدارة المهام وخطط المقررات الدراسية والمنهج التعليمي .

(٣-١) مفهوم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS).

هي برامج تصمم للمساعدة في إدارة جميع نشاطات التعلم في المؤسسات التعليمية، وتنفيذها، وتقييمها، وتعتبر أهم حلول التعليم الإلكتروني في الجامعات .

يعرفها (مندورة،١٤٢٥هـ) بأنها حزم برامج متكاملة تشكل نظاما لإدارة المحتوى المعرفي المطلوب تعلمه أو التدرب عليه وتوفر أدوات للتحكم في عملية التعلم وتعمل هذه النظم في العادة على الإنترنت ،وإن كان من الممكن تشغيلها كذلك على الشبكة المحلية.

ونظام (LMS) هو برنامج صمم للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقديم الأنشطة التعليمية والتعليم المستمر، ويستخدم للتخطيط والتعليم وإدارة جميع أوجه التعلم في المؤسسة التعليمية بما في ذلك الإتصال المباشر Online والقاعات الإفتراضية، وتركز معظم نظم إدارة التعلم الإلكتروني على المحتوى التعليمي من حيث تداول مكوناته واستخدامه وفق معايير اسكورم (ACORM) (اسماعيل،٢٠٠٩م، ٥٣٧).

وهناك مفاهيم قريبة من مفهوم أنظمة إدارة التعلم (LMS)، مثل (Wikipedia ,2010):

- أنظمة إدارة المقررات (CMS -Course Management System)
- بيئات التعلم الإفتراضية (VLE - virtual learning environment)
- منصات التعليم الكتروني (eLearning Platform).
- البوابة التعليمية (Portal of Education).

وتكمن أهمية نظم إدارة التعلم في أنها (الخليفة،٢٠٠٨م):

-تمثل دعم وإكمال التعليم التقليدي.

-يمكن من خلالها تدريس مواد كاملة أو التدريب في الوقت المناسب.

-تعليم أعداد متزايدة من المتعلمين في صفوف مزدحمة.

-إمكانية استخدام الوسيلة في أي وقت وأي مكان.

-تيسر على المعلم والطالب عملية التواصل في أي وقت وأي زمان.

ومن أهم الأدوات التي توفرها أنظمة إدارة التعلم:

- إدارة المقررات
- إدارة تسجيل واتصال المستخدمين.
- متابعة دخول الطلبة ونشاطاتهم ونتائج امتحاناتهم وتمارينهم.
- تقارير متنوعة للإدارة.
- أدوات تأليف المحتوى.

- أدوات إضافة وإدارة الأنشطة والمصادر.
- أدوات اتصال وتواصل مثل منتديات، دردشة...الخ.

(٣ ٣) وظائف أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.

تقدم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني العديد من الوظائف المشتركة، وفيما يلي بعضاً منها:

- القدرة على استخدام الوسائط المتعددة .
- أدوات التقييم الذاتي للمتعلمين.
- تنظيم وتوزيع العلامات وعرضها على الطلاب.
- يمكن من خلال نظام المؤتمرات التواصل والتخاطب بين المتعلمين.
- نظام البريد الإلكتروني.
- إمكانية البحث من قبل المعلم.
- وصلات فاعلة مع الانترنت.
- القدرة على المحادثة الفورية.
- أرشفة صور قابلة للبحث.
- مساحات العرض للمتعلمين وإنشاء الصفحات الرئيسية .
- القدرة على وضع ملحوظات على الصفحة.
- مجموعة من أدوات التصميم والإدارة.
- التحكم بالأمن والوصول.
- القدرة على تسجيل ونسخ الدرس.
- يعتبر النظام من النظم المبنية على الأيقونات بمعنى أن كل وظيفة من الوظائف السابقة تظهر أمام الدارس في شكل رسم مصغر يطلق عليه أيقونة وبمجرد الضغط عليها يبدأ في التفاعل مع تلك الوظيفة .

إن معظم أنظمة إدارة التعلم تكون متوافقة مع كافة مستعرضات الإنترنت، كما يمكن للمتعلم أن يستخدمها سواء من أجهزة IBM أو Mac، وتقدم واجهتي تفاعل الأولى خاصة بالطالب وتعرض فقط المحتوى وأدوات الطالب، والثانية خاصة بالمعلم وتتضمن بعض الأدوات الخاصة بالتصميم على الخط المباشر ومتابعة الطلاب وتحرير بياناتهم والتحكم فيما يعرض على كل طالب .

كما تحتوي أنظمة إدارة التعلم على العديد من الأدوات ومنها:

١. **أدوات محتوى المنهج (Content)**: يتم استعراض وحفظ المحتوى التعليمي للمقرر بشكل إلكتروني.
٢. **أداة مقدمة المنهاج (Syllabus)**: يتم التعرف على خطة المقرر وأهدافه والمواضيع الأساسية والمتطلبات السابقة له كما يتم التعريف بأستاذ المقرر.

٣. **البريد الإلكتروني (Mail)**: نظام بريد إلكتروني خاص بطلاب المقرر.
٤. **منتديات النقاش (Discussions)**: منتدى حوار بين الطلاب وبعضهم وبين أستاذهم فيما يتعلق بالمقرر.
السبورة الإلكترونية (Whiteboard) : يستطيع مستخدمي هذه الأداة كتابة أو رسم أشكال معينة ويشاهدها المستخدمون الآخرون.
٥. **الواجبات و المهام (Assignments)**: يتم من خلال هذه الأداة إضافة واجب للطلاب ثم يتم تسلم الواجبات في المواعيد المحددة .
٦. **الاختبارات (Quiz)**: توفر هذه الأداة إمكانية اختبار الطالب وفق زمن معين .
٧. **التقويم (Calendar)**: تتوفر هذه الأداة التعرف على معلومات عن أهم الأحداث أثناء تدريس المقرر بصورة سريعة وفعالة .

(٣ ٣) أمثلة على أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.

عند اختيار بيئة تعلم إلكترونية لتقديم مقرر إلكتروني يجد المستخدم نفسه أمام نوعين منها : النوع الأول وهو ما يطلق عليه اسم الحزم المتكاملة (Integrated packages) وهذا النوع يتكون من مجموعة متكاملة وغير قابلة للتعديل من الأدوات اللازمة لإدارة عملية التعلم، ويوجد العديد من هذه الحزم البرمجية التجارية وجميعها تقدم مزايا متشابهة إلى حد كبير ومن أمثلتها نظام بلاكبورد (Blackboard) ونظام توب كلاس (TopClass) ونظام مودل (Moodle)، أما النوع الثاني وهو ما يعرف بالبرامج المنفردة (Single Software) وفي هذا النوع يتم استخدام توليفة من البرامج المنفصلة مثل (Power Point) و(TestPilot) و (Pop Quiz) وغيرها من التطبيقات التقنية التي يمكن الاستفادة منها لإدارة التعلم وتصميم المحتوى الإلكتروني (الملاح،٢٠١٠م). كما أن هناك عدد كبير من أنظمة إدارة التعليم، منها برمجيات تجارية (مملوكة) ومنها برمجيات مفتوحة المصدر (OSS Open Source Software) والبرمجيات مفتوحة المصدر تسمح باستعمالها مجاناً، وكذلك تسمح بإظهار الكود الخاص بها، ومشاركته، وتعديله، وتوزيعه، وهي تعتبر خيار ملائم ومفضل للتعليم الجامعي لأنه عادة ما يكون مجاني ويتم تحديثه من قبل أشخاص مما يسهل من تطور النظام بشكل أسرع مثل:

- MOODLE, www.moodle.org
- ILIAS, www.ilias.de/ios/index-e.html
- Claroline, www.claroline.net

أما الأنظمة التجارية (أو المملوكة) فمن أمثلتها:

- eCollege, www.ecollege.com
- LearningSpace, www.lotus.com
- Blackboard, www.blackboard.com

وتتكون أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني كما ذكر العبيدي (٢٠٠٣م) من برامج وأدوات كثيرة تقوم بمجملها بوظائف إدارة التعلم على الشبكة، وهي عبارة عن وظائف ذات طبيعة إدارية أو فنية وقد تكون الوظائف أساسية أو فرعية، وفيما يلي بعض أنظمة إدارة التعلم المستخدمة بشكل واسع في الجامعات المحلية والعالمية:

- نظام (ATutor)

وهو أحد الأنظمة المفتوحة المصدر ، ويستخدم كنظام لإدارة المحتوى الإلكتروني (LCMS)، ويدعم (٣٠) لغة بما فيها اللغة العربية، ويمكن استخدامه في المؤسسات التعليمية التي تقدم تعليماً إلكترونياً بالاتصال المباشر لأنه نظام صُمم ليعمل في بيئة الاتصال المباشر ويمتاز بسهولته ومرونته حيث يمكن للمعلم أن يستخدمه في تصميم وإنتاج ونشر المحتوى التعليمي وتدريس مقرره بسهوله، ويتيح للطلاب التعلم في بيئة تعليمية إلكترونية تتكيف وفق قدراتهم واحتياجاتهم، ويعتبر من الأنظمة المتوافقة مع معايير (SCORM) و(IMS). ويوفر هذا النظام العديد من الأدوات والخدمات مثل منتديات الحوار، وخدمة تبادل الملفات ومشاركة المجلدات، والبريد الإلكتروني، المحادثة المباشرة بين المجموعات التعليمية، وهو مزود بمحرك بحث خاص بالمقررات الإلكترونية المتوفرة في النظام، كما يوفر خدمة إنشاء اختبارات إلكترونية ذاتية من قبل المعلم، وتتنوع أشكال أسئلة الاختبارات، ويمكن أن يصحح النظام الاختبار حسب المعايير الموضوعة وذلك بما يتناسب مع الإجابات النموذجية المخزنة في النظام من قبل المعلم ويتم رصد الدرجات آلياً للطلاب، كما يوفر النظام مستودع للوحدات التعليمية بحيث يتشارك فيه المعلمين والمتعلمين.

- نظام (Caroline)

يتميز هذا النظام بواجهة تفاعلية مما يسهل التعامل مع المقررات التعليمية ويجعله يشبه برنامج تطبيقي وهو من البرامج مفتوحة المصدر ويقدم العديد من الأدوات للمعلم والطالب على شبكة الانترنت، ومن خلال هذا النظام يتمكن المعلم من أداء الأعمال التالية:

١ -إنشاء مقرر دراسي
٢ -وضع التمرينات في المقرر
٣ -إنشاء ساحات للحوار والمناقشة خاصة بالمقرر.
٤ -إنشاء مجموعات من الطلبة
٥ -وضع إعلانات لأعمال الطلبة
٦ -قراءة وتصحيح الملفات والواجبات التي يرفعها الطلبة إلى النظام.

- نظام (Moodle)

وهو برنامج معرب ومفتوح المصدر ويمكن الحصول على النظام وتحديثه من الموقع الخاص به (www.moodle.org) ، أنتجته وتدعمه جمعية (moodle) التي تضم أكثر من (٨٠٠٠٠) عضو من المطورين ويمثلون (٧٠٠٠) مؤسسة تعليمية من مختلف أنحاء العالم .ويمكن هذا النظام المعلم من وضع مقرره الدراسي ويرتبه على حسب أسابيع الدراسة، أو الموضوعات وأجزاء المقرر، أو يضع المقرر بشكل كامل.

ويوفر هذا النظام العديد من الأنشطة التي يمكن أن ينفذها الطلاب مثل التمرينات والواجبات وتتنوع صيغ الأسئلة فيها من أسئلة الصواب والخطأ ، وأسئلة الإجابات القصيرة، وهناك خدمة الاستفتاءات بحيث يمكن للمعلم أن يضع استفتاء للطلاب ويحصل على النتائج في حال التصويت عليها، كما يتيح النظام خدمة المشاركة في الآراء بين الطلبة وذلك من خلال ساحات الحوار والمناقشة.

- نظام جسور

يعتبر نظام جسور من أنظمة إدارة التعلم الخاصة وهو تابع للمركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ويعد نظام جسور منظومة متكاملة لإدارة العملية التعليمية الإلكترونية، ويشمل ذلك على القبول والتسجيل وتقديم الاختبارات لتحديد مستوى المتعلم ، والتسجيل في المقررات وإدارة المقررات والواجبات ومتابعة تعلم الطلاب، وإدارة الاختبارات والإشراف على أدوات الاتصال التزامني وغير التزامني.كما يشمل على نظام إدارة محتوى التعلم (LCMS) وهو نظام لإدارة وبناء المحتوى التعليمي من خلال شبكة الانترنت وبذلك يمكن للمعلم أن ينشئ ويطور ويعدل المحتوى العلمي بفاعلية، كما يوفر مستودع لحفظ وتصنيف المحتوى التعليمي للمقررات على شكل وحدات تعليمية (الكائنات التعليمية) بحيث يسهل التحكم فيها وتجميعها وتوزيعها وإعادة استخدامها.

- نظام (SchoolGen)

ويستخدم لإدارة المدرسة على الشبكة العالمية ويلبي متطلبات مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور، ويوفر هذا البرنامج العديد من الخدمات منها:

١ -تسجيل الطلاب من خلال الموقع.

٢ -إدارة بيانات الطلاب وسجلاتهم.

٣ -رصد الدرجات.

٤ -استعلام ولي الأمر عن الدرجات والحضور والواجبات المنزلية والمهام المكلف بها الطالب.

(٤-٤) نظام بلاكبورد (Blackboard) لإدارة التعلم والمحتوى الإلكتروني.

يعتبر نظام بلاكبود من أنظمة إدارة التعلم التجارية وتملكه شركة (Blackboard) للخدمات التعليمية والتي تأسست عام (١٩٩٧م) ومقرها واشنطن. ويتميز هذا النظام بتقديم فرص تعليمية متنوعة متزامنة أو غير متزامنة، ويدعم النظام (١١) لغة ومنها اللغة العربية، حيث أطلقت الشركة نسخة معربة من نظام (Blackboard Academic Suit) ضمن فعاليات الدورة الأولى من قمة (بلاكبورد الشرق الأوسط) عام (٢٠٠٧م)، وفي عام (٢٠٠٩م) تم الدمج بين النظامين (Blackboard) ونظام ويب سي تي (WebCT) في النظام الجديد بلاكبورد ٩ (Blackboard 9.0) الذي يتميز بقوته في إدارة التعلم وسهولة الاستخدام وتوفير الخدمات والأدوات اللازمة لذلك. وتأتي قوة هذا

النظام في تقديم عدد من الخيارات أمام المستخدم (مؤلف البرنامج) ليختار منها ما يناسب حاجته فهي تقدم مكتبة مكونة من نحو مائة من الأزرار والقوالب ، فضلاً عن أن النظام يقدم أدوات تتيح للمتعلم التفاعل مع زملائه والاستفادة الأكبر من إمكانيات الشبكة . من ناحية أخرى يقدم النظام دعماً لصيغ الملفات المختلفة كملفات برنامج (MS Word) وصيغة ملفات (PDF) للنشر الإلكتروني وتبادل الملفات عبر الشبكة . بالإضافة إلى ميزة أخرى تتمثل في تقديم نموذج للاختبار على الخط المباشر يتيح للمعلم تصميم أنواع مختلفة من الاختبارات. كما أنه يوفر دليلاً لاستخدام النظام على شبكة الانترنت والذي يوضح الأدوات التي يمكن أن يتضمنها المقرر – جميعها أو بعضاً منها – بحيث تمكن للمتعلم من ممارسة الأنشطة التربوية المختلفة ، وبمراجعة هذا الدليل يمكن تحديد الوظائف التالية التي يقدمها النظام (Blackboard,2010):

١- **توفير أدوات تفاعل المتعلم**: ويقصد بها الأدوات التي يتفاعل معها المتعلم أثناء دراسته وهي كما يلي:

أ. **الإعلانات** (**Announcements**) : تتيح هذه الأداة للدارس آخر الأخبار أو الإخطارات أو الإعلانات التي يريد أن يرسلها أعضاء هيئة التدريس إلى المتعلمين أو إلى مجموعة منهم ويقوم الدارس باستعراضها بمجرد النقر بمؤشر الفأرة على مفتاح الإعلانات لتظهر له لوحة يمكن أن يسرد محتواها إما هجائياً أو تاريخياً .

ب.**التقويم الزمني** (**Calendar**): تخبر هذه الأداة المتعلم بتوقيتات الأحداث المرتبطة بموضوع التعلم وتنبهه عندما يحين موعدها مثل المحاضرات والاجتماعات على الشبكة أو لقاءات وجهاً لوجه بالجامعة وما إلى ذلك ، ويمكن للمتعلم أن يضيف إليها ما يشاء من أحداث .

ج. **المهام** (**Tasks**): تخبر الدارس عما يجب أن يؤديه من مهام ، كما أنها تتيح له تنظيم تلك المهام حسب الموضوع أو وفقاً لرؤيته الشخصية ، ويمكن للمعلم أن يرسل لمتعلم بعينه مهمة معينة لا يرسلها لمتعلم آخر .

د. **التقديرات** (**Grades**): تختص هذه المهمة بتقديراته سواء في الاختبارات المرحلية أو النهائية .

هـ. **دليل المستخدمين** (**Users**): تعمل هذه الأداة على عمل دليل بالطلاب المشاركين في المقرر ليتعرفوا على بعضهم البعض .

و. **دفتر العناوين** : هو دفتر شخصي للطالب يضع فيه بيانات عن من يريد التواصل معهم من خلال النظام ، فدليل المستخدم السابق قد يضم مئات المتعلمين أما دفتر العناوين فيضم العناوين التي يضيفها الدارس بنفسه .

٢- **عرض المحتوى:** إن الوظيفة الأساسية لنظام تقديم المواد التعليمية هي تقديم محتوى المادة التعليمية إلى المتعلمين . وفي هذا الصدد يقدم نظام (Blackboard) وظيفة عرض المحتوى ضمن خيار محتوى المقرر (Course Content) وعندما يختار الدارس هذه الوظيفة يقوم النظام باستعراض المحتوى بالصور التالية :

- عرض المعلومات النصية مصحوبة بالصور والرسومات المتحركة وغيرها من العناصر ، ومنظمة وفقاً للتنظيم التربوي المطلوب .
- الوثائق والملفات المرتبطة بموضوع الدراسة .
- الكتب والمراجع المتاحة على الشبكة أو التي ينصح المعلم طلابه بقراءتها.
- الوصلات بالمواقع الهامة .

٣- **وظيفة الاتصال** : يتيح النظام ثلاث طرق للتواصل بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلم كما يلي :

أ. إرسال واستقبال الرسائل البريدية ، حيث يتيح دليلاً بأسماء وعناوين المتعلمين البريدية سبق الإشارة إليها.

ب. لوحات النقاش (Discussion Board): وتسمى كذلك بلوحات الإعلانات (Bulletin Board) وهي من أدوات التفاعل غير المتزامن حيث يمكن للدارس إبداء رأيه حول أي قضية أو طرح تساؤل ليستعرضه أقرانه فيما بعد .

ج. الفصل الافتراضي (Virtual Classroom): ترمز هذه التسمية إلى نظام الاجتماعات على الشبكة المستخدم بالنظام . ويتيح هذا النظام للمتعلم أن يتحاور مع زملائه ومعلمه فيما يشبه الفصل الافتراضي وذلك من خلال لوحة الحوار (Chat Panel) وهي خانة تمكن الدارس من كتابة ما يشاء عن طريق لوحة المفاتيح ليراه كل من يتصل بنظام الاجتماعات في هذا الوقت. كما تتيح لوحة رسومية أشبه بالسبورة البيضاء وتنقل النص أو الصور والرسومات وعرضها على المتعلمين أو المعلم.

وإلى جانب الدليل الذي يتيحه نظام (Blackboard) لمساعدة المتعلمين على الشبكة . فقد قدمت جامعة ولاية سان دياجو (San Diego State University) دليلاً آخر لمعاونة المعلمين والمطورين على استخدام النظام في تطوير مواقعهم التعليمية ، وأشـــار هذا الدليل إلى أدوات النظام الخاصة بالتطوير والإدارة والتي تتمثل في الآتي :

١- أدوات بناء المقرر : وتتضمن بناء المحتوى (نظام تأليف بلغة HTML) بالإضافة إلى أدوات لتطوير وبناء الاختبارات . وتجدر الإشارة إلى أن النظام يسمح باستقبال الملفات من برامج التأليف الأخرى مثل برنامج Front Page من شركة مايكروسوفت .

٢- أدوات إدارة المقرر : وهي حزمة من برامج الإدارة المطورة خصيصاً لنظام (Blackboard) مثل نظام إدارة الأفراد ، ونظام إحصاءات المقررات ويتعلق بالجوانب الإحصائية الخاصة بمتابعة المقرر ونسبة الالتحاق والأنشطة ، وأداة عرض درجات الطلاب ، والتي سبق الإشارة إليها .

٣- أدوات الدعم التربوي والتدريب : وتتعلق بتقديم المساعدات من خلال النظام ، فضلاً عن عقد الاجتماعات على الشبكة .

٤- معايير إرشادية خاصة بالتصميم التربوي : يتسم نظام (Blackboard) عن النظم الأخرى المختبرة في أنه يقدم معايير إرشادية خاصة بالتصميم التربوي للمقررات المعروضة داخل النظام ، لمساعدة المعلمين على تصميم المحتوى بشكل تربوي ، ومن ثم فالنظام لم يهتم فقط بتقديم واجهة تفاعل قياسية للمقررات المقدمة من خلاله بل تعدى ذلك إلى اقتراح نماذج تربوية لتصميم المحتوى .

ويعتبر نظام بلاكبورد من أقوى أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني حيث تستخدمه أكثر من (٣٦٠٠) مؤسسة تعليمية على مستوى العالم في تقديم خدمات تعليمية راقية للعلم والمتعلم. ومن الأمثلة على الجامعات التي استخدمت النظام جامعة الملك خالد وهي أول جامعة سعودية تستخدم هذا النظام، وتم الربط والتكامل بين نظام التعلم الإلكتروني ونظام القبول التسجيل التابع لعمادة القبول والتسجيل حيث سيتم تحديث معلومات المقررات والطلبة والمدرسون على نظام إدارة التعلم بشكل يومي، ويمكن الوصول إلى النظام في الجامعة من خلال الرابط (http://lmsapp.kku.edu.sa) ، كما أن هذا النظام مدعم بتطبيقات تسجيل المحاضرات، وأدوات تطوير المحتوى العلمي والاختبارات الإلكترونية، وأدوات الغرف الصفية الافتراضية كما يوفر مستودع للوحدات التعليمية لمشاركتها مع مزودي المحتوى العلمي.

نظام إدارة التعلم في جامعة الملك سعود:

تستخدم جامعة الملك سعود حالياً نظام بلاكبورد لإدارة التعلم، وقد أطلقت عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الجامعة دورات تدريبية لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، ويوفر هذا النظام لأعضاء هيئة التدريس والطلاب العديد من خدمات التعليم الإلكتروني من أهمها إمكانية وضع المحتوى الرقمي من قبل عضو هيئة التدريس على النظام وإتاحته للطلاب والإدارة الكاملة للعملية التعليمية وتوفير الاختبارات الإلكترونية وإتاحة المنتديات التعليمية على مستوى المقرر وإمكانية التواصل مع الطلاب ويتميز هذا النظام بسهولة الاستخدام وتعدد المزايا والخدمات التي يقدمها للبيئة التعليمية والتكامل مع أنظمة الجامعة الإلكترونية المختلفة ومع التقنيات التي وفرتها العمادة ضمن مشروع المدينة الجامعية الذكية.

ويمكن الدخول على نظام إدارة التعلم الإلكتروني الخاص بجامعة الملك سعود من خلال الرابط:
(https://lms.ksu.edu.sa)
وذلك بإدخال البريد الإلكتروني الأكاديمي ، وكلمة المرور الخاصة بالبريد كما في الشكل التالي.

شكل (١) نظام إدارة التعلم المستخدم في جامعة الملك سعود

ويتكامل مع هذا النظام عدة أنظمة وهي:

١- نظام إدارة التعلم (LMS)، نظام إدارة المحتوى (CMS) ونظام المجتمع الأكاديمي (CS).

٢-أدوات تطوير المحتوى: نظراً للعدد الكبير لمقررات الجامعة فقد رأت العمادة أن تكون إستراتيجيتها في تطوير المقررات معتمدة على توفير البيئة المناسبة ليقوم عضو هيئة التدريس بتطوير مقرراته ذاتياً أو من خلال مشاركة مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في تطوير مقرر واحد.

٣- المستودع الرقمي للعناصر التعليمية : سيتم تطبيق المستودع الرقمي لنظام (Blackboard) كنظام لإدارة المحتوى التعليمي، ويمكن ربط هذا المستودع مع المستودعات الوطنية المتوافرة أو حتى مستودعات الجامعات العالمية التي يمكن أن تتشارك مع الجامعة بتوفير العناصر التعليمية لأعضاء هيئة التدريس.

٤– المقررات الإلكترونية الجاهزة: بهدف سرعة توفير المحتويات الرقمية لطلاب الجامعة فقد سعت العمادة عن طريق مزودي المحتوى من الشركات ودور النشر العالمية التي تنتج مقررات إلكترونية مطابقة للكتب المرجعية المقررة في بعض التخصصات إلى توفير مثل هذه المقررات الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

٥- بوابة التعليم الإلكتروني: تعتبر البوابة الإلكترونية الواجهة التي تتكامل من خلالها كل أنظمة التعلم الإلكتروني في الجامعة، وهي عبارة عن مجموعة من تطبيقات الشبكة مرتبطة بالأنظمة الأخرى في الجامعة مثل نظام معلومات الطلاب والبريد الإلكتروني وأنظمة أمن الشبكة والرسائل القصيرة. ويمكن لكل من الطالب والأستاذ الدخول لهذه البوابة واستخدام جميع خدمات البوابة الإلكترونية، ويمكن للأستاذ مثلاً حجز قاعة محاضرات أو إلغاء محاضرة أو الإطلاع على الجدول كما

يمكنه القيام بالأنشطة الإشرافية مثل تقديم واجب للطالب وتصحيحه وعمل الاختبارات ومراجعة حضور الطالب في المقرر وإرسال رسائل تذكيرية للطالب. كما يمكن للطالب مراجعة حضوره ودرجاته في المقرر والمشاركة في أنشطة المقرر وتقديم الواجبات والاختبارات والدخول إلى نظام إدارة التعلم والمنتديات الخاصة بالمقررات.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- دراسات تناولت التعلم الإلكتروني ومقارنته بالتعلم التقليدي.
- دراسات تناولت التعلم المدمج ومقارنته بالتعلم الإلكتروني أو التعلم التقليدي.
- علاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية.
- التعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها في الدراسة الحالية

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يعرض هذا الفصل مجموعة من الدراسات السابقة في المجال التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج ومقارنته بالتعلم التقليدي، وقد أجريت عدد من البحوث والدراسات لاستقصاء أثر التعلم المدمج على التحصيل والاتجاهات وتفاوتت في نتائجها وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات مرتبة حسب التسلسل الزمني ومصنفة إلى فئتين حسب المحورين الأساسيين المرتبطين بموضوع الدراسة: دراسات تناولت التعلم الإلكتروني ومقارنته بالتعلم التقليدي، ودراسات تناولت التعلم المدمج ومقارنته بالتعلم الإلكتروني أو التعلم التقليدي.

مقارنة التعلم الإلكتروني بالتعلم التقليدي:

أجرى الحذيفي (٢٠٠٨م) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التعلم الإلكتروني على مستوى التحصيل في مادة العلوم على طلبة الصف الثالث المتوسط وتنمية القدرات العقلية لديهم واتجاهاتهم نحوها، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة مكونة من (٦٠) طالباً موزعين على مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية حيث بلغ عدد الطلاب في المجموعة التجريبية (٢٩) طالباً، بينما بلغ عددهم في المجموعة الضابطة (٣١) طالباً، وتبيَن من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في اتجاههم نحو مادة العلوم.

وفي دراسة العجيمي (٢٠٠٧م) التي هدفت إلى قياس أثر استخدام التعلم الإلكتروني على التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب الصف الثالث متوسط في مادة الجغرافيا، واستخدم الباحث فيها المنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (١١٥) طالب، منهم (٣٥) طالباً في المجموعة التجريبية تعلموا بطريقة التعلم الإلكتروني عن طريق برمجية مصممة ببرنامج العروض التقديمية (PowerPoint)، و(٨٠) طالباً تعلموا بالطريقة التقليدية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة للتحصيل المباشر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المؤجل.

ودراسة الشديفات (٢٠٠٧م) التي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الانترنت في تحصيل طلبة مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت. وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦م. وعددهم (٥٩) طالبا وطالبة. منهم (١٥) طالباً و (١٤) طالبةً في المجموعة الضابطة درسوا باستخدام الطريقة التقليدية، و (١٨) طالباً و (١٢) طالبةً في المجموعة التجريبية درسوا باستخدام شبكة الانترنت. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فرق دال إحصائياً في تحصيل الطلبة يعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية. كما توصلت الدارسة إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في تحصيل الطلبة يعزى إلى الجنس. كما أظهرت الدراسة عدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس والطريقة. وقد خلصت الدراسة إلى العديد

من التوصيات من أهمها: استخدام طريقة التدريس باستخدام الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعلم العالي مما قد يسهم في زيادة تحصيل الطلبة، والقيام بدراسات مماثلة لإظهار أثر استخدام الانترنت في المواد العلمية الأخرى.

وفي دراسة العبد الكريم (٢٠٠٦م) والتي هدفت إلى تقويم تجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية على عينة مكونة من (٤١) معلمة و (١٦٢) طالبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي للمقارنة بين تحصيل الطالبات في التعلم الإلكتروني بتحصيلهن في التعليم التقليدي وتحصيل زميلاتهن في التعليم التقليدي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بسيطة نسبياً لصالح المجموعة التي استخدمت طريقة التعلم الإلكتروني، عندما تم مقارنة تحصيل الطالبات في التعلم الإلكتروني بأنفسهن وزميلاتهن اللاتي تم تدريسهن بالطريقة التقليدية.

وفي دراسة للكساب (٢٠٠٦م)، هدفت إلى تصميم موقع تعليمي لوحدة في مادة الجغرافيا ودراسة أثره على تحصيل طلبة الصف العاشر في الأردن واتجاهاتهم نحوها، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً تم تقسيمهم بالتساوي بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الانترنت في تعلم مادة الجغرافيا، وكذلك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وأوصى الباحث باستخدام الانترنت في تعلم الجغرافيا لأثره المميز في رفع مستوى تحصيل وتعلم الطلبة واتجاهاتهم نحو المادة العلمية.

وأجرى الابراهيم (٢٠٠٥م) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر طريقة التدريس المدعمة بالحاسوب على تحصيل طلبة الصف الثامن في الرياضيات واتجاهاتهم نحو الطريقة التدريسية. تكونت عينة الدراسة من (١١٥) طالبا وطالبة من الصف الثامن الأساسي في مدارس تابعة لمديرية اربد الثانية، وقسمت المجموعات عشوائياً إلى مجموعتين (تجريبية، ضابطة)، تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الكتاب المقرر ومادة مبرمجة من قبل الباحث، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، كما خلصت النتائج إلى وجود أثر للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في التحصيل تعزى للجنس بين المجموعتين، وأخيرا أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو الإستراتيجية المستخدمة ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة لال (٢٠٠٤م) التي هدفت إلى استقصاء فعالية برنامج متعدد الوسائط ، وتجريبه على التحصيل وتنمية مهارات التصميم ، والإنتاج للشرائح المتزامنة صوتيًا لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية ، ولتحقيق هدف الدراسة عمد الباحث إلى تصميم برمجية تعليمية ، واختيار عينة عشوائية من طلاب كلية التربية تم توزيعها عشوائياً إلى مجموعتين ، إحداهما تجريبية، تم تدريسها باستخدام البرمجية التعليمية، وقد شملت (٢٥) طالباً ، والأُخرى تمثل المجموعة الضابطة ، يتم تدريسها نفس المحتوى التعليمي الذي تدرسه المجموعة التجريبية ، ولكن بالطريقة التقليدية التي تعتمد على التناول اللفظي والعرض العملي والكتاب المقرر ، وقد ضمت كذلك (٢٥) طالباً وبعد تطبيق التجربة وتحليل بياناتها ، دلت النتائج على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية ، والضابطة في التحصيل الدراسي في مستويات التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، لصالح المجموعة التجريبية . كما دلَت النتائج على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب أفراد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات

تصميم ، وإنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً لصالح المجموعة التجريبية، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تحصيل أفراد العينة ومهاراتهم في تصميم وإنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً في أدائهم على أدوات التقويم الخاصة بالدراسة.

وأجرى أبلس (٢٠٠٢م) Abeles دراسة في جامعة أمريكية قام خلالها باستطلاع آراء الطلبة حول التعلم الإلكتروني مقارنة بالبرنامج الاعتيادي، ووجد أن معظم الطلبة يفضلون التعلم الإلكتروني وذلك بسبب عدم رغبتهم بالصحو مبكراً، والالتحاق بالصفوف الدراسية، رغم كل النتائج الإيجابية التي تحدث عن التفاعل المباشر في الغرف الصفية، كما خلصت الدراسة إلى أن التعلم الإلكتروني يتجه إلى تغطية المراحل الدنيا في التعليم، فعدد المؤسسات التعليمية التي تتبناه لتدريس المراحل الابتدائية أعلى منه للمراحل الثانوية.

وفي دراسة لماسي (٢٠٠٢م) Massy هدفت إلى قياس جودة التعلم الإلكتروني، وقد وظفت استبانة إلكترونية من خلال الانترنت، وشملت الدراسة (٤٣٣) أوروبياً وطبقت في خمس لغات أوروبية (فرنسية، ألمانية، ايطالية، اسبانية، انجليزية) وكان المستجيبون من المختصين بالتدريب في القطاعين العام والخاص في الاتحاد الأوروبي، وقد استطلعت الدراسة آرائهم ونظرتهم اتجاه جودة التعلم الإلكتروني، وقد دلت نتائج الدراسة أن ٦١% من المشاركين ينظرون بسلبية نحو جودة التعلم الإلكتروني، في حين أشار ١% أنها ممتازة، و ٥% بأنها جيدة.

وفي دراسة لنجوين (٢٠٠٢م) Nguyen هدف خلالها مقارنة تحصيل طلبة الرياضيات الذين درسوا باستخدام التعلم الإلكتروني عن طريق موقع تعليمي وتحصيل الطلبة الذي درسوا بالطريقة الاعتيادية (محاضرة وتقييم بالورقة والقلم)، وتكونت العينة الاستطلاعية من (٣٠٠) طالباً وطالبةً من طلبة الصف السابع والثامن من ثلاث مدارس مختلفة بغرض التأكد من صدق وثبات الأدوات. وتألفت عينة الدراسة من (٩٥) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية وقسمت العينة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. درست كلا المجموعتين نفس المحتوى المعرفي المتعلق بالكسور العادية والكسور العشرية. أظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية. كما تبين أن أفراد المجموعة التجريبية قد طوروا اتجاهات ايجابية نحو الرياضيات وطريقة التقييم المستخدمة. كما أظهرت المقابلات الفردية اهتمام الطلبة بالتغذية الراجعة واستفادتهم من استخدام الموقع التعليمي في تنمية قدراتهم على حل المسألة وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وإدارتهم لتعلمهم.

وهدفت دراسة الزهراني (٢٠٠٢م) إلى معرفة أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي واتجاهات طلاب نحو مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) في متوسطات التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بين المجموعة التي درست باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية، والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية، بينما توجد علاقة إيجابية في الاتجاه نحو مقرر تقنيات التعليم ودراسته باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية.

مقارنة التعلم المدمج بالتعلم الإلكتروني أو التعلم التقليدي:

هدفت دراسة الغامدي (٢٠١٠م) إلى التعرف على فاعلية التعلم المدمج في وحدة برنامج العروض التقديمية على التحصيل المعرفي وأداء المهارات لطالبات الصف الثاني ثانوي، كما هدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه طالبات الصف الثاني ثانوي على دراستهن وحدة برنامج العروض التقديمية وتحديد بعض الحلول المقترحة لحلها. واستخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي وتكونت العينة من (٥٨) طالبة تم تقسيمهن بالتساوي على مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل وفي اكتساب مهارات برنامج العروض التقديمية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التعلم المدمج، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة تطبيق طريقة التعلم المدمج في المناهج الدراسية المقررة، وتهيئة المعلمات وتدريبهن على استخدام هذه الطريقة.

أجرى آل محيا (٢٠٠٨م) دراسة هدفت إلى قياس أثر استخدام أدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني٢،٠ على مهارات التعلم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك خالد. وقد تألفت عينة الدراسة من (٥١) طالب، واستخدم المنهج شبه التجريبي حيث قسمت العينة إلى مجوعتين، الأولى تجريبية تكونت من (٢٥) طالباً تم تدريسها بأسلوب التعلم التعاوني باستخدام الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني المعتمد على الويكي (wiki) والمدونات (Blogs)، والثانية ضابطة تألفت من (٢٦) طالباً درست نفس المحتوى بأسلوب التعلم التعاوني المعتمد على التعلم الإلكتروني التقليدي بنظام إدارة التعلم (Learning Management System)، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى التعلم التعاوني إجمالا لدى المجموعتين، ولم توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعلم التعاوني بين مجموعة الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني، ومجموعة التعلم الإلكتروني التقليدية .وبتحليل النتائج وفق التصنيف الخماسي لم يوجد فروق داله في المستوى الأول المشاركة/المقارنة في المعلومات، بينما وجدت فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في المستويين الثاني والثالث للتعلم التعاوني وهما :الكشف عن التنافر أو عدم اتساق الأفكار، والنقاش حول المعنى وإعادة بناء المعرفة، بينما لم تسجل مشاركات في المستويات العليا للتعلم التعاوني الرابع والخامس وهما :الاختبار والتعديل في التأليف أو بناء المجموعة، وجمل الموافقة للمعاني المبنية حديثا" المعاني الجديدة". وأوصت الدراسة بإصدار لوائح تنظيمية للتعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مع إلزام مقرر للطلاب عن التعليم الإلكتروني، وتوفير وصلات واسعة للانترنت وتيسير الوصول لها، وتوفير محتويات تعليمية على وحدات تعليمية ، وتزويد مواقع الانترنت لمؤسسات التعليم العالي بأدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على مستجدات التعليم الإلكتروني، وإصدار تشريعات لحماية مستخدمي الانترنت.

وفي دراسة استريكلاند (٢٠٠٩م) Strickland التي هدفت إلى معرفة الفرق بين التعلم المدمج والتعليم بالطريقة التقليدية في التحصيل والاتجاهات من خلال تقديم درس عن التنفس الصناعي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٤) طالباً وطالبةً، تعلم (٦) منهم بالطريقة التقليدية و (٨) تعلموا بالطريقة التعلم المدمج وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطريقتين في التحصيل والاتجاهات.

وفي دراسة غانم (٢٠٠٩م) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة ، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي على عينة مكونة من (٧٢) طالباً بجامعة طنطا، وتم توزيع أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات متساوية، المجموعة التجريبية الأولى تعلمت بطريقة التعلم الإلكتروني باستخدام الانترنت، وتعلمت المجموعة التجريبية الثانية بطريقة التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل

(Moodle)، أما المجموعة الثالثة الضابطة تعلمت بطريقة التعليم التقليدي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج والتعليم التقليدي في التحصيل المعرفي، بينما تفوق التعلم المدمج على التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي في مستوى الأداء لمهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي في مستوى الأداء لمهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة.

وهدفت دراسة كومي (٢٠٠٩م) Comey إلى معرفة مدى اختلاف إدراك التلاميذ باختلاف البيئة الصفية التي قد تكون بيئة تعليم تقليدي أو بيئة تعلم إلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم، أو بيئة تعلم مدمج باستخدام نظام إدارة التعلم والبريد الإلكتروني والطريقة التقليدية. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي لمقارنة التغذية الراجعة من الطلاب الذين درسوا أحد المقررات بكل الطرق التعليمية الثلاث وذلك من خلال ست محاور وهي: مستوى مشاركة الطالب، و مدى التواصل مع المعلم، و مدى تحقق الطبيعة التعاونية في البيئة الصفية، ومستوى إثارة التفكير في عرض المحتوى، ومدى دعم المعلم للطلاب، ومستوى الوضوح في شرح محتويات المقرر. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالباً وزعوا بالتساوي بين مجموعات الدراسة الثلاث، المجموعة الأولى تعلمت بطريقة التعلم الإلكتروني، المجموعة الثانية تعلمت بطريقة التعلم المدمج، وتعلمت المجموعة الثالثة بطريقة التعليم التقليدي، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين تعلموا في بيئة التعلم المدمج لديهم مستويات أعلى في المشاركة والتواصل مع المعلم من المجموعتين الأولى والثالثة، كما أن الطلاب الذين تعلموا في بيئة التعلم التقليدي وبيئة التعلم المدمج لديهم إحساس أكثر بدعم المعلم لهم و يتمتعون بوجود بطبيعة تعاونية في البيئة الصفية بشكل أفضل من الذين تعلموا في بيئة التعلم الإلكتروني، بينما كان الطلاب الذين تعلموا في بيئة التعلم الإلكتروني يرون بأن طريقة عرض المحتوى تثير التفكير ويتم شرح المحتوى بوضوح بشكل أفضل من الطلاب الذين تعلموا في بيئة التعلم المدمج وبيئة التعليم التقليدي، وأشارت الدراسة إلى أن دمج عناصر من التعليم التقليدي والإلكتروني يحقق نتائج أفضل وذلك لأن أسلوب التعلم المدمج يخلق بيئة تعلمية متنوعة وإيجابية.

كما أجرى أبو موسى (٢٠٠٨م) دراسة هدفت إلى تقصي أثر استخدام إستراتيجية التعلم المزيج في تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها. ويتناول المقرر معلومات متنوعة وشاملة عن تطور الحاسوب وأجياله، والكيفية التي توظف بها برمجيات مايكروسوفت أوفيس (بوربوينت، اكسل، وورد، اكسس) في التدريس. تكونت عينة الدراسة من طلبة كلية التربية في الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن والمسجلين في الفصل الصيفي للعام الدراسي ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب، حيث بلغ عددهم (٣٥) طالبا وطالبة. وبالاختيار العشوائي درست إحدى الشعب بإستراتيجية التعلم المزيج (المجموعة التجريبية)؛ حيث درس هؤلاء الطلبة المقرر بحضور محاضرات وبدراسة الكتاب المقرر وبمواد إلكترونية قدمت لهم على شكل CD وبلغ عددهم (٢٠) طالباً وطالبةً، ودرست الشعبة الثانية بإستراتيجية المحاضرة (المجموعة الضابطة)؛ درسوا المقرر بحضور محاضرات وبدراسة الكتاب المقرر فقط وبلغ عددهم (١٥) طالباً وطالبةً. استمر التدريس في المقرر مدة ثمانية أسابيع بواقع لقاء واحد أسبوعيا، كما تلقى طلبة المجموعة التجريبية تدريباً عملياً في ثلاثة لقاءات. وأظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الطلبة الذين درسوا بإستراتيجية التعلم المدمج والطلبة الذي درسوا بطريقة المحاضرة ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو الإستراتيجية المستخدمة ولصالح

المجموعة التجريبية أيضاً. وأوصت الدراسة بأن تعمم إستراتيجية التعلم المزيج في تدريس المساقات الجامعية في الجامعة العربية المفتوحة.

وفي دراسة الزهراني (٢٠٠٨م) التي هدفت إلى تصميم وتطبيق برمجية إلكترونية تفاعلية لمقرر تقنيات التعليم لقياس أثرها في التحصيل الدراسي، وتم تصميم البرمجية باستخدام نظام الدايركتور (Director) في ضوء نموذج تصميمي قام بتقديمه الباحث كمقترح ، وقد اشتملت البرمجية المصممة على ثلاث وحدات تعليمية من وحدات مساق " تقنيات التعليم"، وتم تطبيق البرمجية التعليمية بتوظيف المنهج شبه التجريبي الذي تضمن تصميمه على (مجموعتين تجريبيتين ، ومجموعة ضابطة) حيث درست المجموعة التجريبية الأولى بنمط التعلم المدمج الذي يدمج فيه ما بين استخدام البرمجية التعليمية والمحاضرة التقليدية ، وتطبيق نمط التعلم الذاتي مع المجموعة التجريبية الثانية حيث تعلَّم أفرادها بأنفسهم عن طريق استخدامهم البرمجية التعليمية ، كما درست المجموعة الضابطة بنمط المحاضرة التقليدية وقد ضمت كل مجموعة منها (٢٠) طالباً، تم اختيارهم وتعيينهم بطريقة عشوائية . وقد أُعدت أداتان تمثلتا في اختبار التحصيل المعرفي ، واختبار التحصيل المهاري، وقد دلت نتائج الدراسة على تفوق المجموعتين التجريبيتين في أدائهما ، مقارنةً بأداء المجموعة الضابطة ، كما دلت النتائج كذلك على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين أداء المجموعتين التجريبيتين حيث كان أداؤهما متشابهًا واستنادًا على نتائج الدراسة ، قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات ، التي كان من أهمها : عدم الاقتصار في تدريس مساقات تقنيات التعليم على نمط المحاضرات التقليدية، وتوظيف أنماط تعليمية أخرى يتحقق من خلالها دمج المستجدات التكنولوجية الحديثة ، التي من خلالها ستتم الموازنة ما بين الجوانب النظرية والتطبيقية ؛ حتى يرتفع مستوى إتقان الطلاب واكتسابهم المفاهيم العلمية الصحيحة لمجال تقنيات التعليم، وتمكنهم من مهاراته اللازمة.

وهدفت دراسة الشمري (٢٠٠٧م) إلى استقصاء أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه . وكان مجتمع الدراسة يتألف من جميع طلاب الصف الثالث المتوسط في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في منطقة حفر الباطن، في المملكة العربية السعودية، كما تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً، موزعين على مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية درست موضوعات جغرافية باستخدام أسلوب التعلم المدمج والأخرى ضابطة درست من خلال أسلوب التعليم التقليدي. وجمعت بيانات الدراسة باستخدام أداتين هما: اختبار تحصيلي صمم خصيصاً لأغراض الدراسة ، واستبانة قياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم المدمج. وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً، كانت نتائج الدراسة كالتالي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، كما أن طلبة العينة التجريبية يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو تعلم الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج. وأوصى الباحث بضرورة تدريب معلمي الجغرافيا، وتشجيعهم على استخدام أسلوب التعلم المدمج في التدريس ، أما على المستوى البحثي فقد أوصى بتوجيه البحث المستقبلي إلى دراسة أثر استخدام التعلم المدمج في التدريس ضمن متغيرات ونواتج تعليمية أخرى وإلى البحث في المدى الذي يمكن فيه تطبيق أسلوب التعلم المدمج في المدارس السعودية في ضوء معطيات النظام التربوي السعودي.

وأجرى كلاً من عبد العاطي والسيد (٢٠٠٧م) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني ، وتكونت مجموعة البحث من جميع طلاب الدبلوم المهنية تخصص

تكنولوجيا التعليم ، وبلغ عددهم (٣٦) طالباً وطالبةً ، قسموا إلى ثلاث مجموعات متساوية ، مجموعتين تجريبيتين تم اختيارهما من الطلاب الذين تتوافر لديهم متطلبات الدراسة عبر الإنترنت ، حيث درست المجموعة التجريبية الأولى البرنامج عن طريق التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت ، و درست المجموعة التجريبية الثانية البرنامج عن طريق التعلم المدمج ، في حين تمثل المجموعة الثالثة المجموعة الضابطة التي درست البرنامج بالطريقة التقليدية ، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي واختبار أداء مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية ويقاس ببطاقة تقييم ، ومقياس اتجاه الطلاب نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

– توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى التي تعلمت بطريقة التعلم الإلكتروني لصالح المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل المعرفي.

– لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت بطريقة التعلم المدمج في اختبار التحصيل المعرفي.

– توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات اختبار التحصيل المعرفي بين المجموعتين التجريبيتين لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت بطريقة التعلم المدمج، مما يدل على أن التعلم المدمج والتعليم التقليدي له تأثير كبير عن التعلم الإلكتروني في تحصيل الجانب المعرفي لمهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية.

– توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الاختبار في الجانب الأدائي لمهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعتين التجريبيتين.

–لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الاختبار في الجانب الأدائي لمهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لطلاب المجموعتين التجريبيتين.

–لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعات الثلاث في اتجاه الطلاب نحو استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني.

وأجرى كيتشن هام (٢٠٠٥م) Kitchenham دراسة هدفت على معرفة العوامل التي تشجع أو تعيق نجاح التعلم المدمج في صفوف المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) معلمين تم اختيارهم من ثلاث مدارس للمشاركة في الدراسة، واستخدم الباحث الطرق البحثية النوعية من تدوين الملاحظات اليومية والإطلاع على السجلات وإجراء المقابلات والملاحظات اليومية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود عوامل مميزة تيسر نجاح التعلم المدمج وعوامل تعيق تطبيقه ومن العوامل الميسرة :

- التعاون: الذي يحدث بين المعلمين أو مع الطلبة.
- البنية التحتية القوية: ظهرت حاجة أفراد العينة إلى وجود بينة تحتية قوية.
- مطالب المتعلمين: حيث يفضل معظم المتعلمون تطبيق معلميهم التعلم المدمج في الحصة الدراسية.

أما العوامل التي يراها الباحث معيقة للتعلم المدمج:

- الوقت: حيث يتطلب التطبيق الفعلي للتعلم المدمج وقتاً كبيراً في الصفوف الإعدادية.
- المصادر: نقص المصادر التقنية التي تعد ضرورية لهذا النوع من التعلم يعتبر من أبرز العوامل المعيقة.
- البنية التحتية الضعيفة: حيث بينت الدراسة أنه العامل الأساسي لإعاقة نجاح تطبيق التعلم المدمج.

وأصت الدراسة بإجراء المزيد من الأبحاث عن تطبيق التعلم المدمج في صفوف المرحلة الإعدادية حيث أن هذه الدراسة تُعتبر من الدراسات الاستكشافية.

وهدفت دراسة كريسون (٢٠٠٥م) Creason إلى معرفة أثر التعليم المدمج في تحصيل طلاب جامعة ميسوري (Missouri)، من خلال تدريس أحد المقررات بأسلوب التعليم المدمج للمجموعة التجريبية و بأسلوب التعليم التقليدي للمجموعة الضابطة، ومعرفة الفروق بين المجموعتين في مهارات البحث والتخطيط، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٨) طالب، منهم (١٠٢) طالباً تعلموا بطريقة التعلم المدمج و (١٠٦) طلاب تعلموا بالطريقة التقليدية، وبينت النتائج أن المجموعة التجريبية أظهرت تفوقاً في أداء الطلبة وتحصيهم الدراسي وأجادوا مهارات البحث والتخطيط، وأوصى الباحث بأنه ما زال هناك حاجة إلى البحث في التعلم المدمج لمعرفة الاحتياجات اللازمة لتطوير الطلاب.

وهدفت دراسة ماجور (٢٠٠٥م) Maguir إلى قياس أثر طريقة التعلم المدمج في تدريس طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات بمنطقة تورنتو (Toronto)،واستخدم الباحث المنهج التحليلي في هذه الدراسة وذلك للإطلاع على تجارب معلمي الرياضيات بالمدارس المتوسطة، وقد تم جمع البيانات من مجموعة من المعلمين المشاركين في هذه الدراسة بحيث تكونت عينة الدراسة من (٥٦) معلم ممن درسوا طلابهم بأسلوب التعلم المدمج ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أسلوب التعليم المدمج له فائدة في إيصال المعنى وفي تفاعل المتعلمين مع معلميهم، بالإضافة إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو هذا النوع من التعلم من قبل المعلمين والمتعلمين.

وأجرى روبسن (٢٠٠٤م) Robison دراسة استخدم فيها المنهج التحليلي وهدفت إلى معرفة فاعلية التعليم المدمج في جامعة برجهام يونج (Brigham Young)، وذلك من خلال معرفة اتجاه الكليات في التعليم المدمج، حيث أرسل الباحث استبيان إلى جميع الكليات في الجامعة، وأشار تحليل النتائج إلى وجود فاعلية للتعلم المدمج ، وأن هناك ارتباطاً ايجابياً بين فاعلية التعليم المدمج والدعم الفني والمادي من قبل الجامعة.

وهدفت دراسة لينا (٢٠٠٤م) Lynna إلى معرفة فاعلية التعليم المدمج واشتملت العينة على (٦٧) متعلماً من الكبار العاملين في أعمال مختلفة ويرغبون في التعلم المسائي، وقام الباحث بتدريسهم جميعاً بطريقة التعليم المدمج (التعليم التقليدي مع استخدام الانترنت)، وتم جمع المعلومات من خلال أداتين: استبيان أعده الباحث للكشف عن اتجاهات الطلبة، والاختبار التحصيلي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التعلم المدمج مناسب جداً للمتعلمين المختلفين في ميولهم وخصائصهم النفسية ، كما أشارت إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو التعلم بهذا الأسلوب، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث حول فاعلية التعلم المدمج في بيئات مختلفة.

التعليق على الدراسات السابقة:

بشكل عام اعتمدت غالبية الدراسات على المنهج الكمي في تصميم الدراسات شبه التجريبية، كما دمج بعضها بين المعالجة الكمية والنوعية للدارسة، وتباينت الدراسات السابقة في توزيعها لمجموعات الدراسة بحسب أغراضها المحددة ، فمنهم من اعتمد المجموعتين التجريبيتين ، أو المجموعة التجريبية الواحدة في مقابل مجموعة ضابطة ، ومنهم من اعتمد مجموعتين ضابطتين في مقابل مجموعة تجريبية ، لكن معظمها اعتمدت نمط المجموعة التجريبية في مقابل المجموعة الضابطة ،

حيث تطبق التعلم الإلكتروني مع المجموعة التجريبية وتطبق الطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة. كما تباينت الدراسات السابقة في تغطيتها الجوانب التعليمية المختلفة ، فمنها ما ركز على الجوانب المعرفية ومنها ما ركز على الجوانب المهارية ، ومنها ما ركز على الاتجاهات سواءً الاتجاهات نحو المادة التعليمية ، أو نحو تطبيق التعلم الإلكتروني وتقنياته. كما استُخدمت العديد من المعالجات الإحصائية ومن أكثرها تكراراً الفا كرونباخ (Cronbach alpha) في قياس الثبات وكاي تربيع (Chi square)، وتحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، اختبار ت (t-test).

وقد تباينت الدراسات السابقة كذلك في النتائج ، ولكن نسبة كبيرة منها تؤكد فاعلية استخدام نمط التعلم الإلكتروني بشكل كامل أو مدمج مع التعليم التقليدي، وحتى تلك التي لم تأت نتائجها مؤكدًة فاعليتها كانت تشير إلى عدم وجود فروق ، مع ظهور ميل في متوسطات المجموعات التجريبية التي استخدمت التعلم الإلكتروني أو المدمج ، لكنها لم تصل إلى مستوى الدلالة المطلوب أو أنها تشير إلى أن المحتوى التعليمي لم يكن في أساسه يقيس ذلك المستوى الذي من خلاله بحثت الفروق بين مجموعات الدراسة، كما أن معظم نتائج الدراسات السابقة لم تؤكد تفوق المجموعة الضابطة التي درست بالطرق التقليدية على المجموعات التجريبية التي تعلمت بأسلوب التعلم الإلكتروني أو التعلم المدمج ما عدا دراسة واحدة فقط وهي دراسة عبد العاطي والسيد (٢٠٠٧م).

ومن استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالمحور الأول (دراسات تناولت التعلم الإلكتروني ومقارنته بالتعلم التقليدي) يتضح ما يلي:

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج التجريبي، ما عدا دراسة العبد الكريم (٢٠٠٦م) ودراسة أبلس (٢٠٠٢م) ودراسة ماسي (٢٠٠٢م) التي استخدمت المنهج الوصفي.

كما تتفق جميع الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج التجريبي مع الدراسة الحالية في استخدام أداة الاختبار التحصيلي لمعرفة دلالة الفروق بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة.

واتفقت الدراسة الحالية في المستوى الجامعي لأفراد العينة مع دارسة الشديفات (٢٠٠٧م) أبلس (٢٠٠٢م) و ماسي (٢٠٠٢م) والزهراني (٢٠٠٢م) واختلفت مع باقي الدراسات التي طبقت على مراحل التعليم العام كما في دراسة الحذيفي (٢٠٠٨م)، العجيمي(٢٠٠٧م) والعبد الكريم (٢٠٠٦م) والكساب (٢٠٠٦م) والابراهيم (٢٠٠٥م) و نجوين (٢٠٠٢م).

واستهدفت معظم الدراسات السابقة التعرف على اتجاه المتعلمين نحو طريقة التعلم الإلكتروني كما في دراسة الحذيفي (٢٠٠٨م) والكساب (٢٠٠٦) والابراهيم (٢٠٠٥م) و أبلس (٢٠٠٢م) و ماسي (٢٠٠٢م) نجوين (٢٠٠٢م) والزهراني (٢٠٠٢م)،واختلفت الدراسة الحالية عنها في معرفة أثر تطبيق التعلم المدمج على التحصيل في المجال المعرفي والمهاري.

أما بالنسبة للدراسات السابقة المتعلقة بالمحور الثاني (دراسات تناولت التعلم المدمج ومقارنته بالتعلم الإلكتروني أو التعلم التقليدي) يتضح ما يلي:

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج التجريبي، ما عدا دراسة كومي (٢٠٠٩م) كيتشن هام (٢٠٠٥م) ماجور (٢٠٠٥م) وروبسن (٢٠٠٤م) التي استخدمت المنهج التحليلي.

كما تتفق جميع الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج التجريبي مع الدراسة الحالية في استخدام أداة الاختبار التحصيلي لمعرفة دلالة الفروق بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الغامدي (٢٠١٠م) وغانم (٢٠٠٩م) و وعبد العاطي والسيد (٢٠٠٧م) وكريسون (٢٠٠٥م) في قياس مستوى الأداء المهاري بالإضافة إلى التحصيل المعرفي واختلفت مع باقي الدراسات التي ركزت على قياس التحصيل المعرفي فقط.

اتفقت الدراسة الحالية في المستوى الجامعي لأفراد العينة مع دراسة غانم (٢٠٠٩م) و أبو موسى (٢٠٠٨م) عبد العاطي والسيد (٢٠٠٧م) كريسون (٢٠٠٥م) لينا (٢٠٠٤م)، واختلفت مع باقي الدراسات التي طبقت على مراحل التعليم العام كما في دراسة الغامدي (٢٠١٠م) والشمري (٢٠٠٧م)، أو طبقت على المعلمين الذين استخدموا أسلوب التعليم المدمج في التدريس مثل دراسة ماجور (٢٠٠٥) و روبسن (٢٠٠٤م) و كيتشن هام (٢٠٠٥م).

واختلفت الدراسة الحالية في مع كلاً من دراسة غانم (٢٠٠٩م) و كومي (٢٠٠٩م) وعبد العاطي والسيد (٢٠٠٧م) التي استهدفت مقارنة أثر التعلم المدمج مع التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي، حيث قسمت عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات درست كل مجموعة بأسلوب مختلف، بينما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة غانم (٢٠٠٩م) و كومي (٢٠٠٩م) في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني.

استهدفت بعض الدراسات السابقة التعرف على اتجاه المتعلمين نحو طريقة التعلم المدمج كما في دراسة استريكلاند (٢٠٠٩م) و أبو موسى (٢٠٠٨م) و دراسة الشمري (٢٠٠٧م) و عبد العاطي والسيد (٢٠٠٧م) و وأجرى روبسن (٢٠٠٤م) لينا (٢٠٠٤م) ، واختلفت الدراسة الحالية عنها في معرفة أثر تطبيق التعلم المدمج على التحصيل في المجال المعرفي والمهاري.

كما وظفت بعض الدراسات السابقة بعض الأساليب المسحية الوصفية كما في دراسة ماجور (٢٠٠٥م)، وروبسن (٢٠٠٤م)، ولينا(٢٠٠٤م).

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

اعتمدت الدراسة الحالية بشكل رئيس على الأدبيات والدراسات السابقة، ومن العناصر التي تضمنتها الدراسات السابقة وتمت الاستفادة منها ما يلي:

- تباينت الدراسات السابقة في تصميم البحث و توزيعها لمجموعات الدراسة ، بحسب أغراضها المحددة ، وبناءً على ذلك تم اختيار التصميم المناسب للدراسة الحالية حيث تم توزيع مجموعات الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار وتنظيم المحاور الأساسية للإطار النظري، وكذلك طرق جمع البيانات المتعلقة باختبار فروض الدراسة، وفي تصميم وبناء أدوات الدراسة، وكذلك سهلت على الباحثة اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل نتائج هذه الدراسة.

- أشارت الدراسات السابقة إلى العديد من الطرق المتنوعة ومستويات مختلفة لدمج التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي حسب الفئة المستهدفة والمادة العلمية واستفادت الدراسة الحالية منها في اختيار طريقة الدمج التي تخدم المحتوى العلمي والفئة المستهدفة والأدوات المستخدمة في الدراسة.
- تنوعت وتعددت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة بحسب طبيعة الدراسة وأسلوب الباحث فمنها من استخدم المواقع الإلكترونية أو أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني ومنها من طبق برمجية تعليمية جاهزة أو من تصميم الباحث، واستفادت الدراسة الحالية من ذلك في اختيار الأداة الأنسب لتصميم البحث و لطبيعة المحتوى حيث طبقت نظام إدارة التعلم الإلكتروني واختلفت عن باقي الدراسات التي استخدمت أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أن هذه الدراسة استخدمت نظام بلاكبورد (Blackboard).
- الاستفادة من توصيات الدراسات المستقبلية وتضمينها في إجراءات الدراسة الحالية.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- تطبيق الدراسة
- أساليب المعالجة الإحصائية
- بناء المقرر إلكترونياً على نظام إدارة التعلم الإلكتروني.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل منهج الدراسة، ويوضح مجتمع الدراسة وعينتها وطريقة سحبها، كما يبين أدوات الدراسة وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ويعرض الإجراءات المتبعة في تطبيق الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل بيانات الدراسة.

منهج الدراسة:

اُستخدم المنهج شبه التجريبي لدراسة أثر المتغير المستقل (التعلم المدمج) والمتمثل في الجمع بين استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني والطريقة التقليدية، على المتغير التابع المتمثل في التحصيل على مستوى المجال المعرفي و الأداء المهاري لمهارات تصميم وتنفيذ الوسائل التعليمية.

قسمت العينة إلى مجموعتين: التجريبية والضابطة ، وتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام طريقة التعلم المدمج أما المجموعة الضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية، وقد تم التأكد من تكافؤ المجموعتين بطريقتين: وذلك بتطبيق استبانة للتعرف على خبرات الطالبات في استخدام الحاسب الآلي (الزهراني، ١٤٢٣هـ). والطريقة الثانية كانت بتطبيق الاختبار القبلي للتأكد من تكافؤ المجموعتين في التحصيل المعرفي للوحدات التعليمية المطبقة في هذه الدراسة، ويوضح الجدول التالي التصميم التجريبي للدراسة:

جدول (١) التصميم التجريبي للدراسة

المجموعة	التأكد من تكافؤ المجموعتين	أسلوب التدريس	اختبار التحصيل المعرفي البعدي	استمارة التقييم المهاري
التجريبية	اختبار قبلي وتطبيق الاستبانة	أسلوب التعلم المدمج	ت١	ت٢
الضابطة		أسلوب التعليم التقليدي		

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية التربية المسجلات في مقرر (٢٥٠ وسل) إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية خلال الفصل الدراسي الأول١٤٣١/١٤٣٢هـ. وبلغ عددهن (٥٧٨) طالبة، موزعات على (٢٧) شعبة حسب المعلومات الصادرة من لجنة التسجيل بقسم تقنيات التعليم.

عينة الدراسة:

تم سحب شعبتين بطريقة عشوائية من جميع شعب مقرر (٢٥٠ وسل) إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية خلال الفصل الدراسي الأول ١٤٣٢/١٤٣١هـ. ثم تم تعيين إحدى الشعبتين عشوائياً كمجموعة ضابطة والأخرى كمجموعة تجريبية، باستخدام القرعة. وتكونت العينة بشكلها النهائي من (٤٦) طالبة، ويوضح الجدول التالي التوزيع النهائي لأفراد العينة:

جدول (٢) توزيع العينة على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة

	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموع الكلي
عدد الأفراد	٢٣	٢٣	٤٦

تكافؤ مجموعتي الدراسة:

١ -تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي (ملحق (٥)) قبلياً على مجموعتي الدراسة وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الخبرات المعرفية المتعلقة بالمقرر، وتم حساب المتوسط الحسابي لدرجات المجموعتين ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين درجات المجموعتين:

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
التجريبية	٢٣	٧,٤٣	٢,٤٠٩	٠,٠٦٢	٠,٨١٩	غير دالة
الضابطة	٢٣	٧,٤٨	٢,٣١٣			

يتضح من الجدول (٣) أن هناك فروق ظاهرية بسيطة جداً في متوسط درجات المجموعتين وقيمة الاختبار ت بلغت (٠,٠٦٢) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) وذلك لأن مستوى الدلالة المقترن بها هو (٠,٨١٩) وهو أعلى من المستوى المطلوب مما يدل على أن الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين هي فروق غير دالة إحصائياً، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي.

٢ -تطبيق استبانة للتعرف على خبرات الطالبات حول استخدام الحاسب الآلي وشبكة الانترنت

بعد التأكد من تكافؤ المجموعتين في التحصيل المعرفي، تم تطبيق استبانة الزهراني (١٤٢٣هـ) للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة في خبرات استخدام الحاسب الآلي وشبكة الانترنت، وكانت نتائج التحليل الإحصائي كالتالي:

أ.امتلاك جهاز حاسب آلي داخل المنزل:

يُلاحظ من نتائج التحليل في الجدول (٤) أن قيمة الانحراف المعياري لمجموعتي الدراسة هو (صفر) مما يدل على تطابق المجموعتين في هذا المتغير، أي أن جميع أفراد المجموعتين يمتلكون جهاز حاسب آلي داخل المنزل.

جدول (٤) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في امتلاك جهاز حاسب آلي داخل المنزل

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
التجريبية	٢٣	١	٠	--	--	--
الضابطة	٢٣	١	٠			

ب. استخدام الحاسب الآلي في المنزل:

يُلاحظ من نتائج التحليل في الجدول (٥) أن قيمة الانحراف المعياري لمجموعتي الدراسة هو (صفر) مما يدل على تطابق المجموعتين في هذا المتغير، أي أن جميع أفراد المجموعتين يستخدمون الحاسب آلي في المنزل.

جدول (٥) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في استخدام الحاسب الآلي

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
التجريبية	٢٣	١	٠	--	--	--
الضابطة	٢٣	١	٠			

ج.الالتحاق بدورات تدريبية سابقة:

يُلاحظ من نتائج التحليل في الجدول (٦) أن مستوى الدلالة لهذا المتغير هو (٠,٥٦) ، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، مما يدل على تكافؤ أفراد المجموعتين من حيث التحاقهم بدورات تدريبية سابقة.

جدول (٦) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الالتحاق بدورات تدريبية سابقة في مجال الحاسب

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
التجريبية	٢٣	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٨٤	٠,٥٦	غير دالة
الضابطة	٢٣	٠,٦١	٠,٦١			

د.استخدام الشبكة العالمية

يُلاحظ من نتائج التحليل في الجدول (٧) أن مستوى الدلالة لهذا المتغير هو (٠,٣٢) ، وهذا يُشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، مما يدل على تكافؤ أفراد المجموعتين من حيث استخدامهم للشبكة العالمية.

جدول (٧) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في استخدام الشبكة العالمية

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
التجريبية	٢٣	١	١	١	٠,٣٢	غير دالة
الضابطة	٢٣	٠,٩٦	٠,٩٦			

هـــ.الالتحاق بدورات في مجال تقنيات الشبكة العالمية

يُلاحظ من نتائج التحليل في الجدول (٨) أن مستوى الدلالة لهذا المتغير هو (٠,٧٢) ، وهذا يُشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، مما يدل على تكافؤ أفراد المجموعتين من حيث التحاقهم بدورات تدريبية في مجال تقنيات الشبكة العالمية.

جدول (٨) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الالتحاق بدورات في مجال تقنيات الشبكة العالمية

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
التجريبية	٢٣	٠,١٧	١,١٧	٠,٣٦٤	٠,٧٢	غير دالة
الضابطة	٢٣	٠,٢٢	٠,٢٢			

ويوضح الجدول (٩) نتائج التحليل الإحصائي لجميع أسئلة الاستبانة، ويُلاحظ أن مستوى الدلالة بلغ القيمة (٠,٦٧) وهو أعلى من مستوى الدلالة المطلوب (٠,٠٥) وهذا يُشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، مما يدل على تكافؤ أفراد المجموعتين من حيث خبراتهم في استخدام الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية.

جدول (٩) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مجمل أسئلة الاستبانة

المجموعة	عدد الأفراد	قيمة ت	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
التجريبية	٢٣	٠,٤٢٩	٠,٦٧	غير دالة
الضابطة	٢٣			

أدوات الدراسة:

الأداة الأولى: الاستبانة

تم تطبيق استبانة (ملحق(١)) للتعرف على خبرات الطالبات حول استخدام الحاسب الآلي بصورة عامة وشبكة الانترنت بشكل خاص وذلك للتأكد من تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

وتشتمل الاستبانة على (١٩) سؤالاً وهي محكمة وتتوفر فيها معايير الصدق والثبات وكانت من تصميم الزهراني استخدمها في دراسته (أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض). (الزهراني، ١٤٢٣هـ).

الأداة الثانية: اختبار التحصيل المعرفي

تم إعداد اختبار تحصيلي (ملحق(٥)) وكان الهدف منه قياس تحصيل الطالبات في المجال المعرفي للوحدات التدريسية الثلاث التي تم تطبيق الدراسة عليها وهي (المطويات التعليمية، الرحلات المعرفية، البرامج التعليمية)، وتكون الاختبار من (٢٠) فقرة، (١٠) فقرات من نوع الصواب والخطأ، و (١٠) فقرات من نوع الاختيار من متعدد، وكان وزن كل فقرة هو درجة واحدة وبالتالي فإن المجموع الكلي لدرجات الاختبار التحصيلي هو عشرون درجة.

الأداة الثالثة: استمارة التقويم المهاري

تم تطبيق استمارات القويم المهاري (ملحق(٦)) على مجموعتي الدراسة وكان الهدف منها هو قياس تحصيل الطالبات في المجال المهاري، وذلك للمقارنة بين مجموعتي الدراسة في مهارتي تصميم وتنفيذ الوسائل التعليمية، والتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما، وهذه الاستمارة عبارة عن مجموعة من

المعايير الخاصة بكل وحدة تدريسية وعددها (٣) استمارات، وتهتم بقياس مهارتي (التصميم Design، والتنفيذ Implementation).

صدق أدوات الدراسة:

١ -الاختبار التحصيلي:

تم تصميم الاختبار بناءً على أهداف ومحتوى الوحدات التدريسية للمقرر (ملحق (٥))، بعد ذلك تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال تقنيات التعليم (الملحق (٤))، كما عرض على أستاذات مقرر (٢٥٠ وسل)، وذلك للتأكد من أن الاختبار التحصيلي يقيس ما وضع له، وأن كل فقرة تقيس المستوى المعرفي المحدد (تذكر، فهم)، وبناءً على ملاحظات وتوجيهات المحكمين تم حذف بعض الفقرات وتعديل صياغة البعض الآخر، ويوضح (الملحق (٥)) الصورة النهائية للاختبار التحصيلي. وكانت فقرات الاختبار حسب تمثيلها للمستوى المعرفي كالتالي:

جدول (١٠) تمثيل فقرات الاختبار التحصيلي للمسويات المعرفية (التذكر- الفهم)

المستوى المعرفي	أرقام فقرات الاختبار التي تقيس المستوى	عدد الفقرات
تذكر	٣،٥،٧،١١،١٤،١٥،١٧،١٨،١٩،٢٠	١٠
فهم	١،٢،٤،٦،٨،٩،١٠،١٢،١٣،١٦	١٠

٢ -استمارات التقييم المهاري:

تم تصميم استمارات التقييم بناء على أهداف ومحتوى الوحدات التدريسية للمقرر (ملحق (٧))، بعد ذلك تم عرض استمارات التقييم على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال تقنيات التعليم (الملحق (٤))، كما عرض على أستاذات مقرر (٢٥٠ وسل)، وذلك للتأكد من أن الأداة تقيس ما وضعت له، وأن كل فقرة تقيس المستوى المهاري المحدد (تصميم، تنفيذ)، وبناءً على ملاحظات وتوجيهات المحكمين تم حذف بعض الفقرات وتعديل صياغة البعض الآخر، ويوضح (الملحق (٦)) الصورة النهائية لاستمارات التقييم المهاري. وكانت فقرات الاستمارات حسب تمثيلها للمستوى المهاري كالتالي:

جدول (١١) تمثيل فقرات استمارات التقييم المهاري للمسويات المهارية (التصميم- التنفيذ)

المستوى المهاري	أرقام فقرات الاستمارات التي تقيس المستوى			عدد الفقرات
	الاستمارة الأولى	الاستمارة الثانية	الاستمارة الثالثة	
التصميم	١،٢،٣،٤،٥،٦	١،٢،٣،٤،٥	١،٢،٣،٤،٥،٦،٧ ٨،٩،١٠،١١،١٢	٢٣

التنفيذ	١٢،١١،١٠،٩،٨،٧	١٠،٩،٨،٧،٦	١٧،١٦،١٥،١٤،١٣ ٢٢،٢١،٢٠،١٩،١٨	٢١

ثبات أدوات الدراسة:

١ -الاختبار التحصيلي:

تم التأكد من ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية للاختبار، وذلك بتجزئة الاختبار إلى نصفين وتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) طالبة بعد دراستهن للوحدات التدريسية الثلاث من المقرر، حيث تكون الجزء الأول من الفقرات الفردية من الاختبار وعددها (١٠) فقرات، والجزء الثاني مكون من الفقرات الزوجية وعددها (١٠) فقرات، بعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين جزئي الاختبار ومعامل ثبات التجزئة النصفية وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٢) معاملات ثبات الاختبار التحصيلي

عدد فقرات الاختبار	معامل ألفا كرونباخ		معامل الارتباط بين جزئي الاختبار	ثبات التجزئة النصفية
٢٠	الجزء الأول من الاختبار (الفقرات الفردية)	الجزء الثاني من الاختبار (الفقرات الزوجية)	٠,٥٥	٠,٧١
	٠,٤٧	٠,٢٤		

من الجدول (١٢) يتضح أن قيم معامل (ألفا كرونباخ) للجزء الأول من الاختبار (٠,٤٧) وللجزء الثاني (٠,٢٤)، وبحساب معامل الارتباط بين درجات نصفي الاختبار بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٥٥) وبلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية (٠,٧١) وهي قيمة مرتفعة نسبياً وهذا يدل على تحقق شرط الثبات في الاختبار التحصيلي.

٢ -استمارات التقييم المهاري:

تم التأكد من ثبات استمارات التقييم المهاري بطريقة إعادة التقييم من معلمة أخرى لكل طالبة من الطالبات المكونات للعينة الاستطلاعية وعددهن (٢٥) طالبة، ويوضح الجدول التالي نسب الاتفاق بين المعلمتين الملاحظتين للطالبات.

جدول (١٣) نسب الاتفاق بين تقييم المعلمتين- ثبات استمارات التقييم المهاري

الوحدة التدريسية	نسب الاتفاق
الوحدة الأولى : تصميم وانتاج المطويات التعليمية	٠,٧٩
الوحدة الثانية تصميم وانتاج رحلة معرفية	٠,٧٨
الوحدة الثالثة: تصميم وانتاج عرض تقديمي احترافي.	٠,٨٩
الثبات الكلي للاستمارات	**٠,٩١**

يتضح من الجدول (١٣) أن معامل الاتفاق لاستمارات التقييم الثلاث هو (٠,٩١) وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على أن استمارات التقييم المهاري تحقق شرط الثبات.

خطوات تطبيق الدراسة:

١ -اختيار عينة عشوائية من الطالبات المسجلات في مقرر (٢٥٠ وسل) إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣١هـ.

٢ -تعيين كلاً من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بطريقة عشوائية.

٣ -التأكد من تكافؤ المجموعتين وضبط المتغيرات الخارجية من خلال:

- تطبيق الاختبار القبلي للتأكد من تكافؤ المجموعتين في التحصيل المعرفي.
- تطبيق استبانة للتأكد من تكافؤ أفراد المجموعتين في مهارات استخدام الحاسب و شبكة الانترنت.
- تم تدريس المجموعتين الضابطة والتجريبية من قبل الباحثة، حتى يتم ضبط متغير أسلوب وطريقة عضو هيئة التدريس في التعليم والتقويم.

٤ -بناء وتنظيم الوحدات التدريسية الثلاث على نظام إدارة التعلم الإلكتروني وفق أسس التصميم التعليمي، وتم استخدام النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE).

٥ -تدريب أفراد المجموعة التجريبية على الدخول واستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وتوزيع بعض المنشورات التوضيحية التي تشرح طريقة استخدام النظام والمشاركة في المحاضرات، بمساعدة من عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الملك سعود.

٦ -توزيع بيانات الدخول لكل طالبة في المجموعة التجريبية (اسم المستخدم ، كلمة المرور) ملحق(٨).

٧ -تم تطبيق التجربة بحيث تُدرس كل مجموعة بالطريقة المخطط لها، درست المجموعة التجريبية بأسلوب التعلم المدمج، أما المجموعة الضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية.

٨ -في نهاية كل وحدة من وحدات المقرر تم تقويم مهارات الطالبات في كلا المجموعتين، باستخدام استمارات التقويم المهاري.

٩ -بعد الانتهاء من تطبيق التجربة ، تم تطبيق الاختبار البعدي على مجموعتي الدراسة.

١٠ -المعالجة الإحصائية والمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين في التحصيل المعرفي والمهاري.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة ما يلي:

-المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية.

-اختبار ت (T-test) للمجموعات المستقلة، للإجابة على أسئلة الدراسة.

-معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation)، لقياس صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.

-معادلة حساب الاتفاق (Contingency coefficient)، لقياس ثبات استمارات التقييم المهاري.

-معامل ألفا كرونباخ (Cronbach alpha Coefficient)ومعامل ثبات التجزئة النصفية للتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي.

بناء المقرر إلكترونياً على نظام إدارة التعلم الإلكتروني ضمن أسس التصميم التعليمي:

يعتبر التصميم التعليمي المجال الذي يبحث في كافة الإجراءات والطرق المناسبة لتحقيق النتائج التعليمية المرغوب فيها، والسعي لتطويرها تحت شروط معينة. ويحاول تصميم التعليم الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية للتدريس، فالجانب النظري يتعلق بنظريات التعلم، أما الجانب التطبيقي فيختص بتحديد الوسائل التقنية المختلفة، وهناك العديد من التصورات لتصميم التعليم يطلق عليها نماذج تصميم التعليم. وهي توفر إطاراً إجرائياً نظامياً لبناء المواقف التعليمية وتعد نماذج تصميم التعليم بمثابة الضوء الذي يرشد المعلم لاتخاذ القرارات الصحيحة في كل مرحلة من مراحل تصميم الموقف التعليمي وتطويره واستخدامه وتقويمه، وتم اعتماد النموذج العام للتصميم التعليمي في تصميم وبناء الوحدات التدريسية الثلاثة المطبقة في هذه الدراسة.

النموذج العام للتصميم التعليمي (Generic ID Model/ADDIE):

يتكون النموذج العام لتصميم التعليم ADDIE Model من خمس مراحل رئيسة يستمد النموذج اسمه منها، وهي كالآتي:

١. التحليل **A**nalysis
٢. التصميم **D**esign
٣. التطوير **D**evelopment
٤. التنفيذ **I**mplementation
٥. التقويم **E**valuation

بالرغم من تعدد وتنوع نماذج التصميم التعليمي إلى أن جميعها تدور حول هذه المراحل الخمسة الرئيسة، ويكمن الاختلاف فيما بينها بحسب التوسع في عرض مرحلة دون الأخرى، وفيما يلي تطبيق مراحل النموذج العام للتصميم التعليمي على الوحدات التدريسية الثلاث من مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية:

المرحلة الأولى التحليل (Analyses):

تحديد الهدف العام:

الهدف العام من بناء المقرر الإلكتروني مستمد من الهدف العام للمقرر وهو أن يطبق الطالب مبادئ تقنيات التعليم في تصميم وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.

تحديد الموضوعات الرئيسية للمحتوى التعليمي:

ويتكون المقرر الإلكتروني من ثلاث وحدات رئيسة وهي:

الوحدة الأولى:أسس تصميم وإنتاج المطويات التعليمية

الوحدة الثانية: أسس تصميم وإنتاج الرحلات المعرفية

الوحدة الثالثة:أسس تصميم وإنتاج البرامج التعليمية.

تحليل خصائص المتعلمين وقدراتهم:

جميع المتعلمين من طالبات كلية التربية ويُدرس المقرر للمستوى السابع أو الثامن، لجميع أقسام كلية التربية ما عدا قسم علم النفس، وجميع الطالبات لديهن خبرة سابقة في مجال تقنيات التعليم و التصميم التعليمي، وذلك لاجتيازهن للمتطلب السابق لهذا المقرر وهو مقرر (٢٤١ وسل) تقنيات التعليم والاتصال. كما أن جميع المتعلمات لديهن القدرة على استخدام الحاسب الآلي وشبكة الانترنت وتم التأكد من ذلك باستخدام الاستبانة.

المرحلة الثانية التصميم (Design):

تحديد الأهداف الإجرائية لكل وحدة تدريسية:

جدول (١٤) الأهداف السلوكية للوحدات التدريسية الثلاث المطبقة في التجربة

الوحدة	الأهداف الإجرائية
تصميم وإنتاج المطويات التعليمية	• أن تصيغ الطالبة تعريفاً للمطوية التعليمية. • أن تميز الطالبة بين الأجزاء المكونة للمطوية. • أن تذكر الطالبة معايير إنتاج المطويات التعليمية. • أن تنتج الطالبة مطوية تعليمية باستخدام أحد البرامج الحاسوبية.
تصميم وإنتاج الرحلات المعرفية	• أن تصيغ الطالبة تعريفاً للرحلات المعرفية. • أن تذكر الطالبة فوائد ومميزات الرحلات المعرفية. • أن تعدد الطالبة أجزاء الرحلة المعرفية. • أن تنتج الطالبة رحلة معرفية لدرس من اختيارها.
تصميم وإنتاج برمجية تعليمية باستخدام برنامج (PowerPoint)	• أن تصيغ الطالبة تعريفاً للبرامج التعليمية. • أن تعدد الطالبة بعض برامج التأليف المستخدمة في إنتاج البرامج التعليمية. • أن تشرح الطالبة المراحل الرئيسية لإنتاج البرنامج التعليمي. • أن تميز الطالبة بين شاشات البرمجية التعليمية. • أن تنتج الطالبة برنامج تعليمي لدرس من اختيارها.

اختيار إستراتيجية التدريس:

تم تدريس المجموعة التجريبية بأسلوب التعلم المدمج حيث تم عرض الجزء الأول من الوحدة التعليمية بالطريقة التقليدية وبحضور الطالبات فعلياً في القاعة وتم استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لعرض الجزء الثاني من الوحدة.

تحديد الإمكانات المساندة:

يتطلب دمج التعلم الإلكتروني بالتعلم التقليدي إلى العديد من الأدوات والإمكانات المساعدة ومن أهمها توفر أجهزة الحاسب الآلي لكل طالبة وتوفر اتصال بشبكة الانترنت وذلك لحضور المحاضرات على نظام إدارة التعلم الإلكتروني وتم التأكد من ذلك من خلال الاستبانة المطبقة على الطالبات. ومن أهم الأدوات المستخدمة البريد الإلكتروني لوحة الإعلانات الإلكترونية، لوحات مناقشة التزامنية أو غير التزامنية، أدوات

التقويم والتغذية الراجعة وجميع هذه الأدوات كانت متوفرة في نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Black board).

المرحلة الثالثة التطوير (Develop)

صُممت كل وحدة تعليمية على النحو التالي:

١ -الجزء الأول: مقدمة للوحدة التعليمية بحضور الطالبات في القاعة، وشرح متطلبات الوحدة.
٢ -الجزء الثاني: استعراض المحاضرة على نظام إدارة التعلم ، وتحتوي عناصر المحاضرة على (الهدف العام، محتوى المحاضرة ، منتدى المحاضرة، أسئلة التقويم ، معايير التقييم المهاري، المهام المطلوبة). ويوضح الشكل التالي التصميم العام للوحدات التدريسية على نظام إدارة التعلم الإلكتروني:

شكل (٢) تصميم المحاضرات في نظام إدارة التعلم الإلكتروني

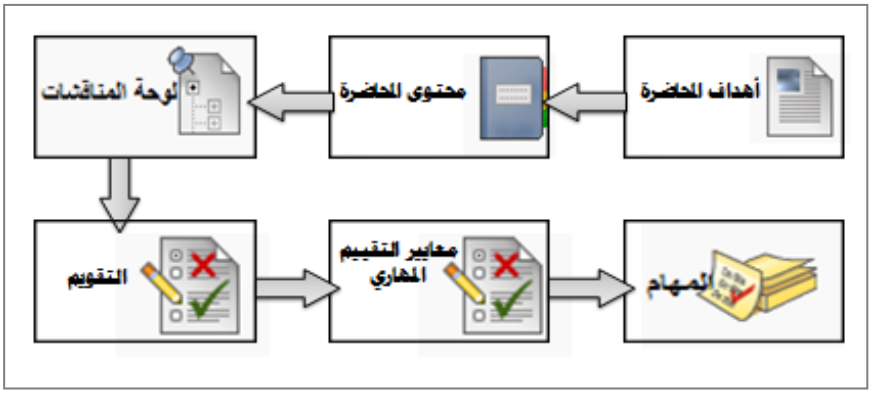

المرحلة الرابعة التطبيق (Implementation)

تم تطبيق الوحدات التدريسية المصممة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني مع المجموعة التجريبية حيث تم تدريسها بأسلوب التعلم المدمج وذلك بتدريس الجزء الأول من الوحدة بالطريقة التقليدية داخل القاعة والجزء الثاني يتم استكماله عن طريق نظام إدارة التعلم الإلكتروني، أما المجموعة الضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية أسلوب الإلقاء والمناقشة واستخدام العروض التقديمية وبحضورهم الفعلي في القاعة.

المرحلة الخامسة التقويم (Evaluation):

تم إعداد أداتين لتقييم الطالبات، وهي الاختبار التحصيلي ويطبق بعد الانتهاء من دراسة الوحدات التدريسية الثلاث والأداة الثانية كانت استمارات التقييم المهاري وتُطبق بعد دراسة كل وحدة وذلك لتقييم أداء الطالبات في مهارات تصميم وتنفيذ الوسائل التعليمية.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

- الإجابة عن أسئلة الدراسة
- مناقشة النتائج
- ملخص الدراسة
- توصيات الدراسة
- مقترحات الدراسة

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

يعرض هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وذلك بعد الانتهاء من تطبيق التجربة، وإجراء الاختبار البعدي، وتحليل الدرجات للإجابة عن أسئلة الدراسة، كما يعرض ملخصاً للدراسة وأهم التوصيات والمقترحات البحثية.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار التحصيل على مجموعتي الدراسة بعد تطبيق التجربة ثم تم تحليل النتائج إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) وذلك للتأكد من صحة الفرض الصفري :" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات المجموعتين والانحراف المعياري وقيمة (ت) وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
التجريبية	٢٣	١٥,٩٦	٢,٧٨	٠,٤٧	٠،٦٣	غير دالة
الضابطة	٢٣	١٥,٥٧	٢,٧٧			

يتضح من الجدول (١٥) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (١٥،٩٦) وهو أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة حيث بلغ (١٥،٥٧)، إلا أن قيمة (ت) بلغت (٠,٤٧) بمستوى دلالة (٠،٦٣) وهو أعلى من مستوى الدلالة المطلوب (٠,٠٥) مما يدل على أن الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين هي فروقاً ظاهريةً (غير حقيقية) أي أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.

وهذا يشير إلى صحة الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في تقييم الأداء المهاري لمهارات تصميم وتنفيذ الوسائل التعليمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق استمارات التقييم المهاري على مجموعتي الدراسة وبعد تطبيق التجربة ثم تم تحليل النتائج إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) وذلك للتأكد من صحة الفرض الصفري :" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في تقييم الأداء المهاري لمهارات تصميم وتنفيذ الوسائل التعليمية ، وللتحقق من صحة هذه الفرض تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات المجموعتين والانحراف المعياري وقيمة (ت) في استمارات التقييم المهاري وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في استمارات التقييم المهاري

الوحدة	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحاسبي للدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	دلالة الفروق عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
الوحدة الأولى إنتاج المطويات التعليمية	التجريبية	٢٣	٩,٠٤	٠,٢٢	٠,٩٧٤	٠,٠٣٣	دالة
	الضابطة	٢٣	٨,٧٤	٠،٢٢			
الوحدة الثانية تصميم رحلة معرفية	التجريبية	٢٣	٩,٦١	٠,١٦	٣,٩١	٠،٠٢١	دالة
	الضابطة	٢٣	٨,٣٩	٠,٢٦			
الوحدة الثالثة إنتاج برمجية تعليمية	التجريبية	٢٣	١٣,٧٨	٠,٢٥	٠,٧٥	٠,٠٤١	دالة
	الضابطة	٢٣	١٣,٣٩	٠،٤٢			
المجموع الكلي لتقييم المهاري	التجريبية	٢٣	٣٢,٤٣	٠,٤٨	٢,٧٧	٠,٠٠٨	دالة
	الضابطة	٢٣	٣٠,٥٢	٠,٤٩			

يتضح من الجدول (١٦) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى أقل من (٠,٠٥) في جميع الوحدات التدريسية الثلاث (المطويات التعليمية، المرحلات المعرفية، البرامج التعليمية)، كما أن في المجموع الكلي للتقييم المهاري بلغت قيمة (ت) (٢,٧٧) بمستوى دلالة (٠،٠٠٨) وهو أقل من مستوى الدلالة المطلوب (٠,٠٥) مما

يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في استمارات التقييم المهاري.

وهذا يشير إلى عدم صحة الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الأداء المهاري، أي أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية (٣٢,٤٣) بينما كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (٣٠,٥٢).

مناقشة النتائج:

بعد استعراض نتائج الدراسة تم قبول الفرض الأول ، ورفض الفرض الثاني، وخلصت النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في تقييم الأداء المهاري لمهارات تصميم وتنفيذ الوسائل التعليمية، لصالح المجموعة التجريبية.

بالنسبة لنتيجة الفرض الأول يمكن تفسير تساوي أداء المجموعتين في الاختبار التحصيلي المعرفي لعدة أسباب من أهمها سهولة المحتوى المعرفي للوحدات التعليمية الثلاث وعرضه بطريقة متسلسلة ومنظمة على نظام إدارة التعلم وإتاحة الفرصة للطالبات للمناقشة التزامنية وغير التزامنية مع أستاذة المقرر أو مع زميلاتهن، كما أن أسئلة المناقشة والتقييمات التي تمت داخل القاعة مع المجموعة الضابطة طُرحت بنفس الطريقة مع المجموعة التجريبية ولكن من خلال لوحة المناقشات (المنتديات) مما أتاح للمجموعة التجريبية جميع الفرص المتوفرة داخل القاعة، وبالتالي ظهرت النتائج قريبة جداً بين مجموعتي الدراسة وهذا يدل على فاعلية تصميم المقرر على نظام إدارة التعلم الإلكتروني حيث أن الدراسة لم تظهر انخفاض في مستوى التحصيل المعرفي لدى الطالبات اللاتي استخدمن نظام إدارة التعلم في بعض المحاضرات ، وقد اتفقت نتائج الدراسة بالنسبة للفرض الأول مع العديد من الدراسات السابقة (عبد العاطي والسيد(٢٠٠٧م) واستريكلاند (٢٠٠٩م) و العجيمي (٢٠٠٧م) والزهراني (٢٠٠٢م)) وقد يرجع سبب هذا الاتفاق إلى سهولة الوحدات التدريسية المطبقة في هذه الدراسة وربما لطبيعة عينة الدراسة حيث تتمتع بمستوى عال من المسؤولية، أو للتصميم الجيد للمقرر على نظام إدارة التعلم مما أتاح فرص متكافئة لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وبذلك لم تظهر فروق في درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي المعرفي.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الأداء المهاري للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ويمكن أن تعزو الفروق في النتائج إلى العامل التجريبي وهو أسلوب التعلم المدمج وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات مثل (غانم(٢٠٠٩م) والغامدي(٢٠١٠م) وNguyen (٢٠٠٢م) ولال(٢٠٠٤م) والزهراني(٢٠٠٨م) وأبو موسى(٢٠٠٨م) والشمري(٢٠٠٧م))، ويمكن تفسير تفوق أفراد المجموعة التجريبية في الأداء المهاري لعدة أسباب منها أن المادة الدراسية التي درستها الطالبات في هذه التجربة كانت أقرب للمواد العملية حيث كانت تهتم بتصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، وبالتالي فإن طريقة الدراسة باستخدام نظام إدارة التعلم إلى جانب الطريقة التقليدية أكسبت طالبات المجموعة التجريبية مهارات تطبيقية ساعدت في ظهور تلك الفروق في الأداء، كما أن الاستخدام المباشر لتطبيقات الحاسب أثناء استعراض الدرس على نظام إدارة التعلم ، وتوفر وصلات لصفحات انترنت خارجية تشرح التطبيق العملي ووجود نماذج وقوالب جاهزة للمطويات والرحلات المعرفية منشورة على الانترنت مما يمكن الطالبة من تطبيق ما تعلمته في الجزء النظري من المحاضرة بشكل مباشر على تطبيقات الحاسب الآلي، بعكس أفراد المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية حيث كانت الأمثلة والنماذج تعرض على جهاز العرض (Data show) لجميع الطالبات دون أن تتمكن الطالبة من تجريب البرنامج بشكل فردي ومباشر بعد عرض المعلومة.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني على التحصيل المعرفي والمهاري لطالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بكلية التربية في جامعة الملك سعود.

ولتحقيق هدف الدراسة تم مراجعة ما توفر من دراسات سابقة وأدبيات في هذا المجال، وبناءً على أهداف الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها تم استخدام المنهج شبه التجريبي حيث صممت الباحثة اختبار تحصيلي واستمارات لقياس الأداء المهاري وتم بناء المقرر إلكترونياً على نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاكبورد، وبعد تحكيم أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على عينه مكونة (٤٦) طالبة من طالبات مقرر (إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية) بكلية التربية والبالغ عددهن (٥٧٨) طالبة موزعات على (٢٧) شعبة وتم سحب شعبتين عشوائياً لتكونا مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، أما المجموعة التجريبية درست بطريقة التعلم المدمج وتم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٢هـ. وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١ -لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي.

٢ -توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في تقييم الأداء المهاري لمهارات تصميم وتنفيذ الوسائل التعليمية لصالح المجموعة التجريبية والتي تعلمت بطريقة التعلم المدمج.

التوصيات:

تقدم الدراسة الحالية بناءً على النتائج التي أسفرت عنها التوصيات التالية:

- عدم الاقتصار في تدريس مساقات تقنيات التعليم على نمط المحاضرات التقليدية ، التي تركز على الجوانب النظرية أكثر من تركيزها على الجوانب التطبيقية.
- التوسع في بناء المقررات الإلكترونية ، في ضوء نماذج التصميم التعليمي ، واستخدامها كوسائل مساعدة في التعليم الجامعي.
- تبني نمط التعلم الذاتي باستخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات، ودمجه مع الأنماط الأخرى حتى يعوض كل نمط نقص النمط الآخر.
- تدريب طلاب كليات التربية على استخدام أنظمة إدارة التعلم، نظرًا لما توفره من أدوات مساعدة في عملية التعليم.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم أثناء الخدمة ، على الأساليب العلمية في مجال التصميم التعليمي وأساليب دمج التقنية في التعليم الجامعي.
- العمل على إنشاء مراكز متخصصة لتصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، تكون تابعة لإدارات الكليات في الجامعة .بحيث تضم مجموعة من المعلمين المتخصصين في المادة الدراسية ، ومجموعة أخرى من المتخصصين في أعمال الحاسب الآلي وصناعة البرمجيات ، إضافةً إلى مجموعة ثالثة تضم نخبة من المتخصصين في مجال تقنيات التعليم.

مقترحات الدراسة :

تقترح الدراسة الحالية إجراء الدراسات التالية:

- إجراء دراسة مسحية ، لحصر الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العالي في مجال تصميم وبناء المقررات الإلكترونية على أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.
- إجراء دراسة تحليلية ، لتحليل مستويات دمج التعلم الإلكتروني بالتعلم التقليدي والخروج بتصور مقترح حول نماذج أو مستويات التعلم المدمج.
- إجراء دراسة تقيس اتجاهات الطالبات نحو طريقة التعلم المدمج وأهم الصعوبات التي تواجههن في تطبيقه.
- إجراء دراسة تقيس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو طريقة التعلم المدمج ومدى تطبيقهم له في المحاضرات.
- إجراء دراسات تجريبية، مماثلة للدراسة الحالية ، تبحث في متغيرات تابعة أخرى.

المراجع

المراجع العربية:

الإبراهيم، محمد (٢٠٠٥م). *أثر طريقة التدريس المدعمة باستخدام الحاسوب في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في الرياضيات واتجاهاتهم نحو الرياضيات واستخدام الحاسوب في تدريسها*. رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

أبو الموسى، مفيد.(٢٠٠٨م). *أثر استخدام استراتيجية التعلم المزيج على تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها*.الجامعة العربية المفتوحة ،عمان، الأردن.

التوردي، عوض حسين محمد. (٢٠٠٤م). *المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم*. الرياض: مكتبة الرشد.

الحذيفي، خالد فهد (٢٠٠٨م). *أثر استخدام التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة*. *مجلة جامعة الملك سعود*، ٢٠(٣)،٦٧٥-٧١٥.

خميس، محمد عطية. (٢٠٠٣م). *عمليات تكنولوجيا التعليم*. القاهرة. دار الكلمة

الزهراني، عماد جمعان .(١٤٢٣هـ). *أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

زين الدين، محمد محمود. (٢٠٠٦م). *أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها*. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثاني لكية التربية النوعية جامعة قناة السويس منظومة البحث العلمي في مصر.كلية التربية.جامعة حلوان.

ساحل، محمد. (٢٠٠٩م). *التعليم الإلكتروني في الدول العربية بين الحاجة والواقع*، مجلة العلم والإيمان. العدد (٣٢).

سليز، باربارا وريتشي، ريتا (١٩٩٨م) *تكنولوجيا التعليم: التعريف ومكونات المجال*، (بدر الصالح، مترجم) . الرياض : مكتبة الشقري.

سلامة، حسن علي. (٢٠٠٥م). *التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني*. ورقة عمل مقدمة في كلية التربية. جامعة جنوب الوادي، سوهاج.

الشديفات، يحيى (٢٠٠٧م، آذار). أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. ٣ (١).

الشمري، محمد خزيم (٢٠٠٧م). *أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه*. أطروحة دكتوراه منشورة، الجامعة الأردنية الأردن.

الصالح، بدر عبدالله.(٢٠٠٤م).المنظور العولمي لتقنية الاتصالات والمعلومات: مدى جاهزية الجامعات السعودية للتغيير .*ورقة عمل مقدمة لندوة العولمة وأولويات التربية*. كلية التربية .جامعة الملك سعود، الرياض.

الصالح، بدر عبد الله.(٢٠٠٧م). مدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية: إطار مقترح للتعليم العام السعودي. *المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية*. الرياض.

صبري، ماهر إسماعيل (٢٠٠٢م) *الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم*. الرياض: مكتبة الرشد.

عبد الحميد، محمد (محرر) .(٢٠٠٩م). *منظومة التعليم عبر الشبكات*.(ط.٢). القاهرة:عالم الكتب.

عبد العاطي، حسن و السيد، السيد عبد المولى (٢٠٠٧م). أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني. *المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية* .جمهورية مصر العربية :القاهرة.

العبد الكريم، مها عبد العزيز (٢٠٠٦م). *دراسة تقويمية لتجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية للبنات بجدة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

العبيدي، علي محمد.(١٤٢٤هـ). نظم إدارة التعلم الإلكتروني. *مجلة واحة الحاسب*، العدد(٢٠).

عجيمي، رضا رشاد حسن (٢٠٠٧م). *أثر استخدام التعليم الإلكتروني على التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب الصف الثالث متوسط في مادة الجغرافيا*. رسالة دكتوراة. جامعة كولمبوس، الولايات المتحدة الأمريكية.

عز الدين، وهدان (١٤٢٩هـ). التعليم الإلكتروني ليس تعليماً افتراضياً. وزارة التربية والتعليم، *مجلة المعرفة*، العدد(١٢٥)، ص٣٥. متوفر على الرابط:
http://www.almarefh.org/news.php?action=show&id=1474

عكاوي، وليد. (٢٠٠٩م، ٣٠ أغسطس). *فرص أمام حلول التعليم الإلكتروني الخاصة بالمنطقة العربية، فهل تضيع؟* . تم استرجاعها في تاريخ ١٤ أبريل، ٢٠١٠م من:
http://www.amanjordan.org/sadeq.htm

عماشة، محمد عبده. (١٤٢٩هـ). *التعليم الكتروني المدمج: وضرورة التخلص من الطرق التقليدية المتبعة وايجاد طرق اكثر سهوله وأدق للإشراف والتقويم التربوى تقوم على أسس الكترونية*، العدد (٢١)، ١٢-١٤.

الغامدي، خديجة علي.(٢٠١٠م). *فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية (Power Point) لطلبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير، كلية التربية،جامعة الملك سعود. الرياض.

غانم، حسن دياب (٢٠٠٩م). *فاعلية التعلم الإلكتروني المختلط في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية*. رسالة دكتوراه. كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.

الغزو،إيمان محمد. (٢٠٠٤م). دمج التقنيات في التعليم إعداد المعلم تقنياً للألفية الثالثة. دبي. دار القلم.

فريحات، عصام أحمد .(٢٠٠٤). *التعلم المؤلف، مجلة التدريب والتقنية*، العدد (٦٢)، ٣٦-٤٢.

الكساب، علي عبد الكريم، (٢٠٠٦). *تصميم موقع على الإنترنت وقياس أثره على تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافيا في الأردن واتجاهاتهم نحوها*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن ،عمان.

المبيريك، هيفاء.(١٤٢٣هـ). *التعلم الإلكتروني تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح*. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة ١٦-١٤٢٣/٨/١٧، كلية التربية، جامعة الملك سعود. متوفر على الرابط:
www.ksu.edu.sa/seminars/futureschool

محمد عبد الحميد. (٢٠٠٥م). *فلسفة التعليم عبر الشبكات*. القاهرة. دار عالم الكتب.

آل محيا، عبد الله يحي حسن. (١٤٢٩هـ). *أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني ٢،٠ E-Learning على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الموسى، عبد الله عبد العزيز والمبارك ، أحمد عبد العزيز (٢٠٠٥م) *التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات*. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

المراجع الأجنبية:

Abeles, T (2002). E-Learning as a Lens to the Future of USA Post Secondary Education. The Salon Consortium, Consortium of Institute and Organization Committed to Quality Online Education. Available via www.aln.org/consulting/docu/sc/65/134/doc

Academic Impression.(2010). Retrieved March 16, 2010 from http://www.academicimpressions.com/events/event_listing.php?i=882

Cameron, I (2005). *Sustaining Motivation in a Blended Learning Environment*. [M.A. dissertation, Royal Road University, Canada

Clark,D.(2003).Blended Learning. Retrieved from _http:/www.epic.co.uk/content/whit_pepers/blended.html

Comey, W. L. (2009). Blended Learning and the Classroom Environment: A Comparative Analysis of Students 'Perception of Classroom Environment across Community College Courses Taught in Traditional Face-to-face, Online and Blended Methods. Retrieved from ProQuest Digital Dissertations. (AAT 3344753).

Creason, L. (2005). *Relationships Among Community College Developmental Reading Students Self regulated Learning, Internet Self-efficacy, Reading Ability and Achievement in Blended Learning and Traditional Classes*. [Ph.D. dissertation] ,University of Missoui, United states

Fu,Pei-wen.(2006). *The impact of skill training in traditional public speaking course and blinded learning public speaking course on communication apprehension* . A thesis for the degree master, California State University.

Gray, C. (2006*). Blended Learning: Why Everything Old Is New Again—But Better*. Retrieved April 12, 2010 from http://www.astd.org/LC/2006/0306_gray.html

Khan, B. (2005). *Managing e-learning strategies*. Information Science Publishing. Harshly. PA

Kitchenham, A ,(2005). *Adult-Learning Principles, Technology and Elementary Teachers and their Students: the perfect blend?* .Education, Communication & Information; 3(5)285-302.

Lynna, J.(2004) Ausburn, *Course Design Element Most Valued by Adult Learners in Blended Online Education Environment*: An American Perspective. Educational Media International,41,(4),327-337

Maguire, K. (2005). *Professional Development in Blended Learning Environment for Middle School Mathematics Teachers*. [M.A. dissertation], University of Toronto, Canada.

Massy, J (2002). Quality and E-learning in Europe, E-learning Age, *The Magazine for the Learning Organization Bizmedia*. 5 (23), 25-36

Nguyen.D.(2002). *Developing and Evaluating the Effects of Web-Based Mathematics Instruction and Assessment on Students Achievement and Attitude*. DAI-A 63/08. AAT306864.

Rasmussen, R.(2003). *The Quantity and Quality Of Human Interaction in Synchronous Blended Learning Environment*. [Ph.D. dissertation], Brigham Young University, United States

Reigeluth, Charles M(1999). *Instructional Design Theories an Models*. Vol. 11, Lawrrence Erlbaum Associates, Publishing, New Jersey.

Richardons. M. (2006). Learning lights Quick guide to blended learning. Retrieved june 12, 2009 from http://www.ecom.mindypagetdesigns.com.

Robison, R. (2004). *Selected Faculty Experiences in Designing and Teaching Blended learning Courses at Brigham Young University*. [Ph.D. dissertation], University of Nebraska, United states.

shu-sheg L & Hsiu-mei H. &Gwo-dong C. (2006).*Survey in instructor and Learner a attitudes Toward e-learning*. Computer & Education, (online) Available at: www.sciencedirect.com.22-3-2006.

مراجع على شبكة الانترنت:

موقع نظام إدارة التعلم Atutor.(٢٠١٠م). تم استرجاعها في تاريخ ١٦ يوليو، ٢٠١٠ من http://www.atutor.ca/

موقع نظام إدارة التعلم Blackboard.(٢٠١٠م). تم استرجاعها في تاريخ ١٦ أبريل، ٢٠١٠ من www.blackboard.com

موقع نظام إدارة التعلم Claroline.(٢٠١٠م). تم استرجاعها في تاريخ ١٦ أبريل، ٢٠١٠ من www.claroline.net

المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.(٢٠١٠م). تم استرجاعها في تاريخ ٢٠ يوليو، ٢٠١٠من http://www.elc.edu.sa/portal/index.php?mod=content&page=18

ويكيبيديا. (٢٠١٠م). تم استرجاعها في تاريخ ١٥ يوليو، ٢٠١٠ من http://en.wikipedia.org/wiki/ATutor

ويكيبيديا. (٢٠١٠م). تم استرجاعها في تاريخ ١٥ يوليو، ٢٠١٠ من http://en.wikipedia.org/wiki/Virtual_learning_environment

الملاحق

ملحق (١)

الاستبانة الخاصة بالتعرف على خبرات الطلاب حول استخدام الحاسب الآلي بصورة عامة والشبكة العالمية بصورة خاصة

إعداد: عماد جمعان الزهراني

استبانة للتعرف على خبرات الطلاب حول استخدام الحاسب بصورة عامة والشبكة العالمية بصورة خاصة

المؤهل العلمي: ( ) ثانوية عامة. ( ) مؤهل آخر، اذكره.....

الثانوية العامة: ( ) علمي. ( ) شرعي. ( )آخر، اذكره.....

التخصص الحالي بالكلية:.....

عدد الفصول التي درستها بالكلية: .....

عنوان بريدك الإلكتروني (إن وجد):.....

ضع علامة (✓) في واحد فقط مقابل الجملة التي تعتقد مناسبتها في كل فقرة، والتي تمثل معلوماتك العامة وخبراتك السابقة حول الحاسب، والشبكة العالمية " الإنترنت".

١ ـ هل تمتلك جهاز حاسب داخل المنزل.

( ) نعم. ( ) لا.

٢ ـ هل تستخدم الحاسب داخل المنزل.

( ) نعم. ( ) لا.

٣ ـ هل تستخدم الحاسب خارج المنزل.

( ) نعم. ( ) لا.

٤ ـ إذا كنت قد استخدمت الحاسب سواء داخل أو خارج المنزل، فحدد المدة الزمنية لاستخدامك له؟

( ) أقل من سنة.

( ) سنة إلى سنتين.

( ) سنتين إلى أقل من أربع سنوات.

( ) أربع سنوات.

٥ ـ إذا كنت من مستخدمي الحاسب، فحدد معدل استخدامك له؟

( ) يومياً.

( ) يوم في الأسبوع.

( ) يومان إلى ثلاثة.

( ) يوم في الشهر.

٦ -إذا كنت تستخدم الحاسب يومياً، فما معدل الوقت الذي تستخدمه فيه؟

( ) أقل من ساعة.

( ) ساعة إلى أقل من ساعتين.

( ) ساعتين إلى أقل من أربع ساعات.

( ) أربع ساعات فأكثر.

٧ - هل سبق لك أن التحقت بدورات تدريبية في مجال الحاسب؟ ( ) نعم. ( ) لا.

٨ -إذا سبق لك الالتحاق بدورات تدريبية في مجال الحاسب، فما مدة تلك الدورات؟

( ) دورة تدريبية مدتها أقل من شهر.

( ) دورة تدريبية مدتها من شهر إلى أقل من ستة أشهر.

( ) دورة تدريبية مدتها ستة أشهر فأكثر.

٩ -إذا سبق لك الالتحاق بدورات تدريبية في مجال الحاسب، فحدد تلك الدورات؟

( ) إدخال البيانات ومعالجتها.

( ) معالجة النصوص.

( ) صيانة.

( ) برمجة.

١٠ إذا كنت تستخدم الحاسب فحدد البرامج التي تستخدمها غالباً؟

( ) برنامج الوورد.

( ) برنامج البوربوينت.

( ) برنامج الجداول الحسابية "اكسل".

( ) برنامج قواعد البيانات "اكسس".

١١ هل أنت من مستخدمي الشبكة العالمية "الإنترنت"؟

( ) نعم ( ) لا.

١٢ إذا كنت من مستخدمي الشبكة العالمية، فما معدل استخدامك لها؟

( ) استخدمها مره واحدة في اليوم.

( ) استخدمها عدة مرات في اليوم.

( ) استخدمها مرة واحدة في الأسبوع.

١٣ ما معدل الوقت الذي تستخدم فيه الشبكة العالمية؟

( ) أقل من ساعة.

( ) ساعة إلى أقل من ساعتين.

( ) ساعتين إلى أقل من أربع ساعات.

( ) أربع ساعات فأكثر.

١٤ هل لديك بريد إلكتروني؟

( ) نعم. ( ) لا.

١٥ هل سبق لك الالتحاق بدورات تدريبية في مجال تطبيقات الشبكة العالمية؟

( ) نعم. ( ) لا.

١٦ إذا سبق لك الالتحاق بدورات تدريبية في مجال تطبيقات الشبكة العالمية، فما معدل مدة تلك الدورات؟

( ) أقل من شهر.

( ) شهر إلى أقل من ثلاثة أشهر.

( ) ثلاثة أشهر فأكثر.

( ) أقل من سنة.

١٧ إذا سبق لك الالتحاق بدورات تدريبية في مجال تطبيقات الشبكة العالمية، فحدد المجالات؟

( ) التصفح.

( ) البريد الإلكتروني.

( ) تصميم الصفحات.

١٨ هل تستطيع الوصول إلى الرسائل عبر بريدك الإلكتروني وقراءتها؟

( ) نعم. ( ) لا.

١٩ هل تستطيع كتابة الرسائل وإرسالها عبر بريدك الإلكتروني؟

( ) نعم. ( ) لا.

ملحق (٢)

الخطاب الموجه إلى محكمي أدوات الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة/ حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الباحثة بإعداد رسالة الماجستير من قسم تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، والتي بعنوان (أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم بلاكبورد على تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود).

لذا آمل من سعادتكم التكرم بتحكيم أدوات الدراسة وهي:

١ -الاختبار التحصيلي

٢ -استمارات التقييم المهاري

بناءً على أهداف ومحتوى الوحدات الدراسية المرفقة من مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية (٢٥٠ وسل).

ولكم خالص شكري،،،

الباحثة: فوزيه عبد الرحمن الغامدي

قسم تقنيات التعليم- كلية التربية (الدراسات العليا)

جامعة الملك سعود

ملحق (٣)

جداول تحكيم الأدوات

لمعرفة رأي المحكمين في مدى مناسبة فقرات الاختبار التحصيلي لقياس المستويات المعرفية (التذكر- الفهم)ومدى مناسبة فقرات استمارات التقييم المهاري لقياس المستويات المهارية (التصميم- التنفيذ)

جدول لتحكيم الاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	مناسبة السؤال لقياس مستوى المعرفة		صياغة السؤال		ملاحظات أو تعديلات على السؤال
	تذكر	فهم	واضح	غير واضح	
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					
٨					
٩					
١٠					
١١					
١٢					
١٣					
١٤					
١٥					
١٦					
١٧					
١٨					
١٩					
٢٠					

جدول تحكيم استمارات التقويم المهاري

استمارة تقييم الوحدة الأولى (المطويات)

رقم العبارة	مناسبة العبارة لقياس مهارة		صياغة العبارة		ملاحظات أو تعديلات
	التصميم	التنفيذ	واضح	غير واضح	
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					
٨					
٩					
١٠					
١١					
١٢					

استمارة تقييم الوحدة الثانية (الرحلات المعرفية- Wedquest)

رقم العبارة	مناسبة العبارة لقياس مهارة		صياغة العبارة		ملاحظات أو تعديلات
	التصميم	التنفيذ	واضح	غير واضح	
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					
٨					
٩					
١٠					
١١					
١٢					

استمارة تقييم الوحدة الثالثة (انتاج برمجية تعليمية باستخدام البوربوينت)

رقم العبارة	مناسبة العبارة لقياس مهارة		صياغة العبارة		ملاحظات أو تعديلات
	التصميم	التنفيذ	واضح	غير واضح	
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					
٨					
٩					
١٠					
١١					
١٢					
١٣					
١٤					
١٥					
١٦					
١٧					
١٨					
١٩					
٢٠					
٢١					
٢٢					
٢٣					
٢٤					

ملحق (٤)

قائمة بأسماء محكمي أدوات الدراسة

أسماء محكمي أدوات الدراسة

أماني محمد عوض	أستاذ مشارك قسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية جامعة المنصورة.
عبد الرحمن العامر	أستاذ مشارك قسم تقنيات التعليم كلية التربية جامعة الملك سعود
علي شرف الموسوي	أستاذ مشارك قسم تكنولوجيا التعليم والتعلم كلية التربية جامعة السلطان قابوس.
نجيب حمزة أبو عظمة	أستاذ مشارك قسم تقنيات التعليم كلية التربية جامعة طيبة.
لطيفة صالح السميري	أستاذ قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة الملك سعود
جواهر عبد الله الشهيل	محاضر قسم تقنيات التعليم كلية التربية جامعة الملك سعود
ندى جهاد الصالح	محاضر قسم تقنيات التعليم كلية التربية جامعة الملك سعود

ملحق (٥)

الاختبار التحصيلي

المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعـــود

كلية التربية

أسئلة الاختبار التحصيلي لمقرر ٣٥٠ وسل- إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية

الاســـــــــم:..... الشعبة: **. الرقم التسلسلي:**

رقم السؤال	الدرجة المقررة	الدرجة المكتسبة	الدرجة النهائية
١	١٠		
٢	١٠		
			٢٠

تعليمات الاختبار:

- **سمي بالله وتوكلي عليه وحده.**
- **مدة الاختبار نصف ساعة.**
- **اقرئي الأسئلة بعناية ثم أجيبي في المكان المخصص للإجابة.**

١٠

السؤال الأول

ضعي إشارة (✓) أو إشارة (✗) في الخانة المخصصة لكل فقرة في الجدول أدناه:

١ – يجب أن تتناول المطوية الموضوع العلمي بالشرح والتفصيل الكامل

٢ – تتعلق الرحلات المعرفية (web quest) بشكل أساسي بعمليات البحث في الكتب والمجلات العلمية الموثوقة.

٣ – يتم إعداد السيناريو للبرنامج التعليمي في مرحلة التحليل.

٤ – في البرنامج التعليمي تحتوي شاشة المقدمة على الأهداف العامة والسلوكية.

٥ – من عناصر الرحلات المعرفية: المقدمة، التقييم، الخاتمة.

٦ – يستخدم الإرتباط التشعبي (hayper link) في البرنامج التعليمي للربط بين الشرائح فقط.

٧ – مرحلة الإنتاج والتوزيع هي آخر مرحلة من مراحل تصميم وبناء البرمجية التعليمية

٨ – يعتبر "متن" المطوية مدخل للموضوع، وعادةً يكون مختصر .

٩ – يمكن إنتاج البرامج التعليمية باستخدام برامج تحرير النصوص مثل برنامج (Microsoft Word).

١٠ – يجب عمل مخطط أولي للمطوية قبل طباعتها .

جدول إجابة السؤال الأول	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الفقرات (١-١٠)										

١٠

السؤال الثاني

اختاري الإجابة الصحيحة لكل فقرة من بين الإجابات المتعددة، ثم ضعي حرف الإجابة الصحيحة في الخانة المخصصة لكل فقرة في الجدول أدناه:

١١ –يتم تنفيذ خطوة "تحديد نمط استجابة المتعلم" عند تصميم وبناء البرمجية التعليمية في مرحلة :

أ. التخطيط **ب.** الاستخدام ج. الإنتاج والتوزيع. **د.** التصميم.

١٢ –يتم في أحد مراحل الرحلات المعرفية الستة تقسيم الطلاب إلى مجموعات وتوزيع العمل بينهم، هذه المرحلة هي:

أ. المهام **ب.** الإجراءات ج. التقييم **د.** المصادر

١٣ –**يتم تحديد المحتوى العلمي للمطوية التعليمية في مرحلة:**

أ. التصميم **ب.** التحليل **ج.** الاستخدام **د.** التنفيذ

١٤ –**يتم إنتاج المنشورات المختلفة مثل (بطاقات الدعوة – المطويات – السير الذاتية) باستخدام برنامج:**

أ. أكسس Access **ب.** باور بوينت PowerPoint **ج.** بيليشر Publisher **د.** نوت بوك Notebook

١٥ –**تساعد إحدى شاشات البرمجية التعليمية المتعلم على الاستخدام الصحيح للبرمجية، هذه الشاشة تسمى بـــ:**

أ. شاشة الأهداف **ب.** شاشة الأمثلة والتمارين **ج.** شاشة المساعدة **د.** شاشة القائمة.

١٦ –**يجب أن يكون التقويم في الرحلات المعرفية (Web quest) على شكل :**

أ.اختبار قصير **ب.** مهام عملية **ج.** قوائم الرصد **د.** بحث علمي.

١٧ –**يتضمن كل ما يظهر على الإطار / الشاشة في لحظة معينة من صورة، ونص مكتوب، ورسوم متحركة وثابتة، ولقطات فيديو:**

أ. متطلبات الإنتاج **ب.** نمط استجابة المتعلم **ج.** السيناريو **د.** أزرار التحكم

١٨ –**هي أنشطة تربوية (Assignments) تعتمد في المقام الأول على عمليات البحث في الإنترنت بهدف الوصول الصحيح و المباشر للمعلومة محل البحث بأقل جهد ممكن:**

أ. العروض التقديمية **ب** . السبوره الذكية **ج.** الالعاب التعليمية **د.** الرحلات المعرفية (web quest)

١٩ –**من أجزاء المطوية ، ويتم فيها وضع المعلومات كاملةً التي تهدف المطوية إلى إيصالها:**

أ.المقدمة **ب.**المتن **ج.**الغلاف **د.**الخاتمة

٢٠ –**من مميزات استخدام الرحلات المعرفية (web quest) أنها:**

أ. تمكن الطالب من تصميم البرامج التعليمية **ب.** تشجع على العمل الفردي. **ج.** توفير مهارة البحث في الانترنت.

جدول إجابة السؤال الثاني	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
الفقرات (١١-٢٠)										

انتهت الأسئلة

تمنياتي لكن بالتوفيق،،

مفتاح تصحيح الاختبار

١-اجابة السؤال الأول: الفقرات ١-١٠

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
✗	✗	✗	✗	✓	✗	✓	✗	✗	✓

٢-إجابة السؤال الثاني: الفقرات ١١-٢٠

١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
د	ب	ب	ج	ج	ج	ج	د	ب	ج

ملحق (٦)

استمارات التقييم المهاري

استمارة التقييم المهاري (١)

أ.فوزيه الغامدي		الأسبوع / /١٤٣١هـ
عنوان الوحدة: **المطويات التعليمية**	إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية ٢٥٠ وسل	اليوم..... الشعبة..... الزمن.....

مهارات التصميم (تصميم المطوية التعليمية)				
المعيـــــــار	متمكن	غير متمكن	الدرجة المستحقة	ملاحظات
١ - صياغة الأهداف السلوكية			٠،٥	
٢ - مناسبة المحتوى للفئة المستهدفة			٠،٥	
٣ - تصميم غلاف مناسب (يحتوي على شعار أو صورة معبرة للموضوع)			١	
٤ - سلامة المحتوى إملائياً ونحوياً.			١	
٥ - المتن: لون الخط وحجمه وترتيبه			١	
٦ - التوازن في توزيع المعلومات على صفحات المطوية			١	
مهارات التنفيذ (إنتاج المطوية التعليمية)				
٧ - استخدام صور داعمة للموضوع			١	
٨ - وضع مقدمة لموضوع المطوية			١	
٩ - وضع خاتمة مناسبة تلخص موضوع المطوية			١	
١٠ -وجود تاريخ الإصدار			٠،٥	
١١ -جودة التنفيذ (الطباعة)			١	
١٢ -وجود معلومات الجهة المنتجة للمطوية			٠،٥	
المجموع من ١٠				**الدرجة كتابة:**

استمارة التقييم المهاري (٢)

أ.فوزيه الغامدي		الأسبوع / /١٤٣١هـ
عنوان الوحدة: **الرحلات المعرفية Webquest**	إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية ٢٥٠ وسل	اليوم..... الشعبة..... الزمن.....

مهارات التصميم (تصميم الوسيلة التعليمية)				
المعيـــــــار	متحقق	غير متحقق	الدرجة المستحقة	ملاحظات
١ - صياغة الأهداف السلوكية			٠،٥	
٢ - مناسبة المحتوى للفئة المستهدفة			٠،٥	
٣ - التصميم العام الرحلة المعرفية			١	
٤ - تصميم مقدمة مناسبة للفئة المستهدفة			١	
٥ - الترتيب المنطقي لعناصر الرحلة المعرفية			١	
٦ - التناسق في لون وحجم الخط مع خلفية الصفحة.			١	
مهارات التنفيذ (تنفيذ الوسيلة التعليمية)				
٧ - تشجع الرحلة المعرفية الطلاب على البحث العلمي في الانترنت			١	
٨ - ترتبط المهام بأهداف الرحلة العرفية.			٠،٥	
٩ - إجراءات الرحلة المعرفية تشجع على العمل الجماعي.			١	
١٠ -شرح إجراءات العمل في نقاط محددة.			٠،٥	
١١ -ارتباط المصادر بموضوع الدرس.			١	
١٢ -وضع معايير تقويم مناسبة لموضوع الرحلة.			١	
المجموع من ١٠				الدرجة كتابة:

استمارة التقييم المهاري (٣)

أ.فوزيه الغامدي		الأسبوع / /١٤٣١هـ
عنوان الوحدة: **إنتاج برمجية تعليمية بالباور بوينت**	إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية ٢٥٠ وسل	اليوم..... الشعبة..... الزمن.....

مهارات التصميم (تصميم الوسيلة التعليمية)				
المعيـــــــار	متحقق	غير متحقق	الدرجة المستحقة	ملاحظات
١ - إعداد السيناريو للبرنامج			١	
٢ - تصميم الإطارات (شاشات البرنامج)			١	
٣ - يتناسب أسلوب عرض المحتوى للفئة المستهدفة			١	
٤ - تصميم شاشة التعريف بالبرمجية			٠،٥	
٥ - تصميم شاشة المقدمة			٠،٥	
٦ - تصميم شاشة الأهداف			٠،٥	
٧ - تصميم شاشة القائمة			٠،٥	
٨ - تصميم شاشات العرض			٠،٥	
٩ - تصميم شاشات للأمثلة والتمارين			٠،٥	
١٠ -تصميم شاشات للتغذية الراجعة			٠،٥	
١١ -تصميم شاشة المساعدة			٠،٥	
١٢ -تصميم شاشة للنهاية			٠،٥	

مهارات التنفيذ (تنفيذ البرنامج التعليمي)			
١٣ -توظيف الوسائط المتعددة (صور وفيديو وصوت) في البرنامج			١
١٤ -يمكن للمتعلم التفاعل مع المحتوى			١
١٥ -سلامة اللغة المستخدمة			٠،٥
١٦ -يقدم البرنامج التعزيز الفوري لاستجابات المتعلم			١
١٧ -استخدام الألوان بشكل متناسق. (للخلفية والكتابة والصور)			١
١٨ -جميع الارتباطات التشعبية تعمل بشكل صحيح			١
١٩ -تعطيل الانتقال للشريحة التالية عن طريق الفأرة			٠،٥
٢٠ -خيارات الواجهة والأزرار ثابتة في مكانها مع تغيير الشاشات			٠،٥
٢١ -تخزين البرمجية على CD مع جميع الوسائط المستخدمة في مجلد واحد			٠،٥
٢٢ -كتابة البيانات كاملة على غلاف الـ CD			٠،٥
المجموع من ١٥			الدرجة كتابة:

ملحق (٧)

أهداف الوحدات التدريسية الثلاث

من مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية

أهداف ومحتوى الوحدات التعليمية

اسم المقرر: إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية

رمز المقرر: ٢٥٠ وسل الساعات المعتمدة: ساعتان في الأسبوع

الوحدة	الأسابيع الدراسية	عدد ساعات الدراسة
المطويات التعليمية	أسبوعان	٤
الرحلات المعرفية	أسبوعان	٤
البرامج التعليمية	ثلاثة أسابيع	٦

الأهداف الإجرائية للوحدات الدراسية:

الوحدة	الأهداف الإجرائية
تصميم وإنتاج المطويات التعليمية	• أن تصيغ الطالبة تعريفاً للمطوية التعليمية. • أن تميز الطالبة بين الأجزاء المكونة للمطوية. • أن تذكر الطالبة معايير إنتاج المطويات التعليمية. • أن تنتج الطالبة مطوية تعليمية باستخدام أحد البرامج الحاسوبية.
تصميم وإنتاج الرحلات المعرفية	• أن تصيغ الطالبة تعريفاً للرحلات المعرفية. • أن تذكر الطالبة مميزات استخدام الرحلات المعرفية. • أن تعدد الطالبة أجزاء الرحلة المعرفية. • أن تنتج الطالبة رحلة معرفية لدرس من اختيارها.
تصميم وإنتاج برمجية تعليمية باستخدام برنامج (PowerPoint)	• أن تصيغ الطالبة تعريفاً للبرامج التعليمية. • أن تعدد الطالبة بعض برامج التأليف المستخدمة في إنتاج البرامج التعليمية. • أن تشرح الطالبة المراحل الرئيسية لإنتاج البرنامج التعليمي. • أن تميز الطالبة بين شاشات البرمجية التعليمية. • أن تنتج الطالبة برنامج تعليمي لدرس من اختيارها.

مفردات المقرر موزعة على أسابيع الدراسة:

الأسبوع	مفردات الوحدة
الأول	مقدمة عن المطويات التعليمية، وتعريفها وأجزائها – والبرامج الخاصة بإنتاجها.
الثاني	أسس تصميم مطوية تعليمية- وإنتاجها إلكترونياً.
الثالث	مقدمة عن الرحلات المعرفية، وأجزائها.
الرابع	أسس تصميم رحلة معرفية – وإنتاجها ونشرها على الانترنت.
الخامس	تعريف البرامج التعليمية، ومراحل إنتاجها، وتعريف شاشات البرنامج التعليمي.
السادس	تطبيق خطوات التصميم التعليمي على تصميم شاشات البرنامج التعليمي.
السابع	إنتاج البرنامج التعليمي باستخدام (PwerPiont)

ملحق (٨)

خطاب موجه إلى طالبات المجموعة التجريبية لتزويد كل طالبة باسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة بها على نظام إدارة التعلم الإلكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الطالبة :.....

أشعرك بأن بيانات دخولك على نظام إدارة التعلم الإلكتروني هي:

اسم المستخدم:	
كلمة المرور:	

أرجو الاحتفاظ بها للتمكن من الدخول والمشاركة في مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية.

وسيكون جدول المحاضرات بإذن الله كالتالي:

الأسبوع	مفردات المحاضرة	مكان المحاضرة
الأول	مقدمة عن المطويات التعليمية، وتعريفها وأجزائها – والبرامج الخاصة بإنتاجها.	**في القاعة (٤١٨)**
الثاني	أسس تصميم مطوية تعليمية- وإنتاجها إلكترونياً.	**على نظام إدارة التعلم الإلكتروني**
الثالث	مقدمة عن الرحلات المعرفية، وأجزائها.	**في القاعة (٤١٨)**
الرابع	أسس تصميم رحلة معرفية – وإنتاجها ونشرها على الانترنت.	**على نظام إدارة التعلم الإلكتروني**
الخامس	تعريف البرامج التعليمية، ومراحل إنتاجها، وتعريف شاشات البرنامج التعليمي.	**في القاعة (٤١٨)**
السادس	تطبيق خطوات التصميم التعليمي على تصميم شاشات البرنامج التعليمي.	**على نظام إدارة التعلم الإلكتروني**
السابع	إنتاج البرنامج التعليمي باستخدام البوربوينت	**على نظام إدارة التعلم الإلكتروني**

ملحق (٩)

نماذج من محاضرات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية المصممة على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاكبورد)

الصفحة الرئيسية لمقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية
على نظام إدارة التعلم الإلكتروني

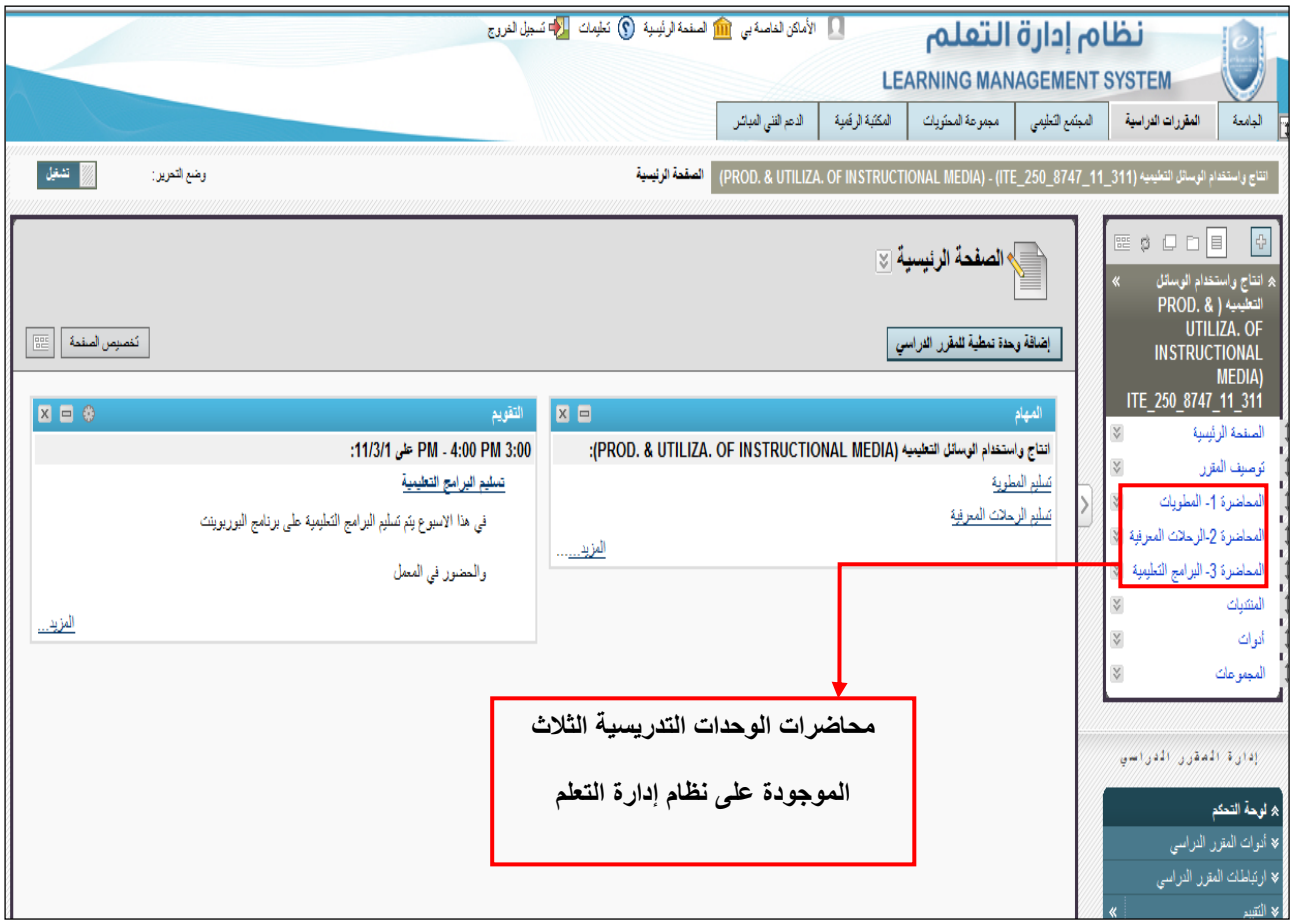

المحاضرة الأولى : المطويات التعليمية

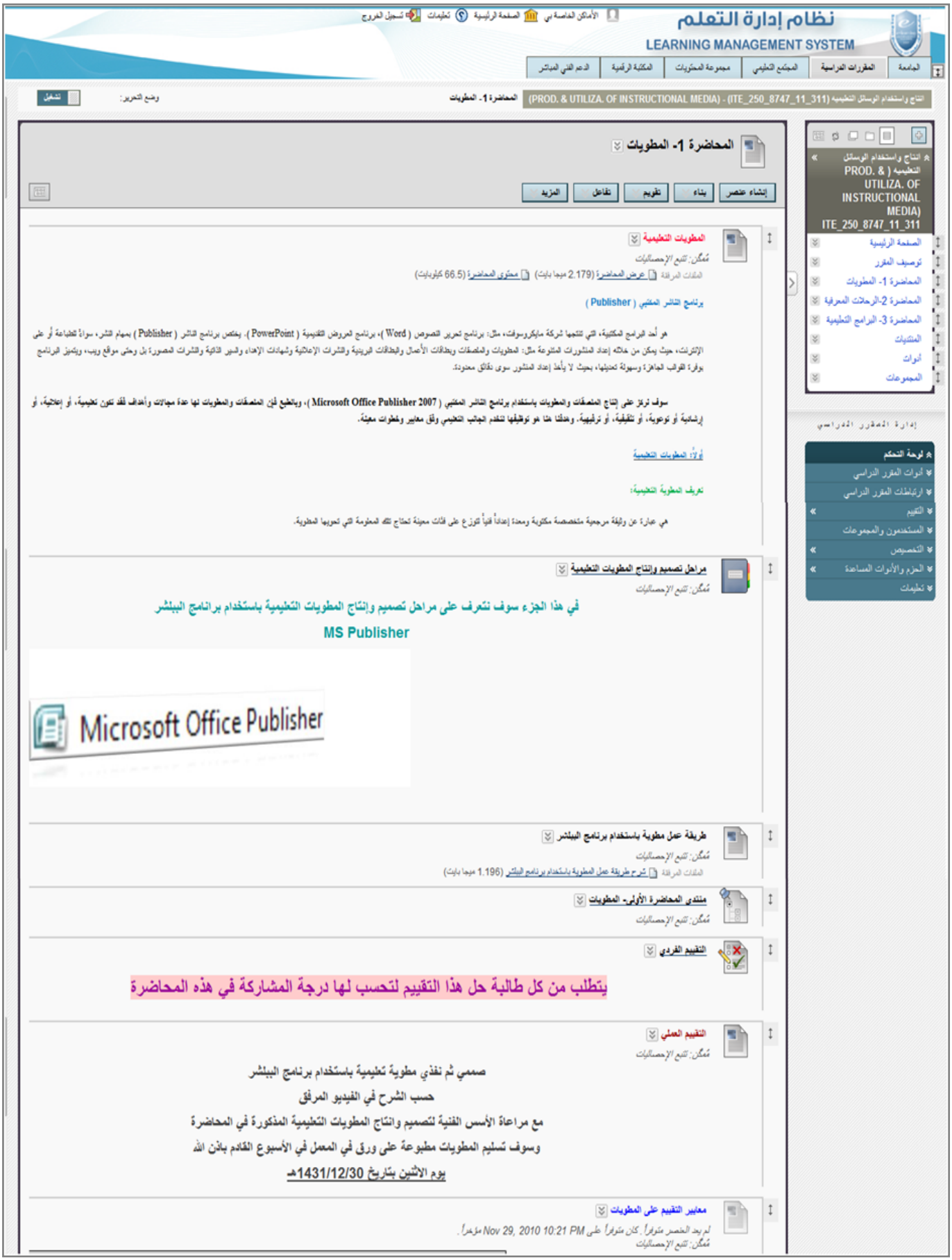

المحاضرة الثانية : الرحلات المعرفية

المحاضرة الثالثة : البرمجيات التعليمية

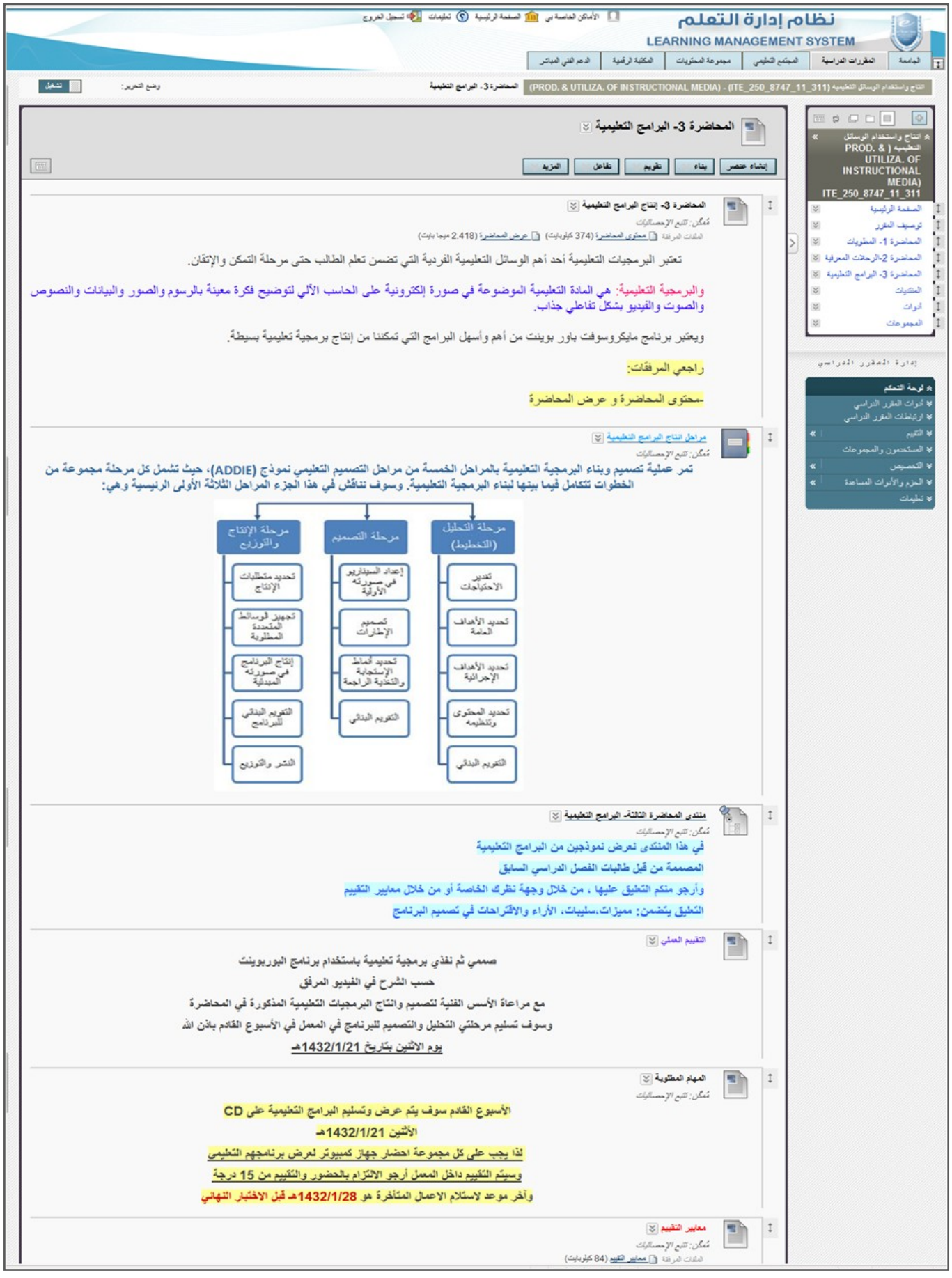
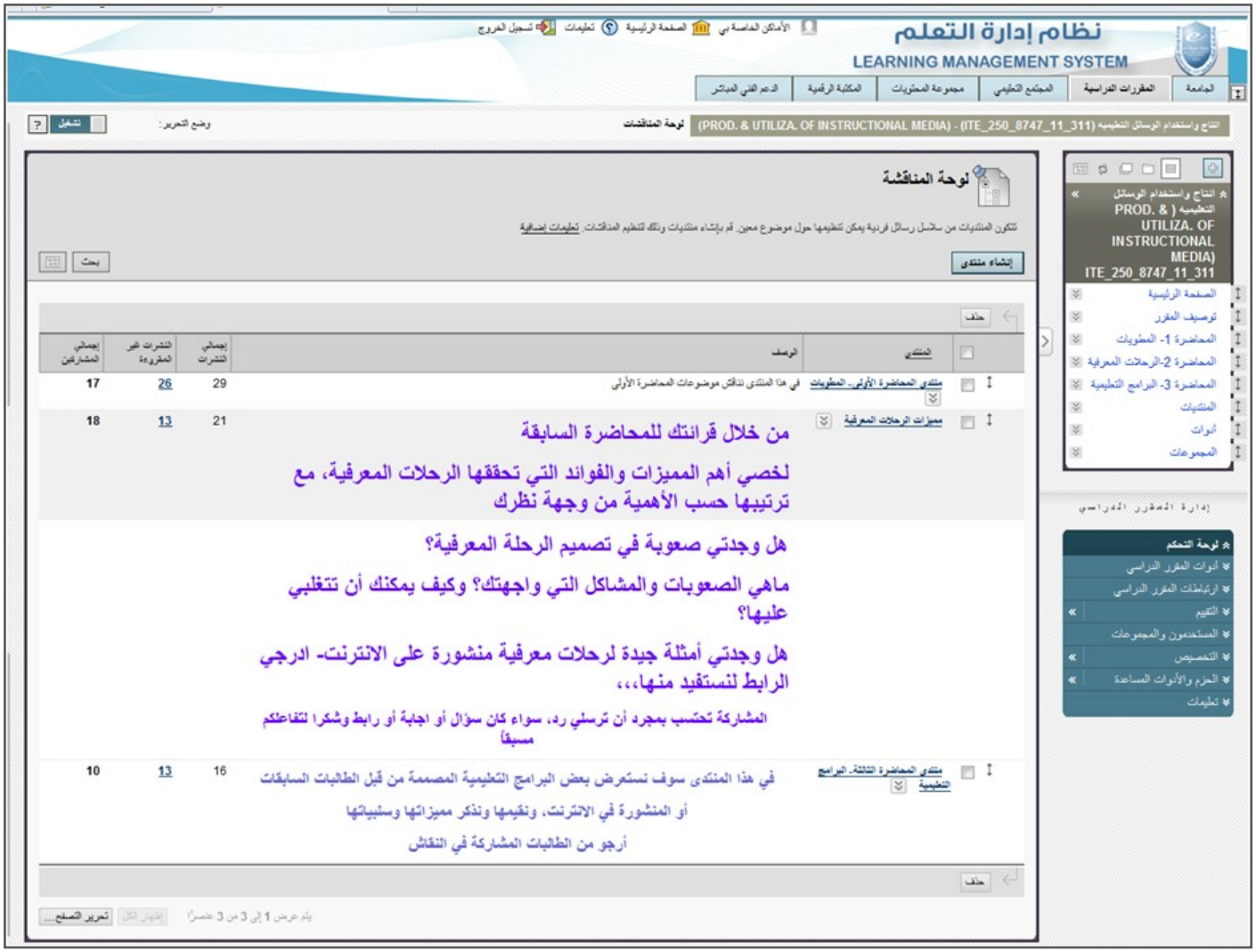
شاشة لوحة المناقشة على نظام إدارة التعلم